اللجنة التحضيرية

الاسم واللقب	الجهة	الصفة
الشيخ علي عبد زيد القرعاوي	معاون رئيس قسم الشؤون الدينية	رئيساً
أ.د عادل نذير بيري	م. قسم التربية والتعليم	عضوا
د. علاء أحمد عبود	رئيس اكاديمية الوارث	عضوا
م.د حيدر محمد علي الغانمي	جامعة وارث الانبياء	عضوا
المهندس حيدر نوري جلوخان	م. مجموعة قنوات كربلاء الفضائية	عضوا
السيد احسان عبد الأمير خلف	مدير مكتب الأمين العام	عضوا
السيد عبد الأمير طه عبدالله	رئيس قسم العلاقات العامة	عضوا
السيد مصطفى عبد الرضا جواد	رئيس قسم المالية	عضوا
المهندس عقيل كاظم حسين	رئيس قسم الاعلام	عضوا
السيد عدنان قحطان كاظم	رئيس قسم المضيف	عضوا
السيد عادل محمد على عباس	رئيس قسم الاليات	عضوا
السيد وهاب عبد الحسين وهاب	رئيس قسم الزينة والتشجير	عضوا
السيد مضفر محمد شعبان	مدير مدينة سيد الاوصياء	عضوا
السيد محمد حمزة عبد العظيم	رئيس قسم تطوير الموارد البشرية	عضوا
السيد مصطفى عباس خضير أبو دكة	مسؤول مجمع سيد الشهداء	عضوا
السيد حازم فاضل عباس الطائي	م. وحدة التوثيق الفني	عضوا
السيد طه ياسين دخيل الديباج	قسم الشؤون الدينية	عضوا ومقرراً

اللجنة العلمية

الاسم واللقب	الجهة	الصفة
أ.د عباس كاظم الدعمي	جامعة وارث الأنبياء	رئيساً
أ.د عبدالحسين الغالبي	جامعة الكوفة	عضوا
أ.د أبي محمد صبري الوتار	جامعة الموصل	عضوا
أ.د عامر عبدالله الجميلي	جامعة الموصل	عضوا
أ.د عامر فاضل جبر الحيدري	جامعة كربلاء	عضوا
أ.د زين العابدين موسى جعفر	جامعة بغداد	عضوا
أ.د ساجد أحميد عبل الركابي	جامعة البصرة	عضوا
أ.د خالد عليوي العرداوي	جامعة كربلاء	عضوا
أ.د ضياء عبدالله عبود	جامعة كربلاء	عضوا
أ.د فواز زحلف جزار الدليمي	جامعة الانبار	عضوا
أ.د أحمد قاسم عبد الرحمن الزبيدي	جامعة الانبار	عضوا
أ.د أسود قادر أحمد	جامعة صلاح الدين	عضوا
أ.م طلال فائق الكمالي	جامعة وارث الأنبياء	عضوا
أ.م.د صباح سامى داود	جامعة بغداد	عضوا
أ.م.د أشوان عبد الزهرة الجنابي	جامعة الكوفة	عضوا
أ.م.د ضرغام كريم الموسوي	جامعة كربلاء	عضوا
أ.م.د عبير عبد الرسول التميمي	جامعة كربلاء	عضوا
م.د خيرالله مهدي جاسم الزغير	جامعة وارث الانبياء	عضوا
م.د هبة الله مصطفى المنصور	جامعة وارث الانباء	عضوا ومقررا

لجنة المقررين

الاسم واللقب العلمي	المحور	مكان العمل	الصفة
أ.د عبد الحسين الغالبي	**المحور الاقتصادي**	**جامعة الكوفة -كلية الادارة والاقتصاد**	**رئيسا**
م.د هبة الله مصطفى المنصور		**جامعة وارث الانبياء - كلية الادارة والاقتصاد**	**مقرر**
أ.د زين العابدين موسى ال جعفر	**محور الاثار**	**جامعة بغداد- كلية الآداب**	**رئيسا**
الأستاذ عقيل غالب اجحيل الفتلاوي		**جامعة الموصل – كلية الاثار**	**مقرر**
أ.د عامر فاضل جبر الحيدري	**المحور النفسي**	**جامعة كربلاء كلية الطب**	**رئيسا**
د. محمد عبد العباس الموسوي		**مديرية تربية محافظة كربلاء**	**مقرر**
أ.د خالد عليوي العرداوي	**المحور السياسي**	**جامعة كربلاء**	**رئيسا**
أ.م.د ميثاق مناحي		**جامعة كربلاء**	**مقرر**
أ.م.د محمد نجاح محمد الجزائري	**المحور الامني**	**مركز دراسات الخليج**	**رئيسا**
د. ثائر غالب مزيد		**وزارة الدفاع**	**مقرر**
أ.د ضياء عبدالله عبود	**المحور القانوني**	**جامعة بغداد**	**رئيسا**
أ. م. د. صباح سامي داود		**جامعة كربلاء**	**مقرر**
أ.د فواز زحلف جزاع الدليمي	**المحور التاريخي**	**جامعة الانبار**	**رئيسا**
ا.م.د عبير عبد الرسول التميمي		**جامعة كربلاء**	**مقرر**
أ.م.د ضرغام كريم الموسوي	**المحور الفكري والعقدي**	**جامعة كربلاء**	**رئيسا**
م.د خير الله مهدي جاسم		**جامعة وارث الانبياء**	**مقرر**
أ.د عادل نذير بيري	**المحور التربوي والتعليمي**	**رئيس قسم التربية والتعليم**	**رئيسا**
أ.م.د حسنين عدنان مرتضى		**جامعة العميد**	**مقرر**
أ.د كامل حسون جعفر القيم	**محور الاعلام والعلاقات العامة**	**جامعة بابل – كلية الاعلام**	**رئيسا**
د. مهدي السعدي		**جامعة وارث الانبياء**	**مقرر**

المحور السياسي

الهجرة من سنجار عام ٢٠١٤ ومن ثم العودة واللاعودة

داود مراد ختاري
باحث في مركز دراسات الجينوسايد / جامعة دهوك
dawd_2009@yahoo.com

المقدمة :

تقع قضاء سنجار غرب محافظة نينوى 120كم وتعتبر من مراكز الحضارات القديمة ، وتعرضت الى أبشع الحملات الدموية من قبل السلطات العثمانية المتعاقبة خلال ستة قرون، وقد ذكر المؤرخ توفيق فكرت في سالنامة الموصل بان تعداد الدور في سنجار 35000 دار قبل حملة السلجوقيين، بينما في إحصاء العراق لسنة 1947 م 600 دار و1513 نسمة في مركز القضاء فقط عدا القرى والنواحي، وزعت الحكومة العراقية السابقة أراضي الايزيدية الى البدو الرحل وتقدر (23300) دونم في الدفعة الأولى وفي الثانية 60000 ستون الف دونم .

شملت القضاء سياسة التعريب من قبل النظام البعثي نتيجة نكسة الثورة الكردية عام 1975م تم هدم مجموعة من الاحياء داخل مركز القضاء منها (برج-كلاهي-بيرزكر –برسهي –جوسقي) وتهجير العوائل الى المخافظات الكردية في دهوك والى يومنا هذا تلك العوائل تسكن في دهوك، وتم توزيع قطع الأراضي لاهالي الموصل في القضاء بحجة مشاركتهم في معارك القادسية من 1980 -1988م وتوزيع أراضي موقع بيرزكر للمذهب الشيعي الى مقاتلي هذه المعارك .

وفي عام 2007 تعرضت مجمعات السكنية الايزيدية في كرعزير وسيبا شيخدر الى عمل إرهابي فقد استهدفتا بسيارتي حمل (لوري) محملات بالانفجارات وراحت ضحيتها 314 شهيداً والف جريح وخلفت اعداد كبيرة من المعوقين، ودخلت الشاحنات المفخخة الى القريتين بحجة توزيع المساعدات على الشعب، لتسقط اكبر قدر ممكن من الارواح، وفي ظهر 14 اب 2007 انفجرت الشاحنات وسط تجمع المواطنين، لتخلف مجزرة كبيرة بحق المكون الايزيدي .

المسؤولية الوطنية والمجتمعية تجاه التطرف وسبل مواجهته

أ.م.د.حسين يوسف حازم
جامعة الموصل
hussin1974aa@gmail.com

ملخص البحث

يعد التطرف أحد مظاهر الانحراف في المسار الديني والفكري والمجتمعي لما له من تأثيرات ونتائج سلبية بالغة الخطورة على المجتمع وأفراده وهو يمثل آفة خطيرة جداً كونه يمس أفكار وعقول ويقود إلى مسارات هدّامة تؤدي إلى تدمير المجتمع وكياناته ونسيجه الداخلي ولحمته الوطنية ويزرع أفكار متطرفة خاطئة تؤسس لبناء جيل يحمل تلك الأفكار والعقائد تترسخ في أذهانه وعقوله وتساهم في تعزيز الجهل والظلامية وتمحو القيم والمبادئ ومواكبة التغيير والتطور ليصبح المجتمع في دائرة منعزلة ومغلقة ترجع عجلة التطور والمواكبة إلى الوراء في ظل الجهل والتخلف بعيداً عن الحضارة والتطور والمدنية. ومن هذا المنطلق تحتم على المجتمع وأفراده مع جهود الدولة ومؤسساتها الأخذ بالمسؤولية الوطنية والمجتمعية لمكافحة ومواجهة التطرف الذي يمس الجميع دون استثناء ويهدد مستقبلهم وكيانهم وأجيالهم وبتظافر جميع تلك الجهود يمكن محاربة هذه الآفة والقضاء عليها ونبذها واجتثاثها جذرياً. ومن هذا المنطلق ولأهمية الموضوع وتأثيراته العميقة والمباشرة في عصرنا الراهن والتحديات التي تفرضها هذه الظاهرة على المجتمع وأفراده توالدت فكرة البحث ومحاوره التي تناولناها من ثلاث مباحث مثّلت عناصره الرئيسة إذ تضمن المبحث الأول: عرض وتعريف لمفاهيم التطرف والإرهاب، فيما تناول المبحث الثاني: منهج وموقف الاسلام من التطرف، وتطرق المبحث الثالث: سبل مواجهة ومكافحة التطرف وأشكاله.

الطائفية السياسية في العراق بعد عام 2003 واستراتيجية الحل

أ.م. د. عبدالعزيز خضر عباس الجاسم
مركز الدارسات الاستراتيجية /جامعة الأنبار
dr.aljassem@uoanbar.edu.iq

ملخص البحث

لا يخفى على جميع الباحثين أن الوضع السياسي في العراق تغير بعد عام 2003م بسبب تغير جذري في نمط الحياة السياسية وانتقالها من الحزب الواحد المتفرد بالسلطة إلى تعدد الأحزاب الحاكمة وتأثيرها على الحياة السياسية والاجتماعية والاقتصادية، ولكن ما حصل منذ عام 2003م إلى يومنا لا يمكن حصره في هذا البحث، ولكن اردنا ان نسلط الضوء على أهم الانعطافات التي حصلت في الحياة السياسية والى أي مدى أثرت على المشهد السياسي العراقي وبات واضحا أن العملية السياسية هي التي أرست قواعد الطائفية السياسية في العراق بعد عام 2003م ، وهي النهج السياسي الذي يشير إلى اعتماد الطائفة في العمل السياسي وفرض هيمنت الحزب الأقوى تأثيرا في المشهد السياسي وضعف الكيانات السياسية الأخرى، مما ينعكس على التعصب الديني والمذهبي وجوانب الحياة الأخرى وهذا ما حصل في العراق هناك أسباب وتداعيات كثيرة، تتطلب معالجات وحلول وهذا ما سنبحثه وحددنا إشكالية لنعطي الحل الناجع لهذه الإشكالية التي ضربت الفكر السياسي العراقي والخروج بتوصيات لتكون أمام صناع السياسية وقسم البحث إلى أربعة مباحث.

الخطاب الطائفي وأثره على الامن الوطني العراقي

أ.م.د. فلاح مبارك بردان - م.م. فاطمة جاسم محمد
مركز الدراسات الاستراتيجية جامعة الانبار كلية المعارف الجامعة/ قسم القانون
dr.falah.policy78@gmail.com

المقدمة

أن بث الخطاب الطائفي داخل مجتمع متعدد الأديان والثقافات والخلفيات الفكرية والعقائدية، لاشك انها ستكون عامل عدم استقرار في المجتمع وتؤدي بالفرد إلى أن ينسلخ من مجتمعه نحو الانزواء الى هوايته الفرعية دون الوطنية وبالتالي نقد أهم ركائز تحقيق التعايش السلمي، وأن الأمن الذي يتحقق في ظل مجتمع متطرف هو أمن قلق غير مستقر ومؤقت ينتظر أي حافز خارجي أو داخلي حتى ينهار.

وقد شهد العراق بعد عام 2003 تحديات جديدة تمثلت بتغليب خطاب الطائفية، على حساب الخطاب الديني والسياسي الوطني وتغليب الانتماءات الفرعية والأجندات الخارجية على حساب الانتماء الوطني مما يؤدي الى خلق بيئة غير آمنه أو مستقرة يغلب عليها طابع العنف والإرهاب. فالخطاب الديني والسياسي الوطني من شأنه ان يعمل على صهر الانتماءات الفرعية في بودقة واحدة يكون الولاء الاول فيها للوطن وليس للقبيلة او الحزب او الطائفة ... الخ، وهذا بدوره يسهم في تعزيز التعايش السلمي بين مختلف الانتماءات الفرعية الاخرى. وتتضمن اشكالية البحث الوصول إلى صياغة استراتيجية مناسبة وكفيلة بتحقيق خطاب وطني يتحقق يساهم في الاستقرار المجتمعي.

يطرح البحث وفقاً لمنهجية نظرية خطر تنامي الخطاب الطائفي في العراق وأثره على الأمن المجتمعي، فالوضع العراقي يثير العديد من التساؤلات حول حقيقة وجود تعايش سلمي أصلاً في ظل الانفلات الأمني والانهيار السياسي وتلاشي هيبة القانون وانتشار الجريمة بكل أنواعها، وطغيان نوازع العنف والعدوان وانتشار الفساد السياسي والإداري والمالي في أغلب مرافق الدولة.

ان إعادة بث الروح الوطنية بدلاً من الطائفية هو ضـــرورة أخلاقية ومجتمعية، لاســـيما في المجتمعات المأزومة مثل المجتمع العراقي، و هذا الاعتدال في الخطاب الديني والسياسي واجه عقبات متعددة، وهناك امكانية لعودة لغة الاعتدال اذا ما توافرت الاليات المناســـبة التي تكفل الحقوق للجميع لإعادة الثقة المتبادلة ما بين جميع مكونات المجتمع العراقي ككل وترسيخ السلم والامن والديمقراطية والتنمية المستدامة.

اشـــكالية البحث يواجه المجتمع العراقي حالياً مجموعة تحديات تمثلت بتغليب خطاب التطرف والكراهية والطائفية، وتغليب الانتماءات الفرعية والأجندات الخارجية على حسـاب الانتماء الوطني مما يؤدي الى خلق بيئة غير آمنه أو مسـتقرة يغلب عليها طابع العنف والإر هاب. فالخطاب الوطني الجامع من شـــأنه ان يعمل على صـــهر الانتمـاءات الفرعيـة في بوتقـة واحـدة يكون الولاء الاول فيهـا للوطن وليس للقبيلـة او الحزب او الطائفة ... الخ، وهذا بدوره يســـهم في تعزيز التعايش الســـلمي بين مختلف الانتماءات الفرعية الاخرى.

الإرهاب وعدم الاستقرار السياسي

م.د زهراء عباس هادي
جامعة بابل - كلية التربية للعلوم الإنسانية
Zahraa.abbas.humlec6@uobabylon.edu.iq

ملخص

انتشـرت ظاهرة الإرهاب على نطاق واسـع في دول مختلفة من العالم والمنطقة العربية ومنها العراق وتزايدت وتيرته بعد ظهور تنظيم داعش الإرهابي في الموصـــل عام 2014 ثم سرعان ما امتد نفوذه في محافظات اخرى متمثلة بالأنبار واجزاء من صلاح الدين وديالى وكركوك وهذا التنظيم يُشكل تهديداً لأمن العراق واستقراره السياسي .

القوة الناعمة الاداة الانسب للمقاومة الناعمة ضد التطرف

أ.م.د. علي جاسم محمد التميمي
الجامعة المستنصرية - كلية العلوم السياسية
dr.alitop8085@gmail.com

المستخلص

لا يعد مصطلح المقاومة بالجديد او الحديث على المسرح السياسي او الاجتماعي، ، إذ ان مفهوم المقاومة وجد مع وجود الاعتداء ومع وجود المخاطر التي تهدد الانسان منذ وجوده. لكن ما نريد توضحه في هذا البحث عن الفرع الجديد او المفهوم المستحدث للمقاومة وهو (المقاومة الناعمة) والذي جاء لمواجهة الحرب الناعمة وادواتها (القوة الناعمة) التي تمثل اخر مرحلة من تطور مفهوم القوة في الفكر السياسي والتي صاغها العالم الامريكي واستاذ العلاقات الدولية في جامعة هارفارد (جوزيف. س ناي) الذي قسّم القوة الى قوة ناعمة واخرى صلبة، ويقصد بالأولى (القوة الناعمة) قدرة الحصول على ما تريد عن طريق الجاذبية بدل عن الارغام او دفع الاموال، وبأدوات القوة الاعلامية والمعلوماتية والثقافية والتكنولوجية وغيرها، اي قوة الجذب وتغيير السلوك لدى الطرف الاخر، اما (القوة الصلبة) التي يقصد بها القوة العسكرية والاقتصادية المتمثلة بالعقوبات التي تفرض على الدول والتنظيمات الأخرى.

وتعد المقاومة الناعمة واشكالها وادواتها التي تتناسب مع مقتضيات التطور العلمي والتكنلوجي هي الاسلوب الانجح لمواجهة الاعتداء الخارجي وخاصة الحروب الناعمة والانحرافات في سلوكيات السلطة والمجتمع، ولها مصاديق كثيرة عبر التاريخ وهذا ما وجدناه في سيرة اهل البيت عليهم السلام وكيفية مواجهتهم للنظام السياسي الاموي والعباسي وكذلك التجارب المعاصرة وخاصة تجربة الحشد الشعبي ودور المرجعيات الدينة الفاعل في المحافظة على تلك التجربة، لذلك ان مواجهة القوة الصلبة أي العسكرية لا تكون الا بالمقاومة العسكرية المسلحة التي اثبتت التجارب نجاحها في كثير من المواطن.

وبعد ما وصل اليه العالم من تطور تكنولوجي والثورة المعلوماتية أصبح هناك توجه دولي للابتعاد عن الحروب العسكرية المكلفة بالأرواح والاموال وتوجه نحو التأثير في المقابل وجذبه دون خوض الحروب الخشنة، وخاصة إذا كان الدولة المؤثرة والفاعلة تمتلك ادوات التأثير والجذب وهذا ما ادى الى تسميتها بـ "القوة الناعمة" الموجهة ضد الشعوب والدول لتحقيق ما لم تحققه الحروب العسكرية لكن الهدف يبقى واحداً في جميع الاحوال.

ان حداثة طرح موضوع المقاومة الناعمة على المستوى الاكاديمي وحتى اصبحت تبحث في المؤسسات التعليمية ومراكز الابحاث وتقدم دراسة موضوع المقاومة الناعمة برؤية تحليلية مقارنة لأثر القوة الناعمة في طبيعة التفاعلات الدولية والاسلوب الذي يجب ان لا يخرج عن هذه المعادلة للحفاظ على التوازنات الدولية والتصدي لتلك الحروب الناعمة التي سوف نعمد الى تبيان مفهوم الحرب الناعمة بشكل واضح في متن الدراسة وجذور ذلك المفهوم بأسلوب مفصل، كما ان نجاح القوة الناعمة والمقاومة الناعمة وخاصة تجربة الحشد الشعبي المنبثقة من البناء الناعم لائمة اهل البيت عليهم السلام وعلمائنا الاعلام لابد ان تبرز في الاعلام وتبحث في الدراسات لتعميم التجربة على الحالة الاسلامية.

حل النزاعات وإشاعة السلام في العالم العربي المتأزم
دراسة في الركائز الاستراتيجية الثلاثية
(الجامعات ـ منظمات المجتمع المدني ـ العشائر)

أ.د.حازم حمد موسى
كلية العلوم السياسية/ جامعة الموصل
hazim@uomosul.edu.iq

الملخص

ركز البحث على أهمية السلام برؤية استراتيجية، والتعريف به وبيان دور الجامعات ومنظمات المجتمع المدني، والعشائر، كركائز استراتيجية ثلاثية يشيد عليها، وكيفية قدرتها على حرف مسارات النزاع، مسلطاً الأضواء على الاشكالية الدائرة فيما يتعلق: كيفية استخدام الركائز الاستراتيجية الثلاثية((الجامعات–منظمات المجتمع المدني–العشائر)) في بناء السلام بتناغم، لاحتضان المواقف التهديد (التأزم–النزاع – الصراع) وتحجيمه؟

ولحل تلك الإشكالية تطلب تبني الفرضية الاتية:" كلما بنيت مشاريع السلام في عالم العربي المتأزم على الركائز الاستراتيجية الثلاثية :"الجامعات–منظمات المجتمع المدني–العشائر؛ أزاد حرف مسار التهديد الثلاثي : النزاع –الصراع –التأزم، وافراغه من قوته؛ ليكون السلام اكثر هيمنة من النزاع ، فيذعن النزاع للسلام))، وحلاً لتلك الإشكالية واثباتاً لتلك الفرضية، وتحقيقاً لمتطلبات البحث، استخدمنا المنهج الوصفي الذي يركز على وصف تجارب تلك الثلاثية التي يثيرها موضوع البحث، والتطرق الى اهم أدوارها لصناعة السلام، وكيفية فهمها لحراك العالم العربي المتأزم.

الارهاب وتاثيره على الاوضاع السياسية في العراق

أ.م احلام احمد عيسى و أ.م.د منى علي دعيج
الجامعة المستنصرية - كلية التربية
ahlameash@uomustansiriyah.edu.iq

الملخص

الارهاب من الظواهر الخطيرة والمعقدة لذا تأثيره اصبح يمتد ويتسع فاصبح لهذه الظاهر خطر جسيم على الفرد والمجتمع وبخاصة فئة الشباب حيث اصبح الكثير من الشباب ينحرفون باتجاه خطير يحمل افكار مزيفة باسماء عديدة ومنها الدين ليشغل مشاعر الشباب تحت مسميات واكاذيب وخدع واهية لعقول بعض الشباب بالتالي عرضت سلامة المجتمع والافراد للخطر والقت الرعب في نفوس العراقيين والحقت اضرار بالغة بالارواح والمنشأت والاملاك وما نراه في الموصل من تدمير لمعالمها الحضارية والعلمية ما هو الا نتيجة ما استهواه نفوس الشباب بانضمامهم الى المنظمات الارهابية المنحرفة عن الدين والقانون لذا يجب على كل مؤسسات الدولة العراقية ومنظمات المجتمع المدني وضع سياسة منظمة مدروسة للقضاء على الارهاب والمجاميع المنظمة بتحصين الشباب العراقي والعربي ضد اي مجموعة ارهابية عن طريق خبراء امنيون , ونفسيون وتربويون , لانها افكار منحرفة وضالة يجب تحصين الشباب منها وليس عملية سهلة كما يتوقعها البعض فاثارها تمتد من سنين الى اجيال اذ لم تعالج في سبيل تحصين الشباب وتوعيتهم ضد مخاطر الفكر التكفيري والالتحاق بالجماعات الارهابية , موضحين ان المنهج التكفيري , يحتاج الى معالجة خاصة , وخطة متكاملة تستوعب تدخل كل فئات المجتمع العراقي وعلى راسهم العلماء , والدعاة واصحاب الفكر من اجل الاتفاق على منهج موحد لتوعية الشباب , وتحصينهم ضد ما يبث اليهم من المواقع على الانترنت عن طريق تأهيل المعلمين للاهتمام بمنهج الاعتدال , فضلا عن عقد الندوات التعليمية للتوعية

بوسطية الاسلام وسماحتة للطلاب على المستوى الابتدائي والمتوسط وحتى الجامعي لكي نحمي شبابنا ونحصنهم ضد الارهاب والافكار المنحرفة . و الارهاب هو الترويع وافتقاد الامن بهدف تحقيق منافع معينة وان لظاهرة الارهاب اسباب عديدة منها ماهو سياسي واخر اقتصادي وقد يكون نفسي او اجتماعي وتوضيح االمسببات تساعد في القضاء على الظاهرة اذا لم تعالج اسبابها التي تنشا عنها هذه الظاهرة لان الاسباب السياسية والاقتصادية مرتبطة بالاسباب الاجتماعية ولذلك فالعوامل الاقتصادية التي تساعد الى تنامي ظاهرة الارهاب على داخل المجتمع او على خارجه , فالعوامل الداخلية تكمن في بعض المشاكل التي يفرزها المجتمع ومنها التخلف البطالة سوء توزيع الثروه عمليات الفساد الحكومي والاداري ولذلك يجب القضاء على الارهاب بالبحث عن وسائل واساليب لمعالجتة بعد ان اصبح الارهاب عالمي واصبح يسير في خط تصاعدي الى يومنا هذا من خلال المساواه بين طبقة المجتمع كافة , كذلك معالجة ظاهرتي التخلف والبطالة التي تعتبر من مخلفات الحرمان الاقتصادية واعادة توزيع الثروة وتلبية حاجات الفرد الاساسية والابتعاد عن السلوك والاعمال العدوانية الملازمة للقاعدة والارهاب . ولذا فان ظاهرة الارهاب ليست جديدة وانما هي ظاهرة قديمة قدم الانسان ذاته فهي تطورت بفعل متغيرات البيئة الدولية التي تتحرك فيها والتي تعتبر العامل الرئيسي وراء التحول في اشكاله وواردااته وتكتيكاته تتطور بسرعة مع الزمن وتبقى كيف يستطيع الانسان القضاء عليها لأنه الشخص الذي يمتلك الارادة الفعلية والعملية في استئصال جذور الارهاب الذي ينهض من جديد بفكر خلاق بناء قادر على التعامل مع واقع واعباء الحياة المختلفة . ولذا جاء البحث بثلاث محاور اساسية المحور الاول ناقش معنى الارهاب والمحور الثاني اسباب الارهاب والمحور الثالث والاهم طرق علاج الارهاب وتحصين الفرد من الافكار المتطرفة.

البعد السوسيوديمغرافي للتعايش السلمي
دراسة سوسيوديموغرافية في النزوح والتعايش

أ.د فراس عباس فاضل ألبياتي أ.م.دحسن جاسم راشد
قسم علم الاجتماع/ كلية الآداب جامعة الموصل / العراق
hassan.j.r@uomosul.edu.iq

الملخص

إن ما يمز سكان المجتمع العراقي التنوع الاثني والثقافي فيسكن العراق ،(العرب، والكرد، والتركمان، والايزيدية، والمسيحية .... وطوائف أخرى)، هذا التنوع العرقي والاثني جعلت من العراق ارض خصبة للتعايش السلمي فلم يشهد العراق الحديث تفرقة طائفية او عرقية أو دينية، بل كان سكان العراق يعيشون في مبدأ واحد وهو الوطنية الواحدة (العراقية)، فالملاحظ للمجتمع العراقي ان هناك الكثير من التلاحم الاجتماعي بين أطيافه، ومكوناته، فانتشار ظواهر الزواج بين مكوناته، وحسن التعامل والأخوة والجيرة ، والتعاون في الضراء والسراء ، إلاإن الحرب في افرازاتها السامة استهدفت جسد (الوطنية الواحدة_ العراقية) بسمومها التي حاولت تفسيخ هذا الجسد الواحد إلى أشلاء متنافرة .

إن التعايش السلمي للسكان على اختلاف طوائفهم وثقافاتهم له أبعاد تصب في المجتمع منها ما هو (اجتماعي، والاقتصادي، والسياسي، والديموغرافي)، ويعد البعد الديموغرافي للتعايش السلمي (الذي هو موضوع بحثنا) واحدة من اهم أبعاد التعايش السلمي لسكان المجتمع، من خلال اثر التعايش السلمي على المتغيرات الديموغرافية للمجتمع مثل (الزواج (الولادة)، والوفيات، والهجرة) .

يهدف البحث الى دراسة البعد الديموغرافي للتعايش السلمي لسكان المجتمع العراقي من خلال الكشف عن مؤشرات التغير الديموغرافي بالإضافة الى اهداف اخرى يتناوله البحث في طياته.

تكمن أهمية البحث في دراسة موضوع من أهم الموضوعات السوسيولوجية التي لها الدور الفاعل في عملية ديمومة الفعاليات المجتمعية وتحقيق الاستقرار لسكان المجتمع، فضلا عن الكشف عن أبعاد التعايش السلمي في السكان.

يعد بحثنا من البحوث الوصفية التحليلية التي تحتاج إلى أكثر من منهج لتحقيق أهدافه العلمية، فاعتمد الباحث إلى توظيف منهجي (المنهج التاريخي، والمنهج التحليلي).

توصل البحث الى مجموعة من النتائج التي ترمي الى تحقيق اهدافه .

استدامة النصر على داعش بين الواقع والتحديات عام 2017-2021 (انتصار ارض الحضارات على تنظيم داعش الإرهابي انموذجا")

ا.م. علية عبد الحسين سعيد نصرالله
جامعة البصرة – كلية التربية للعلوم الانسانية – قسم
a07712003900@gmail.com

ملخص الدراسة :

تتناول الدراسة موضوع انتصار العراق على تنظيم داعش الارهابي عام 2017 بسواعد عراقية كبيرة وجهودهم في الحفاظ على استدامة ديمومة النصر من الاخطار والتحديات التي تواجه العراق بعد داعش الارهابي.

العراق من إرهاب الأنظمة إلى إرهاب الجماعات داعش أنموذجاً بحث في إشكالية إستيطان العنف

ا.م.د. رائد عبيس
جامعة الكوفة / كلية الآداب
raeed.aljumaili@uokufa.edu.iq

توطئة:

تزامن التفكير في إعداد هذا المؤتمر مع مناسبة مئوية الدولة العراقية, يعطيه أهمية استثنائية, لبحث وتدارس, إشكالية العنف والتطرف, المنتجة للإرهاب الفكري والممارساتي, وعلى كافة المحاور المشكلة والمؤثرة فيها. وهو ما قد تبلورت عليه فكرة بحثنا حول إشكالية استيطان العنف في تاريخ الدولة العراقية الحديثة ومجتمعها. ولعل الحقائق المعروفة عن تاريخ العراق القديم والحديث, جعلت من أسباب ظهور العنف, والتطرف, والإرهاب, متذبذبة بين فعل الأنظمة, وفعل الجماعات. ولعل الأولى هي سبب في وجود الثانية, أو الثانية هي سبب في وجود الأولى. وهنا الإشكالية تزداد تعقيداً؛ لأن ما يتركه كل عامل من هذان العاملان من أثر على استيطان العنف, قد يكون مباشراً أو غير مباشر, منظور أو غير منظور. يُسمح بالتصريح به, أو يكون مستوراً, بفعل الإيديولوجيات التي لا يخدمها ذلك. وربما استيطان العنف, قد يكون سبباً مشجعاً لتوريد العنف, أو إدخاله إلى العراق بفعل اقليمي, أو دولي, أو محلي منفتح على جماعات, وأنظمة التطرف.

هذا البحث يحاول جاهداً الوقوف على كوامن الأسباب, أو مظاهرها لبحث هذه الإشكالية, بأبعاد مختلفة, وهي :

1- أثر العوامل التاريخانية في استيطان العنف اجتماعياً.

2- استغلال الأنظمة لهذا الموروث وقيامها عليه, من غير العمل على إزالته, أو العمل على تذويبه بفعل ثقافي أو حضاري واعي.

3- لجوء أنظمة الحكم (الاحزاب) إلى العنف, كوسيلة لتغيير أنماط الحكم في العراق.

4- ظهور جماعات مقهورة تستخدم العنف والإرهاب لاسترجاع حقوقها المزعومة.

5- ظهور جماعات متطرفة تؤمن بشمولية الحكم, وتوسعه على أسس النقمة, والاستبدال, والتجديد المظلل, ومثالها: داعش.

وما تقدم ينطلق من ثلاثة عوامل الأول؛ هو وجود الأرضية المناسبة للعنف. ثانياً؛ الاستغلال السياسي لهذا العنف, وترسيخ المستوطن منه. ثالثاً؛ ظهور الجماعات المُتطرف, كردة فعل على الموروث والمستوطن السياسي منه.

ظاهرة الارهاب وانعكاساته على المجتمع وطرق معالجتها

زينب خالد حسين
جامعة بغداد
dr_zainabkhalid@yahoo.com

المقدمة

ان شيوع اعمال العنف والارهاب والقتل الفردي والجماعي ظاهرة تجتاح عالم اليوم ولا يكاد يخلو يوم من الايام دون ان نسمع او نشاهد عبر وسائل الاعلام من هذه الجرائم الخطيرة والعنيفة والمدمرة .

للإرهاب مسارات عدة تتبناها مختلف الجماعات ، سياسية كانت ام دينية او غيرها حيث لها اساس فكري تنطلق منه في تبريراتها ، ومع شديد الاسف ان الاضواء تسلط اليوم على الارهاب الديني بعيداً عن الاضواء التي لم تسلط على ارهاب الدول واحتلالها لدول اخرى ، وتشاهد اليوم على الساحة العربية الإرهاب الديني ، مع العلم ان هذا النوع من الارهاب لا يمكن اطلاقه فقط على الدين الاسلامي ، وانما يشمل كل الديانات الاخرى ، فالإرهاب ليس له دين معين او دولة معينة او حزب معين او قومية معينة او طائفة معينة، وهذا ما نشاهده من عمليات ارهابية في مختلف دول العالم وفي مختلف بقاع الارض.

الاعمال الارهابية لا يعيرون اي اهتمام لحجم الارواح البريئة التي تزهق ، وقيمة الاموال التي تدمر ، والشعور بالأمن والطمأنينة الذي يفقد في سبيل تحقيق اهدافهم وذلك بسبب اصرار اولئك الاشخاص على تحقيق تلك الاهداف النابعة عن اساس عقائدي ارتبطوا به ويستمدون افكار منه .

الفكر العقائدي
الحركات الراديكالية المؤدية إلى الارهاب قراءة في الأسباب والفكر والمنهج

عزت عبدالله هادي الموسوي باحث
ezzat.abdullah1206n@coart.uobaghdad.edu.iq

المقدمة

أضحت قضية التطرف ظاهرة بارزة في المجتمع الإسلامي في العقود الأخيرة، واتخذت أبعادا دينية وسياسية ومجتمعية خطيرة، كانت لها عواقب وخيمة، ونتائج سيئة، وانعكاسات سلبية على الأمة العربية الإسلامية بصفة خاصة، والإنسانية بصفة عامة، على جميع المجالات والميادين والأصعدة والمستوي اتوقد أدت هذه الظاهرة غير الصحية، أو الظاهرة الدخيلة على مجتمعنا الإسلامي، إلى ظهور مجموعة من السلوكيات الشائنة غير الشرعية وغير المقبولة قانونا، مثل: العنف، والغدر، والتعصب، والإرهاب، والترويع، والتخويف، والتقتيل، وزرع الفتنة، وتهجير الساكنة الآمنة وطردها من بلادها الأصلية، ورفض الحوار والاختلاف والحجاج، والميل نحو عدم التسامح والتعايش مع الغير أو الآخر.

ومن المعروف أن التطرف الفكري له آثاره ونتائجه من الأضرار الدينية والسياسية والاجتماعية والاقتصادية والتنموية كما أوضحت ذلك العديد من الدراسات الاجتماعية والتربوية . وعلى الرغم مما يبذل من جهود على المستوى المحلي والعربي والإسلامي في التصدي للانحراف الفكري ,فإن انتشاره يزداد , ويرجح أن أهم أسباب إخفاق المجتمعات الاسلامية في هذا الصدد هو تجاهل دور التربية أو الاعراض عن هذا الدور الذي يشكل المعادلة الصعبة والرقم المهم في حسم المعركة مع هذا الوباء الذي ابتليت به هذه المجتمعات.

ولا يعني هذا أن ظاهرة التطرف مرتبطة ببعض الأفراد والجماعات المتشددة والمغالية في مجتمعنا العربي الإسلامي فحسب، بل هي ظاهرة بارزة ومنتشرة كذلك في المجتمعات الغربية، وفي المجتمعات الإنسانية كلها، منذ بداية التاريخ الإنساني، وقد عرف واقعنا السياسي المعاصر مجموعة من الحركات والجمعيات الإسلامية التي تجمع بين ما هو ديني وما هو سياسي، تحمل خطاباتها ومؤلفاتها وأوراقها ورسائلها وبياناتها التأسيسية شعارات التغيير والاصلاح والتنوير والتهذيب والإنقاذ، وتحرير المجتمع من شوائب البدع الضالة، وتطهيره من الكفر والزندقة والالحاد والمروق، بعد أن تفشى الفساد في مجتمعنا على جميع الأصعدة والمستويات حتى أصبح هذا المجتمع يعيش في جاهلية ثانية أكثر خطورة من الجاهلية الأولى، وقد سماها المفكر المصري محمد قطب[1](جاهلية القرن العشرين)[2].

ومن ثم، فقد كثرت الفرق والحركات والجمعيات الإسلامية الداعية إلى الإصلاح والتغيير. ولم تقف بعض الجمعيات عند البعد الحركي السياسي والديني فقط، بل وصلت إلى الحكم والسلطة ، بعد أن تحولت إلى أحزاب سياسية لها برامج إصلاحية شاملة ، كما هو شأن "جماعة الاخوان المسلمين في مصر، وحركة النهضة في تونس، وحزب العدالة والتنمية في المغرب، وحزب العدالة والتنمية في تركيا .ويضاف إلى هذا أن ثمة حركات إسلامية معتدلة ووسطية ، مثل : حزب العدالة والتنمية في المغرب وحركة النهضة في تونس في مقابل حركات متطرفة ، مثل: جماعة التكفير والهجرة ، والسلفية الجهادية، والقاعدة الأفغانية مع أسامة بن لادن وأيمن الظواهري.. لكن ما يميز هذه الحركات المتطرفة الاسلامية اعتمادها على سلاح التكفير في زمن التفكير على حد عنوان كتاب (التفكير في زمن التكفير) لنصر حامد أبو زيد"[3].

---

[1]محمد قطب إبراهيم حسين شاذلي، كاتب إسلامي مصري له عدة مؤلفات وهو شقيق سيد قطب، يقيم قبل وفاته بمكة المكرمة .يعد محمد قطب علامة فكرية وحركية بارزة بالنسبة للحركة الإسلامية المعاصرة فهو صاحب مؤلفات هامة تؤسس للفكر الإسلامي المعاصر من منطلق معرفي إسلامي مخالف لنظرية المعرفة الغربية، وهو يربط بين الفكر والواقع عبر العديد من مؤلفاته التي حاولت تفسير الواقع أيضاً من منظور إسلامي.. للمزيد ينظر:محمد مجذوب, علماء ومفكرون عرفتهم,ط4,(مصر, دار الشواف 1992), ص 275 ."بتصرف."

[2]-محمد قطب, جاهلية القرن العشرين،ط1، (بيروت،دار الشروق،1980).

[3]- نصر حامد أبو زيد: التفكير في زمن التكفير،ط1,(مصر, دار سينا للنشر ، 1995) .

وسطية الخطاب في العقيدة الاسلامية واثرها في محاربة الفكر المنحرف

أ.د. احمد كامل سرحان العيساوي
أ.م.د عماد محمد فرحان الدليمي
كلية الامام الاعظم / الفلوجة
imad982@gmail.com

الملخص

تعد الوسطية والاعتدال في الإسلام أساسا للملك في الأرض، وان كل التشريعات السماوية تهدف اليه , ومن أجله بعث الله تعالى الرسل والأنبياء، الاعتدال في الإسلام من اهم المرتكزات التي تساهم بتأسيس مجتمع متوازن يقوم على مبدأ الحريات واحترام كرامة الإنسان ، وتحقيق دولة العدل والاعتدال بعيدا عن الظلم وامتهان انسانية الانسان لأي سبب كان . هذا البحث يبين العلاقة الطردية بين الوسطية والاعتدال وبين السلم المجتمعي ، وكيف أن الإسلام حدد الاسس الكفيلة لضمان مجتمع سليم معافى من كل الامراض الاجتماعية ، وبالوقت نفسه يتطلب ان يكون الانسان معتدلا في حياته وتعاملاته فبالوسطية والاعتدال نستطيع الوقوف بوجه تيارات الغلو والانحراف التي يريد ان تشيع الخوف والفوضى المجتمعية في المجتمع وافراده بشتى اصنافهم ودياناتهم ومذاهبهم سواء كانوا مسلمين ام غير مسلمين وما يرافق ذلك من تدمير للبنى التحتية للدولة.

الخطاب الديني في تأصيل الاصلاح الفكري بين النص القرآني والحديث النبوي الشريف

د. أرشد حمزة حسن
مديرية الوقف الشيعي / بابل
Arshedhamza2@gmail.com

المقدمة

ان قضية الخطاب الديني، وما يرافقها من جدل عن الإصلاح والتجديد والحداثة والثورة، في الفكر الديني الاصلاحي ما بين النص القرآني والحديث النبوي الشريف ، وهي جميعها مصطلحات ومفاهيم استخدمت في معرض الحوارات التاريخية، والتي لا زالت فاعلة الى الان، حول الفكر الديني والخطاب الديني، تستوجب فهم ما هو الفكر والخطاب الديني، وما هو الدين، وهل هناك فرق بينهم ؟، وما هي مبررات اي دعوة للتجديد أو للإصلاح أو التغير، أو حتى الثورة في مجال الخطاب الديني الاصلاحي ، ونتيجةً لمقتضيات العصر المتغيّرة ومتطلباته المتجددة ظهر الخطاب الديني الاصلاحي ، وظهرت الحاجة إليه ، والتي يمسّ منها الطابع الديني ، وحيث تضمن مفهوم الخطاب الديني الاصلاحي إحياء التشريع الإسلامي من جديد ، وذلك بالعودة من خلاله إلى المنهج النقيّ المنبثق من القرآن الكريم وسنّة المصطفى عليه أفضل الصلاة والسلام،واقتداءً بمنهج اهل البيت (عليهم السلام) الذي لا تشوبه شائبة بدعيّة؛ فكان لا بد من وجود أداءٍ جديدٍ في الدعوةِ إلى الدينِ، مراعاة للناس ومخاطبتهم على قدر عقولهم ، فالقيم المجتمعية لن تتغير إلا عبر أجيال ويكون ذلك من خلال تغيير أساليب التنشئة وتغيير الخطاب الديني من خلال تجديد الفقه الإسلامي بما يتماشى مع آلية التطور الاجتماعي طالما أن الدين الإسلامي صالح لكل زمان ومكان ،ومن خلال محو القيم الخاطئة في العقول وفي تصرفاتنا اليومية ، هذا التغيير لن يأتي في ليلة وضحاها ، بل يأتي عبر قرون من الزمان .

ومن هنا يجب ان يكون الخطاب الديني الاصلاحي في إطار منهجي مقترن بروابط إصلاحية رصينة بما أصيبت به الأمة الإسلامية من خلل فكري، وتضارب في العقول نتج عنه تشتت الأنفس وتناقض الأفكار، والوقوع في الحيرة والاضطراب، فاستلزم

ذلك إصلاح الفكر وتجديده من خلال المنهج الإسلامي الرشيد، وهذا ليس بالأمر الهين البسيط، بل هو من أصعب الأمور وأكثرها تعقيدًا وأشدها خطورة؛ إذ إن مهمة الإصلاح والتجديد تلي في المنزلة عمل الأنبياء والمرسلين في بناء الإنسان وإعادة تشكيل هيكله الفكري والثقافي عن الدين والكون والحياة، فالمشكلة الأساس هي التعامل مع القيم، والإنتاج الفكري الذي يجسد العلاقة بين هذه القيم بمنطلقاتها وأهدافها وبين العصر، ويساهم باستصحاب الرؤية القرآنية، ويدرك عالم الخلود في الرسالة الإسلامية وقدرتها على العطاء المتجدد المجرد عن حدود الزمان والمكان لحل المشكلات البشرية، وهذه وظيفة الفكر، أو عالم الأفكار الذي نعاني من التأزم فيه، ولذلك يمكن القول: إن الخلط بين ما نسميه الأزمة الفكرية التي يعاني منها العقل المسلم، والتي أورثته العجز عن التعامل مع القيم من جانب، وأفقدته القدرة على تنزيلها على الواقع الإنساني، وبين التوهم بأن الأزمة في القيم نفسها، كان وراء الكثير من المغالطات والتراجعات والحواجز النفسية التي لا تزال تُكرّس التخلف باسم التدين ، لذلك كانت هناك مجموعة من التحديات ومن أهمها هو انصراف الذهن عند إطلاق القول بتجديد الخطاب الديني ليوائم هذه التحولات، إلى مفهوم تجديد علوم الدين من عقيدةٍ وفقهٍ وأصولٍ وحديثٍ و إعادة النظر فيها وتغييرها لتوافق تحولات العصر الراهنة

إلا أن الفهم الصحيح يقضي بتجديد الخطاب الديني الدعوي وأسلوبه الذي قد يتغير بتغير الأحوال، مع الحفاظِ على الثوابتِ التي لا تَتَغير بتغير الزمان والمكان ولا تَتَبدل بتبدلهما، ولا يتصور أن تكون محل اجتهاد ،وهي الدين الإسلامي بكامله وبكل جزئياته . إن إعادةَ الدينِ إلى أصلهِ لا يَعني الابتعادُ عَنْ عَصرِه الذي يعيشُ فيه، وإنما الحكم على العصر الحديث طبقاً لشريعة الله، بعد تنقيتها من الأدران والأوهام؛ وكذلك التجديد في الخطاب الديني لا يعني التمييز أو التحول عن أصول الدين وفروعه؛ بل إحياء ما أندرس من العمل بالكتاب والسنة وإماتة ما ظهر من البدع.

وبالتالي يعد الخطاب الديني خطابا متميزا عن الخطاب العادي، يحضر بقوة في كل العصور وفي كل الميادين، لما له من قوة تأثيرية وإقناعية تجعل العقول تذعن والقلوب تسلم، وما يميزه عن باقي أنواع الخطابات موضوعه الذي هو الدين و مرسله الذي يمتلك سلطة وثقافة دينية. وينطلق الخطاب الديني الإسلامي من أسس محددة تحديدا صارما، وهي القرآن والسنة النبوية الشريفة ومنهج آهل البيت (عليهم السلام) ، وهي المصادر الأربعة التي تقوم عليها الثقافة الإسلامية، وينتج عنها كل فكر إسلامي، وهذه الأسس ترتبط بعضها ببعض، إلى حد عدم الانفصال .

الضوابط الشرعية لتخلص من الفتاوى الإرهابية

الدكتور جواد كاظم رداد الوكيل
جامعة بغداد كلية العلوم الاسلامية قسم الشريعة والقانون

تمهيد

الحمد لله على احسانه واشكره على فضله وامتنانه واصلى واسلم على الداعي الى رضوانه محمد وعلى واله واصحابه واخوانه وخلانه

اما بعد

طرح كثير من أصحاب السماحة والفضيلة العلماء، والمختصين في قضايا الإرهاب وعلوم الجريمة، والأكاديميين مسألة: (الدوافع والأسباب الباعثة على الإرهاب) دراسةً ونقاشًا وتحليلاً، على أجندة الأوليات لمعالجة الإرهاب: وذهبت الآراء- في مجملها- إلى القول بتعدد الأسباب الدافعة إلى الإرهاب، وليس هذا الموضع موضع إحصائها وذكرها؛ إلا أن من أشهر هذه العوامل: التضليل الفكري الذي يَغسلُ به بعضُ ضعاف النظر، أو أصحابُ المآرب الخفيّة أدمغةَ الأغرار، وينحّون الفطرة الصالحة النقية من نفوسهم؛ بحجج كثيرة تتصيَّد الأخطاء وتضخمها، وتتكئ في جلها على العواطف المجردة، والحماسة الملتهبة، والتشدد الأعمى؛ مما لم يُنزل الله به من سلطان؛ إلا تزكية النفس والفهم، وأحدية النظرة، واتباع الأغراض الفاسدة، والظن والهوى.
قال تعالى:

{شَرَعَ لَكُم مِّنَ الدِّينِ مَا وَصَّى بِهِ نُوحًا وَالَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ وَمَا وَصَّيْنَا بِهِ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى وَعِيسَى أَنْ أَقِيمُوا الدِّينَ وَلَا تَتَفَرَّقُوا فِيهِ كَبُرَ عَلَى الْمُشْرِكِينَ مَا تَدْعُوهُمْ إِلَيْهِ اللَّهُ يَجْتَبِي إِلَيْهِ مَن يَشَاء وَيَهْدِي إِلَيْهِ مَن يُنِيبُ * وَمَا تَفَرَّقُوا إِلَّا مِن بَعْدِ مَا جَاءهُمُ الْعِلْمُ بَغْيًا بَيْنَهُمْ وَلَوْلَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِن رَّبِّكَ إِلَى أَجَلٍ مُّسَمًّى لَّقُضِيَ بَيْنَهُمْ ... } [الشورى: 13 - 14]

وقد يكون العلم النافع - في ذاته أيضًا- أشد ضررًا على الناس من الجهل؛ إذا تلقفته النفوس المريضة؛ كان عليهم أن يعرفوا من أنفسهم أنهم ليسوا أهلاً للفتوى؛ ولو تجمهر حولهم العوام، وسعت إليهم المنابر، وأُسبغت عليهم النعوت، وكان عليهم أن يسعهم التوجيه النبوي الرشيد في حديث عظيم بهذا الخصوص؛ يقول فيه عليه الصلاة والسلام: " نضر الله عبدًا سمع مقالتي فوعاها، ثم أدّاها إلى من لم يسمعها؛ فربَّ حامل فقه لا فقه له، وربَّ حامل فقه إلى من هو أفقه. .

رواه الحاكم في المستدرك على الصحيحين: ج 1 ص 162 رقم الحديث (295)..

إن الفقه ليس الإحاطة بالنصوص، أو أقوال السلف، أو أن نقول: قال فلان، وأفتى فلان، وتوقف فلان، كما قد يظن البعض ... لأن هذا صفة حامل الفقه الذي ليس بفقيه .. أما الفقيه فشيء أسمى وأعلى من مجرد القدرة على الاسترجاع؛ إن الفقه بعبارة مقتضبة: العلم والتمرس، والنظر في النصوص والأسباب والنتائج، وفهم الواقع، وتأمل المقاصد.

العوق الفكري واثره على السلم المجتمعي

أ.م.د جاسم محمد الراشد
جامعة الفلوجة/ كلية العلوم الاسلامية
dr.jasmalrashd@uofallujah.edu.iq

ملخص البحث

يهدف هذا البحث الى بيان المعاقين فكريا وتاثيرهم على نسيج المجتمع وبيان ان التطرف والارهاب والعنف من العوق الفكري، وكيف يؤثر ذلك على سلوك الافراد والجماعات والاحزاب، وماهي الاسباب التي تؤدي الى العوق الفكري واغلاق العقول وبيان المعالجات التي يمكن استخدامها للتعامل مع المعاقين فكريا، للحافظ على نسيج المجتمع ووحدته والسلم الاهلي.

الارهاب العقدي والفكري وموقف الامام الصادق (عليه السلام) منه

أ.م.د محمد جواد كاظم
كلية الامام الكاظم
immortallove76@gmail.com

ملخص

تزامن طرح الأفكار المتطرفة وبروزها وتناميها مع النهضة العلمية العظيمة التي كان رائدها ومؤسسها الإمام الصادق عليه السلام، إذ اتسعت في تلك الحقبة الحركة العلمية على أوجها حاملة في طياتها علوماً ومعارف جمة شملت الجانب الفقهي والعقدي والكلامي والأخلاقي فضلاً عن جوانب أخرى كثيرة.
وقد وقف الإمام عليه السلام بوجه كل ما من شأنه الانحراف عن الفكر الإسلامي الأصيل، وتشويهه ببعض الاطروحات التي تحمل في طياتها مضامين تسيء أو تقدح بالطرح الإسلامي المعتدل في مختلف جوانبه.
وهذا البحث يلقي الضوء على بعض تلك المظاهر في الجانب الفكري والعقدي، وكيف تصدى الإمام الصادق عليه السلام لها، وموقفه من حركات التطرف الفكري والعقدي، لذا سيتناول البحث بمنهجه الوصفي والتحليلي الإطار النظري لموضوع البحث، والذي سوف يتكفل به المبحث الاول، الذي يعرض أهم مظاهر الإرهاب وهو الغلو والتيارات الكلامية والتقصير، وأما المبحث الثاني فسوف يعرض موقف الامام الصادق عليه السلام من مظاهر الانحرافات الفكرية والعقدية التي كانت سائدة آنذاك.

أثر التطرف على السلم المجتمعي (المكونات الدينية) أنموذجا

أ.م.د. سؤدد كاظم مهدي
الجامعة المستنصرية
sudadalubaidi@gmail.com

المقدمة

تعد مشكلة التطرف من القضايا الرئيسة التى تهتم بها الكثير من المجتمعات المعاصرة ، لكونها قضية عالمية وليست محلية تتداخل فيها الاسباب والمواقع ، وبالتالى هي قضية يومية تمتد في التكوين الهيكلي للافكار والمذاهب والمثل التي يرتضيها المجتمع ، فالفكر المتطرف شانه شان اى نسق معرفي ، هو ظاهرة اجتماعية – ثقافية بالدرجة الاساس تتاثر وتؤثر في غيرها من ظواهر مرتبطة الى حد كبير بالعوامل التاريخية والسياسية والدينية والاجتماعية والاقتصادية وغيرها من ظروف يتعرض لها المجتمع من داخل او خارج بلاده .

يتناول موضوع الدراسة ، جانبا مهما من تاريخ ظاهرة التعدد العرقي والديني في المجتمع العراقي ، والتي قل ما يخلو منها مجتمع من المجتمعات لاهمية دورها في واقع الحياة الاجتماعية والثقافية والسياسية. بفعل ما تشكله من تنوع وما تضيفه من اثراء ، وعلى وفق ما تمثله من نسبة في نوع التركيبة الاجتماعية او بقدر اثرها في واقعه. وهو الامر الذي يخالفه آخرون عندما تذهب رؤاهم الى عدّ ظاهرة التنوع بؤرة حيوية لتغذية عامل الفرقة والانفصام بين مكونات المجتمع ومن ثم ظهور العنف والتطرف بينهما غافلين في ذلك التوظيفات السياسية للتنوع من قبل السلطة التي تفضي الى سوء فهم لما تمثله الظاهرة من اضافة حضارية.

تحاول الدراسة تتبع المراحل التاريخية المختلفة التى مر بها موضوع التعصب والتسامح فى العراق ،مع توضيح طبيعة ومسارات تلك العلاقة فى ظل انظمة سياسية متباينة

توالت على حكم العراق ،حتى بات انموذجا للتسامح الدينى بين دول عربية واسلامية اخرى ،عندما حافظ جميع العراقيين على وجودهم بقدر ما يسمح به التجاور على بقعة جغرافية واحدة ،غير ان تقاربهم وتنافرهم ،فى احيان معينة ،لم يفض الى حد الالغاء او الهجرة القسرية كما حدث بين عامى 2003و عام 2014 عندما قامت تنظيمات ارهابية تدعى ب(داعش) بطرد المسيحيين من ديارهم في الموصل وحرق ماثوراتهم وممتلكاتهم ومكتاباتهم باسم تطبيق الشريعة الاسلامية واجبارهم على الرحيل من العراق

الاليات الدينية لمواجهة خطاب الكراهية في الدولة المعاصرة

أ.د. محمد سامي فرحان الدليمي ـ أ.م.د. فيصل ظاهر بديوي العيساوي
جامعة الآنبار / مركز الدراسات الاستراتيجية
moh.farhan@uoanbar.edu.iq

المقدمة

يشهد المجتمع العراقي حالة مستدامة وحادة من عدم الاستقرار السياسي والأمني والمجتمعي – خاصة بعد الاحتلال الأمريكي للعراق عام 2003م – ومن الاسباب الرئيسة لذلك هو خطاب الكراهية الذي تبثه وسائل التواصل الاجتماعي والخطب الدينية والسياسية والمقالات الاعلامية وغيرها، ويعد خطاب الكراهية الديني من أخطر أنواع خطاب الكراهية إذ إنه يستند إلى بعد ديني وعقدي وغالباً ما يؤدي هذا الخطاب إلى نشر العداوة وكراهية الاخر المختلف دينياً أو مذهبياً، ويشرع اعمال العنف الطائفي على اسس دينية، ويجعل لها بريقاً من القداسة والجاذبية، وغالباً ما ينتعش – خطاب الكراهية الديني – في المجتمعات المتعددة دينياً وهويةً.

إن خطاب الكراهية الديني لا يؤدي إلى عنف إلا إذا توفرت له المقومات الاساسية وهي: خطيب أو متحدث مؤثر ينشر خطاب الكراهية في مجتمع أو فئة معينة – وإن قل عددها – فضلاً عن خطاب تحريضي قائم على أسس دينية أو سياسية أو اجتماعية – مادة الخطبة– وجمهور مستعد لتقبل تلك الأفكار –غالباً ما يكون من الفئات المهمشة أو الفقيرة أو التي وقع عليها ظلم أو الفئات التي تشعر بالاغتراب السياسي عن النظام السياسي– واخيراً فئة مستهدفة بالخطاب.

إن خطاب الكراهية يجتاح العالم –خاصة وطننا العراق–، كالنار في الهشيم، فلغة الاستبعاد والتهميش تسللت إلى وسائل الإعلام ومواقع التواصل الاجتماعي، والهدف من ذلك غالباً ما يكون تحقق مكاسب سياسية أو مادية، لذلك وجب علينا كباحثين الوقوف والحيلولة دون انتشار تلك الظاهرة والحد منها من خلال البحث والتقصي وبيان الآليات التي تقف بالضد منها وأهم تلك الآليات هي الاليات الدينية.

أن هذا البحث يأتي للتعريف بمفهوم خطاب الكراهية الحاصلة وأشكالها عبر الخطب الدينية والسياسية وشبكات التواصل الاجتماعي والقنوات المسموعة والمرئية وانعكاسها على المجتمع العراقي والآثار الناتجة عنها وامكانية توظيف تلك القنوات ومواقع التواصل الاجتماعي والخطب لمحاربة خطاب الكراهية بدلاً من نشره من خلال التركيز على الوسطية والاعتدال وإرساء ركائز الفكر الديمقراطي الهادف وفن التحاور البناء.

التكفير بين النص الديني والتأويل

ا.م.د علاء حسن مردان اللامي ـ م.د. عبد الرضا يحيى حسن السلطاني
كلية الامام الكاظم (عليه السلام) / اقسام ميسان
alaahasan513@gmail.com

المقدمة

من المشاكل الأكثر جدلا في الفكر الإسلامي هي ظاهرة التكفير في حدود فهم الدين والدفاع عنه، او العمل من خلال نصوصه الشرعية، فالخلال ليس بالدين نفسه، انما في كيفية تفسير الدين وتأويل نصوصه بما ينسجم مع معادلته الحقيقية، ومن هذا السياق التعبيري جاءت الفكرة للكتابة بهذا الموضوع، لان التكفير غاية في الخطورة الفكرية وعلى مستوى تقديم الخطاب الديني المبني على الحجة الظاهرة والسليمة، وان يكن هناك تأويل مختلف بين الفرق الإسلامية في حدود فهم الدين الإسلامي حسب مباني كل فرقة، الا ان المهم الا يصلوا الى ظاهرة التطرف والتكفير ومصادرة عقائد الاخرين واعتبارها باطلة من الأساس واطلاق عبارات الإصلاح ومحاربة العقائد الباطلة، عندها يكونوا قد وصلوا الى دائرة التكفير سواء بقصد او لسوء الفهم.

البحث محاولة في تقديم أفكار بشأن التكفير وكيفية تصاعده في حدود فهم الدين وتأويل نصوصه الشرعية، وسوف يقسم البحث الى ثلاثة محاور مع خاتمة وقائمة مصادر، فيكون البحث الأول مركزا على مشكلة التأويل وأثرها في تصاعد الخطاب المتطرف وتكفير الاخر، والسبب تقلب الأفكار وأدراجها تحت منعطف الاهواء والميول الفردية. بينما المحور الثاني سيناقش ثقافة التلقي وبروزها في توجيه الفكر المنحرف المتعكز على ظاهرة التطرف والتكفير. اما المحور الثالث فيناقش التكفير في حدود فهم الدين الإسلامي، ومن الله التوفيق.

الفكر التطرفي وأبعاده في الأمن الإنساني منظور سوسيولوجي في الأثر والمعالجات

فراس عباس فاضل ـ هديل تومان محمد
جامعة الموصل
firas.abaas.f@uomosul.edu.iq

ملخص

ان اهمية الموضوع يكمن في حجم الاثار التي تجسدت عنه الفكر التطرفي الذي تصدره الدول المجاورة باجندة صهيونية هدفها ضرب الإسلام ، فضلا عن ايجاد الحلول للحد انتشار هذه الافكار في المجتمع العراقي وحماية الامن الإنساني فيه .

تهدف الورقة الى الكشف عن ابعاد الفكر التطرفي في الامن الانساني في المجتمع العراقي ، وبيان اثر الفكر التطرفي في سلوكيات الشباب العراقي ، التوصل الى حلول ومعالجات للحد من انتشار الافكار المتطرفة لعدم تكرار تجربة داعش .اعتمد البحث المنهج التحليلي.

توصل الى مجموعة من النتائج أهمها

1. استنفار كافة مؤسسات الدولة للقضاء على هذا الفكر والحد من انتشاره .
2. ان الفكر التطرفي هو افة تنخر المجتمع وتمزق نسيجه وهو مهدد للامن الإنساني أينما وجد .
3. ان الفكر التطرفي يحد من الحريات الدينية والقومية والاثنية وهو يعمل على ترجيح فئة دون أخرى .

المنهج القرآني ودوره العقائدي في التصدي لظاهرة التطرف والارهاب

مصطفى رزاق علاوي
الإمام الكاظم للعلوم الإسلامية /
lecwasit2@alkadhum-col.edu.iq

المقدمة

ظهرت في الآونة الأخيرة في مجتمعنا الإسلامي ظاهرةٌ بالغة الخطورة أصابت فكر العديد من أفراد المجتمع خاصةً الشباب الذين هم درعه الواقي وسده المنيع ، وباتت خطراً يهدد أمنهُ واستقراره ؛ ألا وهي ظاهرة التطرف الفكري . حيث كثر دعاة التشدد والانحراف والتعصب والغلو والتطرف والتكفيريين وأصحاب الشبهات وغيرهم، الأمر الذي يوجب ضرورة دراستها دراسة علمية تأصيلية تمكن من مواجهة هذه الانحرافات بقوة وتصحيحها، لتحقيق أمن الأمة الذي لا يتحقق إلا بأمن عقول أبنائها وأفكارهم وخلاصهم من غياهب الفكر المنزلق والمتدني.

إن العمل على حماية فكر أفراد المجتمع الإسلامي من التطرف والانحراف والضياع في دهاليز الفوضى والغموض هو من أهم الضروريات التي ينبغي أن تتجه إليها الدراسات الحديثة ، وينبغي أن يعنى بها الباحثون، فضلاً عن ذلك أن يتصدى لها المسؤولون عن سلامة المجتمع وأمن أفراده ؛ ذلك أن سلامة الفكر والحفاظ عليه ولزوم الحق فيه من أهم الأمور التي تحقق استقرار المجتمع وتوازنه ، بخلاف انحرافه عن جادة الصواب فإنه يترتب عليه من المخاطر ما لا يترتب على غيره .

يمكن القول بأن الغرض من الخوض في هكذا موضوعات هو من أجل الوصول لمعرفة منهجية العلاجات المناسبة والمتلائمة مع تلك الأسباب والدواعي التي عملت على بلورة ظهور التطرف ؛ وذلك من خلال السعي للوصول إلى ضوابط وأسسٍ ثابتة

للعقيدة الحقة من جهة، والعمل على صياغة الطرق والأساليب النظرية والتطبيقية الكفيلة في القضاء على ظاهرة التطرف الفكري أو التقليل من أضراره وعواقبه الوخيمة في واقعنا المعاصر من جهة أخرى.

أصبح الصراع المعمول به حالياً بين الدول يأخذ طابعا فكرياً، او هو ما يعرف بشن الحرب الباردة التي تقوم على محاربة أنظمة التفكير وبنى المعرفة . بمعنى أن بعض الدول اتجهت إلى غزو الأفكار والعمل على تحريفها عن طريق العديد من الوسائل بغرض إثارة الفتن والتشكيك في ثوابت الدين، وإحلال مفاهيم مغلوطة تؤدي بدورها إلى انحراف الفكر وتطرفه، مما أفسد على البعض دينهم وفكرهم ومعتقداتهم وثوابتهم ، فاصبح من اللازم علينا التصدي لرد هذا الغزو الخطير.

لهذا جاءت الدراسة؛ لتبين مدى خطورة هذا الأمر، متوصلة لأهم سبل الوقاية والعلاج من خلال منهج القرآن

الكريم، فإن التمسك بالمنهج الصحيح، والدعوة إلى لزومه والسير بخطاه من أولى الوسائل لتصحيح الانحرافات

والتطرف التي حلت بالمجتمعات الإسلامية.

أشتمل البحث على مقدمة وثلاثة مباحث واستنتاجات وخاتمة ، ففي المبحث الاول الذي جاء بعنوان مفهوم التطرف وأسباب تكوينه ، حيث سنبين في هذا المبحث التعريف بهذا المفهوم والتطرق الى الأسباب التي أدت إلى ظهوره وبلورته . اما المبحث الثاني فوسمته بعنوان مخاطر التطرف وآثاره على المجتمع ، وسنتطرق فيه الى تبيان الخطر الذي يشكله هذا المفهوم عندما يصيب المجتمع ويحوله الى مجتمع سلبي يصعب السيطرة على تفكيره ونظرياته . اما المبحث الثالث والأخير فيدور الكلام فيه حول النصوص القرآنية ودورها في معالجة إشكالية التطرف وسبل التصدي له وخلاص المجتمع من غياهبه ومتاهاته التي تدفع بأصحابها نحو الهاوية والظلام .

ظاهرة التطرف واساليب مكافحتها

م.م. زينب عبد السلام عبد الحميد
جامعة الكوفة
zainba.aljanabi@uokufa.edu.iq

ملخص البحث:

لمَا كان التطرف يعني المبالغة بالأمر والتشدد فيه، مما يزيد من خطره إقترانه بالجهل الذي هو عكس العقل والحكمة والحلم، حيث يعتقد المتطرف في نفســه وافكاره الصــواب المطلق والصــلاح الكامل والنهائي، ولا يقبل مجرد التفكير في تغيير آرائه وافكاره ووجهات نظره، وقد يصل به الامر إلى إلحاق الضـرر بالآخرين إذا اقترن التطرف مع السلوك المادي، وبالتالي يكون مصـدر خطر على المجتمع، مالم تتدخل الدولة متمثلة بالجهات الادارية باتخاذ التدابير والاجراءات اللازمة لمجابهة وتفادي أخطار المتطرفين، بما لديها من سلطات ضبط ومنع إدارية، في سبيل المحافظة على النظام العام أو إعادته إلى نصـــابه، والتي تطرقنا إليها في ثنايا بحثنا، وفي ختامه توصـــلنا إلى عدد من النتائج والتوصيات التي من خلالها يمكن القضاء على ظاهرة التطرف.

تصحيح المفاهيم على ماوقع من اخطاء في الشريعة (داعش انموذجا) والحلول الاسلامية للتطرف والارهاب

الدكتور ابراهيم محمد طاهر البرزنجي
وزارة الاوقاف والشؤون الدينية في حكومة اقليم كوردستان العراق
ib1249709@gmail.com

المقدمة

الحمدلله والصلاة والسلام على سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى آله الطيبين الطاهرين وصحبه ومن تبعهم الى يوم الدين وبعد :

فإن تصحيح المفاهيم من الأهمية بمكان ؛ لما يترتب عليه من أحكام تجري على العباد وما حدث ما حدث من قتل ونهب وسلب وإرهاب الا وليدة المفاهيم الخاطئة التي تبناها البعض ، وتعاملوا مع الناس من خلالها ؛ وما أحدث العراق وسوريا منا ببعيد ؛ لذا تكمن أهمية الموضوع فيما يلي:

1 – الدعوة إلى مناقشة الأفكار الهدامة لتصحيح السلوك المنبثق عنها .

2 – بيان سماحة الاسلام وبراءته مما ينسب إليه من الارهاب نتيجة التصورات الخاطئة لبعض المفاهيم لدى البعض .

3 – تعزيز وسطية الاسلام التي هي عنوان الاسلام ولبّه وسنامه .

4 – الوصف الدقيق للآثار السلوكية الناتجة عن بعض المفاهيم الخاطئة خاصة بصفتي كوردي اعيش في العراق اعاين الاحداث عن قرب وعن كثب .

الامن الفكري والوسطية ودورهما في ترسيخ السلم المجتمعي

محمد جاسم عبد العيساوي
جامعة الفلوجة
muhamad.abd1971@gmail.com

ملخص

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.
لاشك أن موضوع الأمن الفكري موضوع عصري مرتبط ارتباطاً وثيقاً بأمن المجتمعات لاسيما إذا انطلق من مفهوم ديني، فالأمن الفكري يعني تحقيق الطمأنينة على سلامة الفكر والاعتقاد، والتفاعل الرشيد مع الثقافات الأخرى، ومعالجة مظاهر الانحراف الفكري في النفس والمجتمع، ومضمونه هو:
أن يعيش الناس في بلدانهم وأوطانهم وبين مجتمعاتهم آمنين مطمئنين على مكونات أصالتهم، وثقافتهم النوعية ومنظومتهم الفكرية، فلابد من اطمئنان الفرد والمجتمع إلى أن منظومته الفكرية والخلقية وقيمه التي ترتب العلاقات بين أفراد المجتمع ليست موضع تهديد من فكر وافد غريب، فإذا انحرف الفكر عن مساره الوسط الذي خطته الشريعة الإسلامية ورسمه لنا نبينا الكريم صلى الله عليه وسلم لاشك انه سيشكل تهديدًا للأمن الوطني أو أحد مقوماته الفكرية، والعقدية، والثقافية، والأخلاقية، والأمنية.

والشريعة الإسلامية هي خاتمة الشرائع السماوية فهي شريعة هداية وليس شريعة عداء، فالشريعة الإسلامية هي المنهج الوسط الذي أمرنا الله سبحانه وتعالى بالتمسك به، وجعله دستور الحياة والضابط في كل التصرفات قال تعالى: ﴿**وَكَذَٰلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا لِتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ وَيَكُونَ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًا**﴾[4]، فهو المنهج الرباني العظيم والسبيل القويم بين الإفراط والتفريط، وهو المنهج النبوي الكريم الذي حدده النبي الكريم صلى الله عليه وسلم إذ قال: ((**فعليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين من بعدي**))[5]، فنحتاج الفكر الوسط الذي يكرس ويرسخ الأمن المستدام لمجتمعات أمنه مطمئنة في ظل الصراعات التي يشهدها العالم، فالكل ينادي بالوسطية لكن الذي نراه في الواقع هو التطرف بعينه، فاردنا من خلال بحثنا أن نرسخ المنهج المعتدل الذي ينادي إلى المسامحة وبناء الثقة من خلال فكر معتدل وسط لاينادي بالتطرف والغلو ولا ينادي بالانحلال وسلخ الهوية الدينية عن المجتمعات الإسلامية ليسود الأمن والسلم المجتمعي والاقليمي، وفي الختام نسأل الله تعالى أن يوفق الجميع لما يحبه ويرضاه وأخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

---

[4] البقرة الآية: (143).

[5] أخرجه الإمام أحمد في مسنده (373/28) باب: (حديث العرباض بن سارية عن النبي صلى الله عليه وسلم) رقم الحديث: (17144)، وابن ماجه في سننه (1/ 15) باب: (إتباع سنة الخلفاء الراشدين) رقم الحديث: (42). والحديث: صحيح.

ثقافة الوسطية و الاعتدال وأثرها في البناء الانساني والحضاري في ضوء أحاديث الرسول الاكرم (صلى الله عليه وآله وسلم)

أ.د علي كاظم محمد علي المصلاوي
مركز العميد الدولي للبحوث والدراسات
ali.mohammedali@uokerbala.edu.iq

المقدمة

الحمد لله رب العالمين, والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الأمين, وعلى أهل بيته الطيبين الطاهرين، وعلى من تبعهم ووالاهم إلى يوم الدين وأما بعد:

النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) القدوة الحسنة, والقائد والمعلم لكل شيء, وإن الناظر في كيفية تعامل النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) مع أهل بيته وأصحابه رضوان الله عليهم, يجده يعلمهم ثقافة الاعتدال والوسطية, لأن الناس في حرصهم على التقرب إلى الله قد يبالغون في العبادة، وقد يجانبون الاعتدال؛ فأمر (صلى الله عليه وآله وسلم) بالاعتدال والتوسط وعدم التطرف والتعصب , لأن ذلك يؤدي بالإنسان إلى الانعزال ويولِّد عنده كراهية للمجتمع، اما اذا اتخذ ما أوصى به الرسول الاكرم فستبنى شخصيته بصورة سليمة من كلِّ الأمراض النفسية كالتعصب والتكتل والتطرف والغلو، فينشأ نشأة حضارية رفيعة، وهذا ما أراده الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم)، فاذا بُني الفرد على أساس ذلك بني المجتمع ايضا وانبنت معه الحضارة الانسانية التي دعا ويدعو إليها الاسلام الحنيف.

ولو تتبعنا أحاديثه (صلى الله عليه وآله وسلم) فيما رُوي عنه لنجد ذلك واقعاً مشاهداً من خلال تعليمه (صلى الله عليه وآله وسلم) كلّ ما من شأنه ان يرتقي بأصحابه ومجتمعه الى برِّ الامان ، وبتجسيده روح الاسلام الحضاري.

وحاولنا من خلال بحثنا الموسوم**((ثقافة الوسطية و الاعتدال وأثرها في البناء الانساني والحضاري في ضوء أحاديث الرسول الاكرم** (صلى الله عليه وآله وسلم)**))** ان نستنَّ بسنَّته المباركة فيما روي عنه من أحاديث ،وأثرها في توحيد المسلمين وانشاء مجتمع حضاري يخلو من كلِّ أنواع التطرف والتعصب، ويسمو بالاعتدال طريقا لصناعة الانسان وبنائه. وما أحوجنا اليوم ونحن نشاهد الواقع الاليم الذي تعيشه الدول الاسلامية جمعاء ان نستهدي بهدي الرسول الاكرم (صلى الله عليه وآله وسلم) ،ونستلهم من أحاديثه المباركة الشريفة في الاعتدال كل ما شأنه ان ينقذنا ،ويغير من واقعنا ،بعد ان يغير ما بأنفسنا ف**(لا يغير الله ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم)**،ومن ثمَّ سيصب كل ذلك في انشاء حضارة اسلامية عريقة.

وقد جاءت خطة البحث على محورين ، الاول قسم على نقطتين ،الاولى اهتمت بتعريف التوسط والاعتدال لغة واصلاحا، والثانية اهتمت بالوسطية و الاعتدال في القرآن الكريم، ليكون هذا المحور انطلاقة مناسبة للمحور الثاني الذي خص أحاديث الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم) في المصطلحين الانفين وكيف كان يثقف أصحابه ومجتمعه عليها ليكونوا قدوة حسنة لمن يدخل في الدين الحنيف.

واشفع المحوران بخاتمة ضمَّت أهم النتائج التي توصل لها البحث.

أسس المنهج القرآنيّ في نبذ التطرّف وحفظ الكيان الإنساني

أ.د. حيدر محمد هناء حميد الشلاه
العتبة العباسية المقدسة
قسم المجمع العلمي للقرآن الكريم
haider80mo@gmail.com

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي أنزل على عبده الكتاب، وجعله هدى لذوى الألباب، ونبذ فيه العصبية والتطرّف مهما كانت الأسباب، والصلاة والسلام على الحبيب المصطفى صاحب الخُلق العظيم وفصل الخطاب، وعلى آله الطيبين الطاهرين أساطين الحكمة والسماحة من دون ارتياب، وعلى من سار على نهجه من الأصحاب.

وبعد، فإنّ الله سبحانه وتعالى أنعم على الإنسانية بنعم عديدة، كان من أجلاها نعمة الإسلام الذي أنار به الظلمات، وأزاح به غياهب الظلم والجهل والتخلّف والشبهات، التي كانت تعج بها البشرية قبل إطلالته الميمونة بالخير والعطاء والبركات.

عانت البشرية منذ القدم من وطأة الظلم والاضطهاد التي مارسته الأنظمة الحاكمة الجائرة التي طالما كانت تشرع قوانينها لخدمة مصالح السلطة الحاكمة التي تمثل الأقليّة، على حساب سلب حقوق الأغلبية من الناس الذين تُسلب حقوقهم وحرياتهم، فضلاً ع سيادة شريعة الغالب والمغلوب في معظم المجتمعات، ولا سيما العربية منها؛ كما تشير لذلك السيدة الزهراء (عليها السلام) في خطبتها واصفة العرب قبل مجيء الإسلام: ((أذلة خاسئين تخافون أن يتخطّفكم الناس من حولكم فأنقذكم الله بأبي محمد(صلى الله عليه وآله وسلم))[6]، لذا كانت التشريعات الإلهية هي المنقذ الوحيد، والسبيل الفريد لخلاص البشرية من براثن الظلم والاضطهاد التي تمارسها معظم التشريعات الوضعية من حيث تريد أو تريد، إذ إنّ بعضها قاصرة على إدراك مصلحة البشرية، والبعض الآخر قاصدة للإضرار بها تنفيذاً لمخططاتهم، وتحقيقاً لرغباتهم.

---

[6] الاحتجاج، الشيخ الطبرسي(548هـ)، ج1، ص135.

إنّ المتأمل في نصوص القرآن الكريم يجدها مليئة بالأمثلة الكثيرة التي تؤسس لثقافة احترام الإنسان وحفظ كيانه ووجوده وحقوقه بما هو إنسان بصرف النظر عن انتماءاته الفكرية والدينية، وعدم التعرض له وإن كان مخالفاً بالفكر والمعتقد، فقد دعت إلى حفظ كرامة الإنسان بين الناس عموماً من دون تمييز بين جنس وآخر؛ أو دين وآخر، أو طائفة وأخرى، وإنّما تؤكد على تقوية أواصر الأخوة بين البشرية بغض النظر عن انتماءاتهم وخلفياتهم وعقائدهم الدينية والمذهبية، فهي تنظر إلى الإنسان بما هو إنسان وتتعامل معه بمنتهى العزة والكرامة والشموخ والإباء.

وفي ظل هذا المنهج القرآني، ارتأى الباحث أن يعرض فكرة بحثه مستنيراً بالشواهد القرآنية، وقد اقتضت طبيعة البحث أن يقسّم على تمهيد، ومبحثين: تناول المبحث الأول خصائص المنهج القرآني بنحو عامّ، وفي المبحث الثاني أسس المنهج القرآنيّ في نبذ التطرّف وحفظ الكيان الإنساني، وسبقت هذين المبحثين مقدمة بيّن فيها الباحث أهمية البحث ومنهجيته، وأهم المصادر المعتمدة في البحث، وتمهيد عرّف فيه المنهج في اللغة، وجاءت بعد المبحثين خاتمة تلخصت فيها أهم نتائج البحث، وختاماً أسأل الله تعالى أن يوفقنا وجميع المؤمنين للسير على منهج القرآن الكريم والعترة الطاهرة فهما الثقلان اللذان أوصى بهما النبي المصطفى محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) والله حسبنا ونعم الوكيل.

محنة امير المؤمنين (عليه السلام) في مواجهة الافكار المتطرفة(الخوارج انموذجا)

أ.م.د علي طالب عبيد السلطاني ـ م.م ازر عبد الكاظم اسماعيل السلطاني

azar.k1232@yahoo.com

المقدمة:

عصفت بخلافة امير المؤمنين علي بن ابي طالب (عليه السلام) الكثير من المشاكل والفتن والحروب فمنذ توليه الخلافة نكث الناكثين ببيعتهم ووعدهم وهم اصحاب الجمل، واعلنوا الحرب ضد امام زمانهم وخليفتهم، وما ان انتهت حرب الجمل حتى تمادى معاوية ومن معه من القاسطين في طغيانه وعدوانه على بلاد المسلمين فناجزه امير المؤمنين (عليه السلام) بحرب صفين ، وكادت النهاية تلحق بمعاوية ومن معه لولا خدعة رفع المصاحف والتحكيم وخروج وقبول من كان في قلبه شك او مرتاب او خدع بتلك الخدعة وهم المارقين لتبدا صفحة جديدة من المواجهة بين هؤلاء وبين امير المؤمنين(عليه السلام) وهي اصعب تلك المواجهات بسبب ما كان يعتقد به هؤلاء من افكار منحرفة تمكنت من شق عصا المسلمين واحداث البلبلة في صفوف جيش امير المؤمنين (عليه السلام) اسفرت في نهاية المطاف بقتلهم في معركة النهروان ، ولقد قسمنا بحثنا هذا الى مقدمة ومبحثان ونتائج فاما المبحث الاول فقد ضم معنى الخوارج وكذلك نشأتهم وما روي من احاديث في حقهم كذلك تناولنا في هذا المبحث ايضا اهم اراء الخوارج في الامامة والخلافة ، واما المبحث الثاني فقد تناولنا فيه دور الامام علي (عليه السلام) في مواجهة الفتن والافكار المنحرفة للخوارج ثم توصلنا الى بعض النتائج ومن ثم الى اهم المصادر التي استخدمت في البحث . .. والحمد لله رب العالمين

الفتاوى التكفيرية وأثرها في زرع التطرف الفكري (آثارها على الفرد والمجتمع أنموذجاً)

أ.د. أمل سهيل عبد الحسيني ـ أ.م.د. جبار محمد هاشم الموسوي
جامعة الكوفة \ كلية التربية المختلطة
dr.amal.alhusaini@gmail.com

{المقدمة}

لعلنا لا نغالي إذا قلنا أن البداوة قد أنتجت ثقافة التنازع والتقاتل نتيجة البيئة والمحيط الذي كان يعيشه الصحراوي والظروف المعيشية القاسية السائدة آنذاك. أضف إلى ذلك طبيعة الصحراء وما يكتنفها من عوامل أثّرت سيكولوجيا على نفسية البدوي.

لهذه الأسباب وغيرها ونتيجة لتطور تلك الحياة والتقوقع فيها والعيش في أحضانها نشأت تلك الثقافات الهزيلة والأفكار الشائنة التي كان من ضمنها إصدار الفتاوى العاكسة لذلك الفكر المتردي، بينما نجد أن ما نشأ على ضفاف الأنهار وعاش في المدن وخرج من رحمها من أحكام فقهيه لهي الأحكام الحقة التي أوصلت العالم الإسلامي إلى بر الأمان، أما الفقه الذي ولد من رحم الصحراء وذاق مرارة شجر الصحراء وشرب من ماء غدرانها التي تكاد تكون خالية من الماء العذب إلا بعد أن تمطر السماء، فهذا فقه سطحي فاقد لأبسط المقومات، وقد وصفهم تعالى بقوله:(الأَعْرابُ أَشَدُّ كُفْراً وَنِفاقاً وَأَجْدَرُ أَلاَّ يَعْلَمُوا حُدُودَ ما أَنْزَلَ اللهُ عَلى رَسُولِهِ وَاللهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ)(التوبة /97)، فهذا الفكر الذي جاء به الفقيه الصحراوي ضلّل الشباب المسلم وحولهم إلى أدوات تدميرية لنشر الإرهاب في العالم، وقام بتأسيس عشرات المدارس والمعاهد الدينية والمساجد في العالم بذريعة نشر التعاليم الإسلامية، لكنه سعى– في الحقيقة–الى نشر تعاليمه وما آمن به من انحرا ف(

وَهُمْ يَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ يُحْسِنُونَ صُنْعاً) الكهف/104، وآراء تكفيرية متشددة هدفها الأول والأخير نشر البغضاء والكراهية بين البشر، حتى صار فكراً يكفر المسلمين وغير المسلمين الذين لا يتبعون ما يؤمن به، فقام بعملية غسل الأدمغة لمئات الألوف من الشباب المسلمين وحولهم الى وحوش وقنابل بشرية موقوتة لنشر الإرهاب والخراب والدمار في العالم، وبالأخص في العالمين العربي والإسلامي، فمن أين جاءنا هذا الفكر المنحرف؟

وللإجابة نقول: لقد خرج هذا الفكر المنحرف من رحم تاريخنا الإسلامي الذي ابتليت به الأمة، فدمّر تاريخنا وضيع تراثنا وعاث في الأرض فسادا، فالقوم أبناء القوم، وان الذي تجرأ وضرب إمرأة مثل سمية أم عمار بالأمس يتجرأ اليوم ويضرب النساء، وهذا ما شاهده العالم اجمع على شاشات التلفاز من تعذيب لحرائر امة الإسلام. والذي سحب سوطه محاولا ضرب العقيلة زينب بنت أمير المؤمنين في مجلسه في الكوفة بالأمس، يضرب المرأة اليوم التي فقدت حماتها. والذي طاف بعقائل النبوة بالأمس في بلاد المسلمين ويقول للناس: هؤلاء خوارج خرجوا على إمام زمانهم فكانت عاقبتهم الخزي والخذلان والسبي في البلدان حتى لا يفكر بعد ذلك احد بالثورة والخروج على السلطان، هو نفسه اليوم يجر النساء الأيزيديات مسبيات ليبيعهن في سوق النخاسة، فما ظنك بهؤلاء؟ هل يرحمون عباد الله الذين لا يؤمنون بأفكارهم المنحرفة ؟، لذا بات من الواجب أن تكون حربنا على الارهاب ليست أمنية فقط بل حرب فكرية في المقام الأول، فآيديولوجية الإرهاب ليست خطبا وبيانات قيادات أصحاب الفقه الصحراوي عند حوادث القتل العدمي هنا أوهناك بل خطاب يقف وراء كل ذلك، أذكته نار الكراهية للآخرين المخالفين وولع شديد بتكفير المسلمين وتقسيم العالم إلى فسطاطين، وان ظهور هذه الحركات التكفيرية التطرفية يعود في وجود أزمات وتحديات تعيشها المجتمعات الإسلامية الراهنة، فهو قد خرج من رحم حركات الإسلام السياسي التي وضعت في قلب أولوياتها

تغيير أنظمة الحكم القائمة واستبدالها بأنظمة إسلامية شمولية – حسبما يظنون– ، وهذا بدوره يعود الى جذور تاريخية. فالمتتبع للتاريخ الإسلامي يرى ان العنف والتطرف والأفكار التكفيرية كنزعة فكرية او فلسفة روحية لا وجود لها بين صفحات الأمة الإسلامية، ما خلا من حُسبوا على الإسلام، فهؤلاء لهم تاريخ حافل بالإرهاب والقتل والدمار، في حين أن نبي الإسلام (ص) نهى أتباعه عن القتل على الشبهة او الظنة.وسنحاول الوقوف على جذور التكفير وآثره الوخيمة على الفرد والمجتمع.

الخطاب الديني المعتدل واثره في تفكيك عوامل الكراهية والتطرف الخطاب الديني في العراق نموذجاً

م.د.علاء عبد الرزاق
علوم سياسية- جامعة بغداد
alaaakadian@gmail.com

عانى العراق ولعقود طوال من سيادة خطاب قومي ومذهبي احادي سعى لإيجاد حالة من الالغاء القسري للتنوع المذهبي والعرقي والقومي والذي يميز المجتمع العراقي ويمنحه حالة من التفرد والتميز، ومع سيادة الخطاب الاحادي والساعي لفرض ايدلوجية ضيقة ورهن الدولة بانتماءات مذهبية واقليمية ضيقة، ونمت بالمقابل ردود فعل سعت لاستخدام المذهب والعشيرة كأداة للاحتماء من شمولية النظام، ومن الطبيعي إن تضييق مساحات الولاء والانتماء سوف لن يولد سوى ردود افعال تقوم على التطرف واشاعة خطاب احادي أي بمعنى إن الفكر الطائفي بالمقابل لن ينتج الا واقعا ميالا للقمع والإقصاء والتسلط عبر فرض اللون العقائدي الواحد على سلوكيات المجتمع وتوجهاته ، اذ ستشيع الطائفية السياسية فلسفة التبرير لكل ما يصب في خانة فلسفتها ومصالحها الضيقة من أشكال التعذيب والانتقام تجاه المخالفين إلى تعطيل آليات العمل المؤسساتي الديمقراطي كالتداول السلمي للسلطة برفع شعارات مضللة بأحقية طرف طائفي وزعاماته من دون ممثلي المجتمع المدني وطنيا ؛ الأمر الذي يعني تقييد البدائل وخنقها في سبيل إنتاج نمط مشوه من الثقافة المكرسة بأدوات القهر والإبادة غير المستجيبة لمنطق وافتراضات التناغم البناء تحت سقف التنوع وقيم الحوار والتسامح الذي تحتاجه ركائز المجتمع المدني . وهكذا يتمّ في ظل الطائفية السياسية إطلاق عوامل التخلف والانكفاء الماضوي باتجاه مرحلة مظلمة في تاريخ البشرية،

ولقد أدت التطورات السياسية التي اعقبت العام 2003 إلى بروز نزعات طائفية وحالة من الاحتقان المذهبي والتي أدت لاندلاع مواجهات واحتراب بين ابناء البلد الواحد وتغييب للغة العقل والمنطق وأشاعت الطائفية السياسية فلسفات الفكر الماضوي السلفي سواء باختلاق سلفية مرفوضة تعمل على استدعاء نصوص قديمة دون الاخذ بمرحليتها التاريخية وعدم امكانية تطبيقها في مراحل تاريخية لاحقة و ولدت بالمقابل كرد فعل مع الاستدعاء السلفي لنصوص قديمة عنيفاً مع استدعاء طقسي لمظلومية تاريخية لا بقصد دراستها والاتعاظ منها كما يدعو المنطق العقلي بل لاستثارة أشكال الاحتراب والاقتتال والروح الانتقامي الثأري الذي لا يفضي إلا إلى حرب أهلية، وضاقت معها في الوعي الجمعي مساحة التفكير العقلاني وإمكانيات التصالح مع الحاضر على ارضية التفاعل الايجابي مع الواقع . وعندها أنزوى الخط العام للتفكير في زوايا ضيقة من التعصب لاتجاه مذهبي او عرقي ما على قاعدة الانتماء السلبي المعرف بالتسليم غير المقيد للمنطلقات الفكرية لهذا الاتجاه او التيار المذهبي او العرقي.

ولقد استدعى هذا الاحتراب والاقتتال الداخلي و وجود مناخ من الكراهية واثارة الاحقاد والاحن بين ابناء البلد الواحد وجود خطاب عقلاني معتدل ومتوازن يعمل على تفعيل عوامل الاتفاق والاختلاف وتضييق عوامل النزاع، وتكمن الفرضية الاساسية الخاصة بالبحث التعرف على الاليات والادوات التي تمكن هذا التيار المعتدل من التغلب على عوامل الخلاف والشقاق والتعصب وصولاً لمرحلة القبول بالآخر، وهذا يستدعي التعرف على جذور هذا التيار واسهاماته في تفكيك خطاب التطرف والعنف وإشاعة خطاب عقلاني معتدل يكاد يكون مقبولاً لدى مختلف الاطراف العراقية، وهذا يستدعي التعرف على اوليات ثقافة الحوار وكيف يمكن ان يقوم الحوار المتبادل والمستمر بدور كبير في تفكيك خطاب الكراهية والعنف.

واما الاشـــكالية الخاصـــة بالبحث فتقوم على الاجابة على الســـؤال التالي: هل هنالك فرصـــة لان يمارس الخطاب الديني المعتدل دوراً في تحجيم النزعات المذهبية المتطرفة والتي تدفع نحو الاقتتال الداخلي، وكيف يمكن تطوير آليات هذا الخطاب حتى يكون هو الخطاب الســـائد لدى قطاعات واســـعة من المجتمع العراقي، وكيف يســـتطيع هذا الخطاب الديني المعتدل من وأد أي محاولة ترمي لإشـــاعة مشـــاعر العداء والكراهية و التطرف بين ابناء المجتمع الواحد.

المحور القانوني

المسؤولية الإدارية عن تعويض المتضررين جراء العمليات الحربية والأخطاء العسكرية والعمليات الإرهابية وفق قانون رقم ٢٠ لسنة ٢٠٠٩ المعدل

م.م. شيماء سعدون عزيز
كلية الحقوق جامعة تكريت
shaymaa.sadoun81@gmail.com

الملخص

لذا فقد حاولت جل التشريعات والفقه والقضاء في كافة أنحاء العالم إيجاد حلول للمشكلات الناتجة عن جرائم الإرهاب، وأهمها تحديد الملتزم بالتعويض عن تلك الأضرار، وكان من أهم تلك الطروحات القول بالتزام الدولة بتعويض الأضرار الناشئة عن جرائم الإرهاب، وتكمن أهمية تعويض المضرور من الجريمة أنها في الغالب يبقى الجاني غير معروف، أو نظرا لجسامة الأضرار يكون الجاني غير قادر على دفع التعويض، وفضلا عن عدم كفاية وسائل التعويض التقليدية، كان لزاما على الدولة تعويض المتضررين من الجريمة.

مفهوم الارهاب في الاسلام والقانون

حسين عكلة علي الخفاجي
جامعة نينوى/ كلية القانون
kafajihussein@gmail.com

المستخلص

بعد ان استعرضنا الارهاب في المنظور غير الاسلامي وفي القوانين والقرارات الدولية. نستخلص من خلاصة القول ان الارهاب لدى المسلمين هو ليس قتل الابرياء والتدمير لان الاسلام يرفض الإكراه ويدعوا الى الايمان فمن شاء ان آمن منهم ومن شاء يرفض الايمان. هكذا توجيه البارئ عز وجل لرسوله الكريم صلى الله علية وسلم(وقل الحق من ربك فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر) الكهف (لآية29).

ورغم تحريض الله سبحانه وتعالى وأمرة للمسلمين بمقاتلة المشركين فانة ينهي المسلمين عن العدوان وإيذاء الاخرين لمجرد الإيذاء او فعل الشر لقولة تعالى(وقاتلوا في سبيل الله الذين يقاتلونكم ولا تعتدوا إن الله لا يحب المعتدين) (البقرة الآية19)

ومن خلال تفسير النصوص التي وردت فيها كلمة(ارهاب)في القران الكريم والتي وردت في ثماني مواضع وأراء الفقهاء وعلماء الامة يتضح لنا ن الارهاب في المفهوم الاسلامي (هو مرحلة الاعداد للجهاد)وهي مرحلة امتلاك القوة ومقوماتها من اجل تخويف واثارة الفزع في قلب العدو الطامع بهم ولكي يحسب لهم الف حساب قبل ان يطمع بهم عدو في ارضهم وممتلكاتهم. فامتلاك القوة النووية من قبل بعض الدول الاسلامية(كالباكستان)وايضا باقي الدول الاخرى ليس معناة استخدامها ضد احد انما من اجل التخويف فقط لكي لا يقدم احد على الاعتداء عليها خصوصا من قبل جارتها اللدود (الهند) وكذلك ما يجري اليوم من استعراض القوة للدول في مناسباتها الوطنية واستعراض اسلحتها وقوتها لكي يراها الاخرون هو ارهاب العدو الذي يطمع فيهم.

ولكن ليس معنى هذا الارهاب هو استخدامه ضد احد معين الا ان يكون عدو او طامع وبهذا يمكن القول ان مفهوم الارهاب لدى المسلمين هو(الدعاية العسكرية واعداد القوة)

فالإرهاب في راينا هنا مرحلة لا تتعدى القول والاعداد واستعراض القوة وبث المعلومات المضللة واثارة الفزع والرعب والخوف لدى العدو والتهيؤ للقتال, اذا جاز القول فهو نوع من الاعلام وعندما يدخل في مرحلة الفعل يدخل ضمن مفهوم الجهاد الذي من خلاله يمكن استخدام كل الاساليب المشروعة والتي اوصى بها الاسلام في القتال الذي عادة يكون من اجل اهداف نبيلة وسامية. كما حدد شروطه واستخدامه علماء المسلمين والفقهاء.

الدور القانوني لمبدأ اللاعنف في الحد من الإرهاب والتطرف الفكري

م.د عبد الخالق عبد الحسين الحسناوي ـ م.م أمنة عباس حسين
جامعة كربلاء/ كلية القانون
abdulkhaleq.a@uokerbala.edu.iq

المقدمة

أولاً – فكرة البحث : يُعد مبدأ اللاعنف في معناه الواسع وسيلة من وسائل العمل السياسي والاجتماعي , يحاول أن يجعل قوة طرف وملجأه الأخير مرتكزاً على إثارة الضمير والأخلاق لدى الخصم ، أو على الأقل لدى الجمهور الذي يحيط به ويرمي إلى ترجيح كفة الحق والعدالة , وهذا المبدأ ليس حديث النشأة كما يرى البعض , بل يعود وجوده لفترة زمنية ليست بقصيرة إنما تمتد لمئات السنين , فنجد أن هذا المبدأ قد نص عليه القرءان الكريم كما في قوله تعالى : (لا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ ...) (الاية /256) من سورة البقرة , وقوله تعالى: (وَقُلْ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكُمْ فَمَنْ شَاءَ فَلْيُؤْمِنْ وَمَنْ شَاءَ فَلْيَكْفُرْ) (الاية/29)من سورة الكهف .

وقد حاول البعض وضع مفهوماً لمبدأ اللاعنف , وصيغت عدة تعريفات منها هو: (شكل من التحرك السياسي يتميز بغياب كل تصرف عنيف) , وعرف أيضاً بأنه:- (سلوك سياسي لا يمكن فصله عن القدرة الداخلية والروحية على التحكم بالذات وعن المعرفة الصارمة والعميقة للنفس) , وإن من أهم ما يؤخذ على هذه التعاريف – أنها قد حصرت اللاعنف بالجانب السياسي وأهملت غيره من الجوانب الأخرى ، والمجالات التي لا تقل أهمية اللاعنف وفعاليته فيها عن أهميته ودوره في المجال السياسي , وأعني بذلك المجال القانوني والاجتماعي والديني ، وبعبارة أخرى يمكن القول : بأن هذا التعريفات غير جامعة , على اعتبار أن مبدأ اللاعنف لا يمكن حصره بالمجال السياسي , فهنا اللاعنف الاجتماعي واللاعنف الديني مثلاً , وقد أنتقد مبدأ اللاعنف ووصف بانه منهج الخنوع والاستسلام , لكن هذا الانتقاد غير دقيق كون هذا المبدأ هو ترجيح كفة الحق والعدالة ، وهذا الهدف لا يتناسب قطعاً مع الخنوع والاستسلام , لكن هذا المبدأ لا ينصرف للاعنف المطلق , فالأخير طرح يشوه الصورة الحقيقية الناصعة التي يكون عليها مفهوم اللاعنف , وإن كان هناك وجود لطرح اللاعنف المطلق , فإنما هو موجود في فكر هؤلاء الذين يطرحونه مما يحسبونه على اللاعنف في حين أن اللاعنف بعيد عنه , والربط بين اللاعنف ودوام الدول، يمكن أن يرقى إلى مستوى نظرية سياسية ، وقانونية بإبراز الدور القانوني لمبدأ اللاعنف ووضعه موضع التطبيق

النظم القانونية الدولية و اثرها في الحد من التطرف والارهاب في العراق و دول العالم

م.د.سكينه علي كريم
كلية التربية الاساسية- جامعة كركوك
Sukaina.ak@uokirkuk.edu.iq

الملخص

يعبر التهديد الذي يمثله الإرهاب ظاهرة عالمية تهدد جميع دول العالم ، فانه لا يمكن حقايقة مجابهته من قبل دولة معينة أو على أساس ثنائي أو إقليمي.بين عدد من الدول ، ذلك أ ن عددًا من الأنشطة الإرهابية أصبحت تنشأ عنها أنشطٌة غير قانونية في دولتين أو أكثر من الدول التي لم تُبرم اتفاقات تعاون ثنائي أو إقليمي، و مما لا شك فيه ان الاتفاقيات الدولية وبحكم نطاقها الجغرافي الواسع تتيح لجميع الدول التعاون، والاستفادة من اتِّساع نطاق المساعدة القانونية المتبادلة، والحد من شروط ودواعي رفض التعاون، بل والقضاء عليها تماما في ظل احترام القواعد القانونية اُلملزمة ذات الصلة بحقوق الإنسان، والتعجيل بالإجراءات القانونية العاجلة والضرورية، وهذا من أجل التصدي لكل أشكال الظاهرة الإرهابية الإجرامية الدولية العابرة للحدود الوطنية .

آليات تعزيز حقوق الانسان والتطرف ثورة الأمام الحسين انموذجا

أ.م.د خالد كاظم عودة
ذي قار \ القانون
khalidlaw73@gmail.com

ملخص البحث:

لقد كانت ثورة الإمام الحسين بن علي (ع) ثورةً شجاعةً ضد مظاهر التسلط والاستبداد، وكان لها صداها المؤثر منذ استشهاده (ع) الى يومنا هذا قسم الباحث البحث الى :

أولاً : المبحث الاول: مفهوم الارهاب وقسمه الباحث الى ثلاث مطالب كان عنوان الاول تعريف الارهاب في اللغة وفي الاصطلاح أما المطلب الثاني فكان بعنوان الارهاب في القرآن والسنة . أما المطلب الثالث فكان بعنوان قرآن داعش ضد قرآن محمد.

ثانياً: المبحث الثاني: الارهاب الداعشي من منظور أقليمي ودولي وقسمه الباحث الى مطلبين كان الاول بعنوان الارهاب من منظور اقليمي والمطلب الثاني بعنوان الارهاب من منظور دولي.

ثالثاً: المبحث الثالث: السبق الزمني والاطر النظرية والعملية في التطبيق بين الاعلان العالمي والامام الحسين(ع) لحقوق الانسان حيث قسمه الباحث الى مطلبين الاول كان بعنوان الحرية وتأثيرها على انتهاك حقوق الانسان أما المطلب الثاني فكان بعنوان تقرير مبادئ حقوق الانسان بين الاعلان العالمي والامام(ع)

تجنيد الأطفال في التنظيمات الارهابية في ضوء قانون مكافحة الإرهاب العراقي المرقم (13) لسنة 2005

أ.م. ميثم محمد عبد النعماني م.م. زينب حامد عباس محمد المرزوك
جامعة الفرات الأوسط التقنية- المعهد التقني بابل
inb.mth@atu.edu.iq

المُلخص

إن ظاهرة تجنيد الأطفال في التنظيمات الارهابية أصبحت تشكل خطورة من حيث الآثار المترتبة عليها، وذلك لاستخدام تلك التنظيمات للوسائل التكنولوجية الحديثة في عملية الاستقطاب الترغيبية أو الترهيبية لعناصر جديدة وهم الأطفال، إذ تلجأ التنظيمات الإرهابية للاستعانة بهم لتنفيذ هجماتهم الإرهابية؛ لسهولة وصول الطفل المجند للأهداف وقيامه بتنفيذ الأفعال الإجرامية التي تبتغيها تلك التنظيمات، بأقل تكلفة وأقل جهد ممكن. كما إن انخراط الأطفال في تلك التنظيمات وانتهاجهم للسلوك الجرمي يجد أول أسبابه في عدم نضج أفكارهم وقصور مداركهم وسوء تقديراتهم لعواقب مشاركتهم في العمليات الإرهابية، الأمر الذي يطرح خطورة هذه الظاهرة والذي يستوجب مجابهتها بكافة الوسائل.

الكلمات المفتاحية: تجنيد الأطفال، المسؤولية الجنائية، إرهاب، تنظيمات.

مواجهة التنظيمات الإرهابية خارج نطاق القضاء
(تنظيم داعش أنموذجا)

الدكتورة : أنسام قاسم حاجم العبودي
كلية الإمام الكاظم –ع- للعلوم الإسلامية الجامعة
ansam2hachim@gmail.com

المقدمة:

عدَّ القانون الدولي المنظمات الإرهابية والمتطرفة (كداعش) من بين أخطر ما يهدد السلام والأمن الدوليين، ووفق هذا المنظار أصبحت المواجهة العسكرية واجباً إنسانياً يقع على عاتق جميع الحكومات حماية للبشرية من نتائج جرائمها وأفعالها، ولما كانت من بين أولى مهمات والحكومات الشرعية والمجتمع الدولي بأكمله، حماية أمن واستقرار المجتمعات والتصدي لكل الأفعال التي تهدد حياة البشر وحرياتهم وتلحق الأذى بالأموال وتعرقل حركة الحياة في المجتمعات، التي تصل في أحيان عديدة الى ارتكاب أفعال جريمة الإبادة الجماعية أو الجريمة ضد الإنسانية وجريمة ضد السلام.

وتتمحور اهمية البحث في اعطاء اجابة قانونية عن الاتجاهات التي عارضت مواجهة تلك الجماعات عسكرياً، كون ذلك يتعارض مع الحق في الحياة، في ظل النظام الدولي لحقوق الإنسان، وتدعوا الى اتخاذ التدابير التي تكفل تقييدهم من ممارسات عملياتهم الإرهابية، كما ان الدولة التي توجد تلك الجماعات على أراضيها وتشن من على إقليمها هجماتها الإرهابية، غير كافية قانوناً لاستخدام القوة المسلحة ضدها، كون ان تلك الهجمات لا ترقى الى مستوى النزاع المسلح.

وتتمحور مشكلة البحث في ان مواجهة التنظيمات الارهابية بشتى انواعها، عسكرياً يثير عدد من التساؤلات أهمها:- هل يحق للدولة ان تتصدى للجماعات الارهابية ذات التنظيم الدولي عسكرياً ام تحتاج الى اذن اممي؟ - ما هي مبررات لجوء الدولة الى مكافحة الجماعات الإرهابية كتنظيم داعش عسكرياً؟ - هل توجد شروط قانونية تحدد سلطة الدولة في مواجهة تلك التنظيمات الإرهابية خارج نطاق القضاء ؟ - ما هو التكيف القانوني وفقاً لقواعد القانون الدولي لمواجهة التنظيم الإرهابي عسكرياً؟ - ولغرض الإجابة عن تلك التساؤلات، سيتم اعتماد الأسلوب القانوني الوصفي التحليلي، لتنظيم حق الدولة في مواجهة التطرف والتنظيم الإرهابي المتطرف وإعطاء نتيجة قانونيه منطقية، وفق خطة علمية مكونه من بحثين.

المسؤولية الدولية المترتبة على تنفيذ المقاتلين الاجانب للعمليات الارهابية في العراق

الأستاذ الدكتور علي هادي حميدي الشكراوي
جامعة القاسم الخضراء-كلية العلوم
ali.alshokrawy@science.uoqasim.edu.iq

موضوع البحث:

يمثل المقاتلين الأجانب تهديداً أمنياً آنياً ومستقبلياً للعراق خاصة ولدول العالم الأخرى عامة، لذا فإن إجراءات وقف تدفقاتهم وتدقيق التعامل الفردي مع العائدين منهم، تعتبر من المهام الأساسية في سياق مكافحة المتطرفين والإرهابين وتجنيدهم في الجوانب الفكرية والقيمية والعسكرية.

ولاشك في أن أخطر ما مثلّه المقاتلين الأجانب ومازالوا، هو في هجماتهم المُنفذّة ضد المدنيين ومؤسسات الدولة، أو عملياتهم الإجرامية المنفردة لإحداث الرعب والخوف والقتل داخل المجتمع، الأمر الذي يستدعي من الحكومة العراقية الى تطبيق حقها القانوني الوطني والدولي في محاكمتهم وتحقيق العدالة للضحايا الأبرياء.

ذاتية جريمة تجنيد النساء والأحداث في التنظيمات الإرهابية

أ.د.زين العابدين عواد كاظم
جامعة المثنى كلية القانون
zain.alabdin@mu.edu.iq

المقدمة:

يشكل الإرهاب ظاهرة إجرامية خطيرة مدمرة لأنها تستهدف الاعتداء على المجتمعات الإنسانية ، وتتضح تلك الخطورة بجلاء من خلال ما يعتنقه الإرهابيون من فكر هَدَّام إذ يعتقدون بأن فكرهم هو الصائب والصحيح وبقية الأفكار والمعتقدات الإنسانية ضالة, لذا فهم يسعون جاهدين وبكل ما أُوتوا من قوة لنشر فكرهم وعقيدتهم حتى لو تطلب ذلك إرتكاب أعمالٍ إجرامية وحشية , فالمهم هو نشر عقيدتهم كونهم غالباً ما يمتلكون –على حد زعمهم– مشروع دولة متكامل ديني, سياسي, اقتصادي ,اجتماعي, ثقافي, لذا فهم يرومون نشر مشروعهم بأية وسيلة كانت مادامت تؤدي الى تحقيق بناء دولتهم المنشودة. ويمكن لنا أن نتخيل مدى حجم الدمار والخراب الذي تسببه الأعمال الإرهابية مهما كانت درجة فشلها , إذ تعمل على نشر حالة من الخوف والرعب والفزع بين الناس فضلاً عن الخسائر البشرية والمادية من أجل أن يفقد المواطنون ثقتهم بحكومتهم ودولتهم لكي يتمكن الإرهابيون من أن يحكموا قبضتهم على المجتمع ويفرضون سيطرتهم عليه.

ويحاول الإرهابيون استعمال الأساليب الناجعة لتحقيق مآربهم, ولا يقفون عند حد معين في ذلك, ولتحقيق أهدافهم اتجهت المجموعات الإرهابية_ كما سنرى خلال البحث_ إلى الاستعانة بالنساء والأحداث للقيام بعملياتهم الإرهابية, من خلال استعمال هاتين الفئتين للقيام باعمال إرهابية سواء أكانت تلك الأعمال قتالية مباشرة أو غير مباشرة كجمع المعلومات وتقديم الرعاية والمساعدة للمقاتلين الإرهابيين.

تجنيد الاطفال من قبل جماعات داعش المسلحة

م.د. آية فاخر النائب ـ م.د. حوراء سلمان البناء
وزارة التربية/بغداد/الكرخ2 وزارة التربية/بابل
aia.alnaaeb@gmail.com

الملخص:

ان تنظيم داعش لم يعد يوصي او يطلب الأطفال من مناطق بعيدة بل أصبحوا في متناول الايدي بسبب استيلاءهم على مناطق كاملة مع سكانها حيث اخذوا يذهبون الى عقر دارهم وفي مقاعد الدراسة وفي كل أماكن حياتهم ويدعوهم الى القتال مباشرةً، وقد قاموا بتغيير المناهج الدراسية واشركوهم في عمليات الإعدام وغيرها حتى ماتت قلوبهم، ففي الحروب يصبح الأطفال عرضةً للتجنيد العسكري لداعش وهدفاً للعنف الجنسي من قبل الجماعات المسلحة، وينزلق الأطفال الذين لا تتجاوز أعمارهم ثمانية أعوام الى العنف حيث يستخدمهم قادتهم كمقاتلين في الصفوف الامامية، واثناء النزاعات المسلحة يجبر كثير من الأطفال على مشاهدة اعمال عنف رهيبة والمشاركة فيها، وقد تعرض الكثير منهم للاغتصاب والتشويه والاستغلال لتجسيد كراهية الراشدين، وقد فقد الكثير منهم أسرهم، فضلاً عن فقدان الفرص التعليمية وفرص التمتع بطفولتهم.

ومن هنا تشتد الحاجة في معرفة النتائج السلبية على الأطفال في مختلف الأصعدة النفسية والاجتماعية والثقافية والاقتصادية، وهذا يشمل تحديد دور الاسرة والمربين في كيفية بث الطمأنينة في نفس الطفل التي تنتهكها مختلف المشاعر السلبية الناجمة عن سيطرة جو العنف عليها، فعندما يتعرض الأطفال الى العنف والصدمات فان حاجاتهم الأساسية على الصعيدين الفسيولوجي والنفسي تتهدد وهذا يؤدي الى زعزعة

النمو المتجانس عند الطفل وربما يؤثر عليه مدى الحياة، وان الطفل الذي يتعرض للعنف عادة ما يظهر أنواع متعددة من ردود الأفعال التي قد تظهر بعد أيام او أشهر او سنين، وقد ساعدت الأبحاث في معرفة مَن من الأطفال يمكن وضعه في خانة الخطر انطلاقا من نوع السلوك الذي يظهره، ومن الممارسات الجيدة للمنظمات المعنية بحقوق الطفل ان تعمل على تأهيل الاطفال في المناطق المحررة، ولو كانت تلك الممارسات بحدود ضيقة، حيث ينبغي تحديد الوسائل اللازمة لتشخيص وتحديد آثار النزاعات المسلحة على الأطفال ومن هذه الوسائل: مقابلة الأطفال وغيرهم للوقوف على الآثار التي لحقت بهم جراء النزاعات المسلحة وتسجيل معاناة الأطفال وغير ذلك من الوسائل، وأيضاً الفريق الذي ستولى عملية التشخيص والجهات المشاركة والاشرافية، وكذلك ينبغي ايضاً تحديد برنامج زمني للتأهيل، كما ينبغي ايضاً تحديد الإمكانات والاحتياجات اللازمة لعملية التأهيل وتحديد خطة وبرنامج زمني للتأهيل كما ينبغي تحديد الوسائل والإجراءات الواجب إتباعها ودراسة تلك الوسائل واختبارها للتأكد من مناسبتها للفئات المستهدفة من الأطفال ضحايا النزاع المسلح وبعد تمام إجراءات التحضير لعملية التأهيل، وفي ضوء خطة التأهيل والبرنامج الزمني ينبغي الشروع في عملية التأهيل الفعلي لأطفال ضحايا النزاعات المسلحة.

القاعدة القانونية الجنائية ومكافحة التطرف "دراسةُ مقارنة"

د. هاشم محمد أحمد الجحيشي
كلية الحدباء الجامعة - قسم القانون
hashimaljuhaishi11@yahoo.com

المستخلص

إن غريزة البقاء والحرص على بقاء الكيان هي غريزة مشتركة بين جميع الكائنات فُرادى وجماعات، وفي مقدمتها الإنسان الذي قَبِلَ التنازل عن جزء من حقوقهِ مقابل العيش في مجتمع منظم بقواعد اجتماعية وقانونية حاكمة تكفل لهُ حياة هادئة أمنة بعيدةً عن العدوان، وكذلك هو حال المجتمع نفسهُ، الذي يسعى دائماً للحفاظ على مقومات وجوده التي تضمن التعايش السلمي بين أبناءه من خلال مكافحة الفكر المتطرف، وقد وَجدت تلك المجتمعات أن أفضل وسيلة لكفالة ذلك هي القواعد القانونية عموماً والجنائية على وجه الخصوص، ويتضح ذلك من خلال التمحيص في الحكمة التي تقف وراء القاعدة القانونية الجنائية، فكل سلوك مجرم يسند إلى مصلحة في التجريم وفي العقاب تتمثل بمساس ذلك السلوك بركيزة أساسية من ركائز الكيان المادي أو المعنوي للحياة الاجتماعية المنظمة والسلم المجتمعي، وذلكَ لن يكون إلا عن طريق تجريم السلوكيات التي تحدث ضرراً حقيقياً تارةً، وقطع الطريق على تلك السلوكيات التي تحمل خطراً محدقاً يمكن أن يعصف بالمصالح المحمية في أيةِ لحظه تارة أُخرى وعلى رأسها السلوكيات الإرهابية.

العمليات الارهابية في العراق بعد عام 2003 حجمها - نوعها - توزيعها المكاني

ا.د. حسين عليوي ناصر الزيادي ـ م. د. حسام صبار هادي
جامعة ذي قار- كلية الآداب
hhuusseei@gmail.com

المستخلص

يشغل موضوع الإرهاب حيزا كبيراً من اهتمام المجتمع الدولي بمختلف مكونته، دولاً ومنظمات وهيئات حكومية، لما تشكله هذه الظاهرة من خطر جسيم على المجتمعات الإنسانية، وبما تخلفه من فقدان للأمن وتدمير للممتلكات وانتهاك للحرمات والمقدسات وقتل للمدنيين الابرياء وخطفهم وترويعهم، وفي العراق يأخذ هذا الموضوع بعداً أكثر أهمية بحكم معاناة العراقيين وتعرضهم لمختلف صور الجرائم الإرهابية، تحت مسميات وذرائع مختلفة عرضت سلامة المجتمع وأمنه للخطر، وألقت الرعب في نفوس المواطنين، والحقت الضرر بالاقتصاد والبيئة وعرقلة ممارسة الحياة الطبيعية في اجزاء كبيرة من البلاد.

من هنا جاءت هذه الدراسة لتسلط الضوء على حجم العمليات الارهابية في العراق، ومحاولة تحديد ابعادها المكانية والزمانية على مستوى المحافظات، فضلا عن توضيح الاسباب الحقيقية الكامنة وراء تنامي هذه الظاهرة، وما هي المتغيرات الاجتماعية والسياسية التي اسهمت في تصاعد وتيرة العمليات الارهابية بعد عام 2003.

وقد تبين من خلال الدراسة وجود تباين واضح وكبير في حجم العمليات الارهابية بين المحافظات، إذ تصدرت العاصمة بغداد سلم الترتيب بتسجيلها 7854 عملية ارهابية ، ما يشكل 30% من اجمالي العمليات الارهابية في العراق، تليها كل من محافظات صلاح الدين والانبار وديالى ونينوى ثم المحافظات الاخرى على التوالي.

ومن جانب آخر اشار تصنيف العمليات الارهابية بحسب اسبابها الى تصدر التفجيرات مشهد الأحداث الاجرامية بمعدل بلغ (19544) تفجير ارهابي، تليها عمليات الهجوم المسلح بحجم(3329) هجوم، وحلت عمليات الاغتيالات بالمرتبة الثالثة مسجلة (1309)عملية اغتيال، ثم عمليات الاختطاف وحجز الرهائن (971)عملية، بينما لم تسجل عمليات التخريب والتدمير للبنى التحتية سوى (152)عملية تخريبية.

مستقبل قرار مجلس الأمن الدولي المرقم (2379) لعام 2017، وأثره على الأمن الوطني العراقي

م . م علي سعد موسى علي
ckpqpmjvf@gmail.com

الملخص:

نذهب في بحثنا هذا الى البحث في دور مجلس الامن الدولي في مكافحة الجرائم الارهابية في العراق منذ عام 2014، وبالتحديد عن قرار مجلس الامن المرقم (2379) لعام 2017، واثره على الامن الوطني العراقي، مستندين بذلك الى النظرية الليبرالية الجديدة كأساس في البحث، كونها تهدف في مضمونها الى تعزيز التعاون الدولي ، من اجل مكافحة الارهاب والسعي الى تحقيق الامن الجماعي والحفاظ على السلم والامن الدوليين وتطبيق مبادئ القانون الدولي في سبيل ارساء السلام والاستقرار والامن في النظام العالمي بشكل عام، وفي العراق بشكل خاص، من منطلق المسؤولية التضامنية وتظافر الجهود بين وحدات النظام الدولي.

جرائم داعش المستهدفة للبيئة

أ.م.د. عدي طلفاح محمد الدوري أ.د. ناظر احمد منديل
كلية الحقوق/ جامعة تكريت
adealdoury6@gmail.com

الملخص.

من المعلوم ان غاية الارهاب هو تهديد الامن والسلم المجتمعي لغايات غير مشروعة ، وذلك التهديد قد يكون بوسائل مباشرة من خلال استهداف الانسان بصورة مباشرة من خلال قتله او محاولة قتله وترويعه ، او بصورة غير مباشرة من خلال استهداف مرتكزات حياته الاساسية ومنها استهداف البيئة بكل انواعها ، وهذا النوع الاخير من الارهاب لا يقل خطورة عن الجرائم الارهابية المباشرة ، وقد عمدت مجاميع داعش الارهابية الى استهداف البيئة العراقية بكل انواعها الامر الذي يثير بعض الاشكاليات حول الاختصاص القضائي من جهة والعقوبة المناسبة من جهة اخرى. وهو ما حاولنا بيانه في دارتنا هذه.

انتهاكات تنظيم داعش الجسيمة لقواعد القانون الدولي الإنساني في العراق

الأستاذ المساعد الدكتور أحمد علي عبود الخفاجي
عميد كلية القانون/جامعة الكفيل
ahmed7999993@yahoo.com

مقـــدمة

لم يسـلم العراق من النزاعات المسـلحة، إذ شـهد العراق منذ عام 2014 نزاعاً مسلحاً دامياً بين القوات الحكومية وتنظيم داعش، بعد سقوط مدينة الموصل بيد التنظيم أثر الانهيار الأمني الذي شهدته تلك المدينة، وقد ارتكبت المجاميع المسلحة فيها أبشع الجرائم، وتؤكد التقارير الرسمية عن خروقات خطيرة للقانون الدولي الإنساني وانتهاكات وخروقات جسـيمة لحقوق الإنسـان على يد تنظيم داعش، وهذه الخروقات ذات طبيعة واسـعة النطاق ومنظمة، وتتضـمن هذه الانتهاكات والخروقات هجمات تسـتهدف المدنيين والبنى التحتية المدنية بصورة مباشرة، بما فيها الإعدامات وجرائم القتل الأخرى التي تسـتهدف المدنيين، وعمليات الخطف والاغتصـاب وأشـكال أخرى من العنف الجنسـي والبدني الذي يرتكب ضـد النسـاء والأطفال، إضـافة إلى الاسـترقاق، والاتجار بالنسـاء، وتدنيس الأماكن ذات الأهمية الدينية والثقافية، والتدمير العشـوائي، وخطف وتجنيد الأطفال قسـراً، وقد تضـمنت هذه الانتهاكات أعمال إرهابية مثل عمليات القتل المسـتهدف والعنف الطائفي، واسـتخدام العبوات الناسـفة والسـيارات الملغومة والانتحاريين.

بالإضـافة إلى ذلك فقد اسـتهدف تنظيم داعش والمجموعات المسـلحة المرتبطة به وبشكل متعمد وبصـورة منظمة على وجه الخصـوص أفراد المكونات العرقية والدينية المتنوعة، بضمنهم التركمان والشبك والمسيحيين والايزيديين والصابئة والكاكائيين والكرد الفيليين والشـيعة والعرب وآخرين، واخضـاعهم لانتهاكات خطيرة لحقوق الإنسـان بما يبدو سياسة متعمدة تهدف إلى تدمير أو قمع أو طرد هذه المكونات بصـورة دائمية من مناطق تخضع لسيطرتهم.

وقبل الدخول في بيان الانتهاكات الجسـيمة التي ارتكبت من قبل تنظيم داعش في العراق، لابد لنا من التطرق لمفهوم الانتهاكات في القانون الدولي الإنسـاني، مستعرضـين دور الاتفاقيات الدولية والمجتمع الدولي في تنظيم هذا المفهوم وتطوره في إطار القانون الجنائي الدولي، وخصـوصـاً اتفاقيات جنيف الأربع لعام 1949، لذا سنقسم هذه الدراسة على ثلاثة مطالب، نتناول في المطلب الأول مفهوم الانتهاكات في القانون الدولي الإنساني، ونبحث في المطلب الثاني الانتهاكات الجسيمة ضد السكان المدنيين وقوات الأمن العراقية، ونفرد المطلب الثالث للانتهاكات الموجهة ضد الأعيان المدنية.

دور القانون الجنائي في التصدي للتطرف الفكري

الاستاذ الدكتور براء منذر كمال عبداللطيف المدرس مريفان مصطفى رشيد
كلية الحقوق –جامعة تكريت كلية الحقوق –جامعة كلية القانون والسياسة -جامعة كركوك
jojaalijoajoja@gmail.com

المقدمة

اولاً-اهمية البحث ومسوغات اختياره

يعد التطرف الفكري من الموضوعات التي شغلت فكر المختصين في الآونة الاخيرة نتيجة زيادة التطرف في المجتمع الدولي بشكل عام ، واتساع نطاقه بشكل غير ملحوظ سابقاً وفي ظل الازمة الحالية التي يعيشها العراق والمنطقة العربية ،و بشكل عام نجد ان ظاهرة التطرف الفكري بغض النظر عن صوره سواءً تمثل بعقيدة دينيةٍ او روئ سياسيةٍ او اقتصاديةٍ او غيرها من الانواع الاخرى ما دام الغرض منه زرع الخوف والرعب في نفوس افراد المجتمع وصولاً الى تحقيق غايات واهداف معينه وبشتى الوسائل.

والتطرف الفكري موجود في كل المجتمعات بنسب متفاوتة وهو ظاهرة عالمية ولكنه ينتشر في المجتمعات المنغلقة وذات الثقافة الشمولية، ويتجسد في ممارسة الضغط أو العنف أو الاضطهاد ضد أصحاب الرأي المغاير أفراداً كانوا أم جماعات، وذلك بدعم من تنظيمات سياسية أو تنظيمات دينية تحرض عليه وتؤججه، والهدف هو إسكات الأشخاص وإخراسهم ليتسنى لهذه التنظيمات نشر أفكارها دون أي معارضة من التيارات الأخرى ولو استدعى الامر استخدام القوة والبطش بكل من يخالف تلك الافكار وهذا ما حصل في الواقع .

وبالرغم من أن المواثيق الدولية التي اكدت على حرية الفكر وحرمت التجاوز عليها الا ان التطبيق العملي لتلك المواثيق جاء مغايراً لما تتضمنه من حماية قانونية لها وقد اهتمت السلطات التشريعية الوطنية بغية محاربة الارهاب بكل اشكاله الى سن القوانين الخاصة بمكافحته فبعضها اكتفى بوصف الاعمال الارهابية فأوردها على سبيل المثال وبعضها الاخر وضع تعريفاً له دون ان يتطرق بشكل صريح الى موضوع الارهاب الفكري ومنها قانون الارهاب العراقي الصادر عام 2005.

ومن هنا تنبع اهمية البحث فالأمن الفكري هو ركيزة أساسية في تحقيق الاستقرار الوطني ويقصد به سلامة فكر الإنسان من الانحراف والخروج عن الوسطية ، فمن أثار ومخاطر الانحراف على الأمن الوطني إثارة الفتن و الصراعات الطائفية والتظليل و ضعف الرقابة الأسرية _ باعتبارها مدخل للاستغلال الفكري والتطرف _وسيادة العنف وشيوع الجريمة .

المسؤولية الناشئة عن انتهاك الجماعات المسلحة لحماية الممتلكات الثقافية في العراق تنظيم داعش نموذجا

الدكتور أزهر عبد الأمير الفتلاوي
دكتوراه في القانون الدولي العام
azharazhar221133@gmail.com

المستخلص

تلعب القواعد الدولية دوراً فعالاً في توفير الحماية اللازمة للممتلكات الثقافية, وتتخذ تلك الحماية صوراً مختلفة بحسب ما تنظمه الاتفاقيات الدولية الخاصة بالممتلكات الثقافية, لكن الأمر الأهم هو توفير الحماية من خلال مساءلة الدول والأفراد عن انتهاك تلك الحماية وهو ما جاء به البروتوكول الإضافي الثاني لعام 1999, والذي شكل انعطافه في مجال حماية الممتلكات الثقافية, ونحاول من خلال الدراسة بيان المسؤولية الناشئة عن انتهاك حماية الممتلكات الثقافية.

هيئات الضبط الإداري المختصة بحماية التراث الثقافي الاثري في العراق

د. وسام رزاق فليح الزيدي
كلية القانون – جامعة ذي قار
lawp1e224@utq.edu.iq

الملخص

يّعدُ التراث الثقافي الاثري من اهم العناصر الاساسية لحضارة الشعوب وثقافتها الوطنية ، فهو يحظى باهتمام واسع على الصعيدين الدولي والوطني ، خاصة بعد ما تعرض له هذا النوع من التراث من انتهاكات وتدمير ابان الحروب والنزاعات المسلحة التي وقعت على ارض العراق ، فان تلك الاضرار والمخاطر دفعت المشرع العراقي إلى ان يعطي اهتماماً واسعاً بمسألة حماية التراث الثقافي الاثري والمحافظة عليه ، وتتجلى هذه الحماية في عدة وجوه ، متمثلة بالحماية المدنية والجنائية والإدارية ، وتتحقق الحماية الإدارية للتراث الثقافي عن طريق ما يمنح للإدارة من سلطات واختصاصات توفر حماية قانونية فعالة لهُ من خلال التشريعات القانونية بمستوياتها المختلفة . ولاشك في أن فاعلية وكفاءة تطبيق هذه التشريعات تعتمد بالدرجة الأساس على وجود هيئات ضبط إداري مختصة بحماية التراث الاثري يقع على عاتقها مهمة اتخاذ كافة الاحتياطات والإجراءات لمنع الاعتداء عليه أو الاضرار به ، وفي هذا المجال يمثل الضبط الإداري التراثي بسلطاته المتعددة من اهم الوسائل القانونية التي تؤدي دوراً مهماً في حماية عناصر التراث اعتماداً على طبيعته الوقائية والعلاجية .

المحور النفسي
الإرهاب النفسي وانعكاساته على المنظومة المجتمعية

م . د. خمائل شاكر الجماليّ
جامعة بغداد / مركز إحياء التراث العلمي العربي
dr.khamael_sh@yahoo.com

ملخص

الإرهاب ظاهرة قديمة عرفتها كثير من المجتمعات على اختلاف أنواعها واكتوت بنارها ، فخسرت أبناءها وأموالها، وشتّت شملها وشُوهت عقائدها ، وأَغْرَت بها أعدائها حتى وصلت هذه الشعوب بعد طول محنة إلى قناعة مهمة ، وهي أن إذكاء نار الخوف والرعب بين الضحايا لا يخدم مصلحة المجتمع ولا يحقق أهدافه الشاملة.

وإن كلمة ارهاب اصبحت اليوم على كل لسان، خصوصاً بعد تطبيقها على عدد من اعمال عنف لا يمكن وصفها بالإرهاب. بعض الحكومات تسمى ارهاباً كل عمل عنف يقوم به خصومها السياسيون، بينما اعداء الحكومات يحسبون انفسهم ضحايا إرهاب الدولة، فالإرهاب مفردة تختلط في أوسع معانيها بمفهوم الخوف والرعب من جانب ، بحق تقرير المصير من جانب أخر؛ فهو يستعمل وسائل، هي في حد ذاتها ، وسائل غير مشروعة، إن خوف الأشخاص أو المجموعات، من تعرضها لحالات من الخوف والإرهاب من قبل السلطة أو المعارضة إلى جانب انعدام الثقة بالأخر، يخلق لديهم بعض الميول المدمرة للحفاظ على حرياتهم وعقائدهم و قوانينهم وأحياناً حياتهم .

تشيّؤ المرأه في الرواية العراقية ما بعد ٢٠١٤

أ.م.د بشرى ياسين محمد ــ م.م يحيى مزبان بديوي
جامعة بغداد / كلية التربية ابن رشد للعلوم الإنسانية

bushra.yaseen@Ircoedu.uobaghdad.edu.iq

ملخص البحث

حين تقرر الإنسانية التخلي عن ثوبها الوجداني، وتلبس لبوس الجمود العقلي والسلوكي؛ فأنها بكل تأكيد ستنحدر، وتختفي فيها مظاهر التحضر والاستجابة العاطفية.
وفي كل أطواره مارس الإنسان دوراً فاعلاً في تحريك الكون ما حوله باتجاه صنع عالم متماسك من القيم النبيلة، وعلى اعترافنا بأن هذه المسيرة حفتها منحدرات غاية في التدني، كان نتيجتها أن فقد الناس جزءاً من كينونتهم حين حكمّوا التشدد الأعمى معياراً لكل سلوك، والتشدد في أغلب فعالياته يستلزم أن يتخلى المتشدد عن اتزانه، ويجنح بعيداً عن الاعتدال والتسامح، فالتحديد وهو آلية ضمنية لعملية التشدد، سيعني السكون، والتقوقع كما يرى هيجل، فإنه بحساب الحالة المركبة لمعنوية التشدد، فإن فيه إلغاء للآخر، وعدم السماح له بفعله الإنساني المعتاد، ولو أنصفنا تحليل الوعي البشري المدرك لحقيقة إنه يختار، وبالغ الإدراك في تعيين ما يلزمه وما لا يلزمه، سنشخص قصوراً (تعاملياً) مع المرأة ولاسيما المرأة العراقية التي ما فتأت (مجتمعياً) تعاني وهي تلم شتاتها الفكري والسلوكي لتقف على ناصية التساوي والتوازي مع الرجل، لكنها محاولات ستبوء بالفشل عطفاً على سيطرة الذهنية النافذة للرجل الشرقي (المدني) فما بالك بالرجل المسلح الذي يعرف إن المرأة كيان ضعيف، ومن ثم ستكون وسيلة لا غاية، ممر مناسب يلقي في نوازعه وشيطانياته المستبدة، ومن هنا سنحاول الدخول لعمق العلاقات الشخصية التي تدرس نماذج مختارة في الرواية العراقية أبان سيطرة الجماعات الهمجية (داعش)، ونرى كيف تعامل الروائيون مع حالة الجمود الفكري والإنساني الذي مورس على نطاق واسع ضد المرأة، وفي سبيل استغلالها في هذه الأصقاع ..

والتشيؤ الذي سيكون عماد دراستنا، له ابعاد فلسفية مائزة ناهيك عن إسقاطاته الأدبية التي تشتغل حسب مفهومه العام على تحويل الإنسان عموماً، والمرأة بشكل خاص الى أشياء لا قيمة لها؛ لأن (المتشيئ) سينزل الناس من منازلهم الإجتماعية العليا الى قيم متدنية، ومن ثم سيؤول وجودهم الى حاجة وقتية يستثمر فيها عقليته المستبدة.

وسنقف في دراستنا على أعمال روائية مهمة (زمنياً) لأنها ستشكل وثيقة صالحة لمحاكمة سلطة الجمع المتشدد، والمنغلق (دينياً- فكرياً- سلوكياً) ، وكيف كان ينظر للنساء، في بيئة كانت قبل مرحلة الاجتياح الداعشي أكثر ما تكون إنفتاحاً وثقافة، في هذا الإطار اخترنا اربع روايات: (الكافرة) لعلي بدر 2015، (شتات نينوى) لغادة صديق رسول 2016، (عذراء سنجار) لوارد بدر السالم 2016، (شظايا فيروز) لنوزت شمدين 2017 ، وبدورنا سنأخذ في منهجية التشيؤ وعملياتها النفسية والسلوكية ضمناً في الفعل الروائي المتكون من مكان وشخوص وأحداث عن طريق تحليل النصوص التي تحمل تداعيات عنيفة خلفتها النظرة الأحادية للنساء.

وعلى ذلك قسمنا بحثنا الى مقدمة: في التشيء فلسفة ونقداً، مع ملاحظة توظيف التأريخ الديني والإجتماعي الذي تمكنت من خلاله الجماعات الإرهابية من بسط هيمنتها على الناس، ثم الى مبحثين: الأول: الإنتهاك الجسدي ومدياته المادية، والآخر في الإنتهاك النفسي وتأثيره العميق في وجدان المرأة..

وفي كل ما بحثنا وما حللنا حاولنا أن نقف على دكة صلبة لترصين المخرجات، وتدعيم النتائج من خلال الإعتماد على مجموعة قيمة من المصادر والمراجع في هذا الشأن.

سيكولوجية العنف في الاعلام المرئي للجماعات الإرهابية و تأثيرها النفسي على المجتمع العراقي " تنظيم داعش أنموذجا

م.م قحطان عدنان هاشم
جامعة ذي قار\ اعلام
adnanqhatan1@gmail.com

الملخص

ان ظاهرة العنف قديمة منذ عصور و هي منتشرة منذ بداية البشرية , وبداية الصراع الاول بين بني ادم والى يومنا هذا و اصبح انتشاره بشكل واسع وكبير حول العالم وما سببه اليوم من اثار كبيرة هددت السلم الاهلي و المجتمعي , ان الارهاب من ابرز المشكلات التي يواجهها العالم في الوقت الحالي و استطاع ان يجر له مكاناً في وسائل الاعلام ومحطات التلفاز ومانشيتات العواجل في القنوات العالمية , و كيف وظف تنظيم داعش الارهابي الاعلام في تسويقه لإرهابه واجرامه للمجتمع و السلوكيات التي يمارسها من قتل وتعذيب اتجاه خصومه , و ان سيكولوجيا التنظيم الارهابي و توظيفه للعنف في الاصدارات المرئية يجعلنا ان نهتم و نبحث لهكذا سلوكيات و لمعرفة كيفية التعامل معه و تسعى الدراسة لتحليل و رصد سيكولوجيا العنف في الاصدارات المرئية لداعش و اثرها على العامل النفسي للمجتمع العراقي .

والدراسة كيفية وصفية استعمل فيها الباحث منهج التحليل الكمي واستعمل فيها اداة تحليل المضمون العنف في الاصدارات المرئية و الكشف عن مدلول العنف و توظيف الاعلام لاستخدامه و تأثيره على العامل النفسي للمجتمع .

واشارت اهم النتائج ان التنظيمات الارهابية تستخدم العنف واستراتيجية صناعة الخوف لدى المقابل من لأجل السيطرة عليه نفسياً و تحطيمه و هزيمته دون معركة و خلق الذعر والانكسار لدى المجتمع من خلال بثه لصور القتل والارهاب والذبح عبر الاصدارات المرئية للتنظيم الارهابي , كذلك اظهرت الدراسة ان تنظيم داعش الارهابي استخدم كل انوع العنف الجسدي واللفظي و من خلال دارسة ظاهرة الارهاب سيكولوجياً وجدنا حب الذات و التدمير والاقصاء وحب السلطة والتملك والتوسع من اهم ما يميز تنظيم داعش الارهابي

محور الأثار
تخريب (داعش) الاماكن الاسلامية في العراق محافظة نينوى مثالاً دراسة استقصائية

ا.د.عامر عبد الله الجميلي ــ ا.د.محمد فهد القيسي
جامعة الموصل - كلية الاثار ــ جامعة واسط - كلية التربية للعلوم الانسانية
mfahad@uowasit.edu.iq

المقدمة

تعد المدة من10 حزيران 2014 وحتى 4 تموز 2017 من اقسى المدد التي مرت على مناطق واسعة من العراق , ذلك انها شهدت سيطرة تنظيم داعش عليها , ولان هذا التنظيم قائم على منظومة فكرية عقائدية متشددة ومنغلقة ترفض اي حالة من حالات الارتباط بالموتى او بناء مراقد او مزارات او اي فعل من هذا القبيل , لذلك عندما استولت على محافظة نينوى وصلاح الدين واجزاء من كركوك والانبار , فقد عمدت الى حملة ممنهجة لتدمير المراقد المقدسة او اماكن اسلامية مخصصة للشعائر الدينية كالحسينيات والتكايا والربط مثلا .

وهناك قناعة راسخة انه لم تتعرض هذه المناطق في العراق طوال الحقب والعصور التاريخية التي مرت بها, كالتي تعرضت لها على يد (داعش) من هجمة شرسة استباحت ودمّرت أغلب المعالم المدنية الحضارية والآثارية والدينية, فلقد دمّروا كل تراث ولم يبقوا معلماً الا ازالوه في توجه ومقصد لاستئصال الانتماء للهوية والحضارة

مكتشفات اثرية في القرن الثالث الهجري في منطقة اسواق الموصل القديمة رغم الإرهاب

أ.م.د.اكرم محمد يحيى الحيالي
جامعة الموصل - كلية الاثار– قسم الاثار
aalhayaly@yahoo.com

ملخص البحث:

نتيجة للأحداث الاخيرة التي مرت بها مدينة الموصل ونينوى القديمة وما صاحبها من اهوال الدهور ومصائب العصور، ومانتج عنها من دمار فاني وخراب دامي اصاب الحرث والنسل والحجر ، فدب الجوع و الخوف والمرض على بلاد كانت آمنة مطمئنة ، فاجأها البلاء من كل حوب وصوب ،من اناس لا يعرفون شيء من الانسانية ، احتلوا مساحات واسعة على طرفي نهر دجلة وما حولها ،ولكن رحمة الله اقوى واشد ، فأشرقت بنور الله ونصره، وخرج سكان هذه المدينة من ظلمات الارهاب الى نور السلام والاستقرار ، ليكون ما كان و ما صار احاديث تروى و قصص تحكى عن اشد خلق الله كفرا ، فشمغت السواعد لتبنى ما خرب و تحيي ما هدم وتترحم على من مات شهيدا تحت [ثار امة عريقة عمرها الاف السنين ، وهكذا دون المدونون وارخ المؤرخون و اكتشف المكتشفون ما ظهر تحت ثرى ارض نينوى والموصل الحدباء من مكتشفات هي الاقدم في العراقة و الاقدس في المكانة لما اشتملته من [ثار معمارية و ريازة اسلامية كان من ابرزها محاريب مساجد و مراقد ال البيت الاطهار التي تعود في اصولها لبدايات الفتح العربي الاسلامي لهذه المدينة العتيدة العتيقة ، كمحاريب مشهد اولاد الحسن ومشخد ام التسعة و اضرحة الشيخ العمري و الشيخ عبدال و الشيخ عثمان الخطيب و الشيخ الالوسي و الست نفيسة وغيرها من المكتشفات الاثرؤية التي تم لاتزال اثارها شاخصة الى يومنا هذا وهي ممتزجة بدماء و اجساد الشهداء من ابناء هذه المدينة الابرياء ، والتي سنتناولها تباعا ضمن بحثنا ودراستنا هذه

كشف تجاوزات داعش على المواقع الاثرية باستخدام صور الطائرات المسيرة ونظم المعلومات الجغرافية

د. عبدالرحمن رمزي قبع د. علاء نبيل حمدون
مسؤول وحدة الطائرات المسيرة
abdqubaa@uomosul.edu.iq

الملخص

خلال فترة حكم داعش التي امتدت لأكثر من ثلاث سنوات، تعرض 360 موقعا من المواقع الدينية والأثرية للتدمير او للسرقة والنبش من أصل (1600) موقع غير مستظهر، وتم نهب ما فيها، فضلا عن سرقة نحو (1000) قطعة كانت موجودة في متحف الموصل الحضاري، وتدمير ما لم يكن قابلا للنقل منها. تم في هذا البحث ولأول مرة في محافظة نينوى استخدام طائرة مسيرة لتوثيق الدمار ودراسة التجاوزات التي عانت منها بعض المدن والمواقع الأثرية ذات العمق التاريخي في محافظة نينوى مثل تجاوزات داعش وما رافقها من تجريف وتدمير للمواقع الأثرية وحفر الأنفاق فيها. حيث تم استخدام الطائرة المسيرة لمسح موقع نينوى الاثري وهو موقع مشهور جدا يقع في قلب مدينة الموصل شمال العراق. كان هذا الموقع أكبر عاصمة للإمبراطورية الآشورية قبل 3000 عام.

يحتوي الموقع على سور خارجي يضم العديد من البوابات التي تم تدمير اغلبها عند احتلال داعش للمدينة في عام 2014. وتم استخدام بيانات وصور الطائرات المسيرة وتقنيات نظم المعلومات الجغرافية بالإضافة الى استخدام التفسيرات المرئية والرقمية لصور الأقمار الاصطناعية وموديلات السطح الرقمية (DSM) لتحليل ودراسة البيانات. حيث تم اكتشاف حفريات حديثة في اجزاء من المنطقة الاثرية اضافة الى انفاق صغيرة حديثة اخترقت الجدار الاثري بالإضافة الى استحداث قناة تصريف وطريق سريع للسيارات قد اخترقوا الارض الاثرية ايضا شيدوا حديثا واثناء احتلال داعش للمدينة. أكدت الدراسة على أهمية توجيه مديريات الآثار المحلية لاستخدام تقنية الطائرات بدون طيار لتقييم الضرر الأثري وتجنب التجاوز والسرقة والنهب لهذه المواقع.

استخدام الأقمار الاصطناعية في مراقبة المواقع الاثرية وتقدير اثار الدمار فيها

ا.م.د. ريان غازي ذنون ـ د. عبير عادل العلاف ـ ورقاء محمد هشام
مركز التحسس النائي ـ جامعة الموصل
rayan.ghazi@uomosul.edu.iq

تعد مرئيات الاقمار الاصـــطناعية متعددة الاطياف من التقنيات المهمة والتي اثبتت فاعليتها وأهميتها في مجالات عديدة يتمثل احدها مراقبة المواقع الاثرية وتحديد التغيرات الطارئة عليها، ويتم ذلك عن طريق إجراء المعالجات الرقمية على هذه المرئيات ومن ثم تحليل وتفســـير المعطيات الناتجة. بناءا على ذلك تم اســـتخدام المرئيات الفضائية عالية الدقة المكانية والمصححة هندسيا في دراسة بعضا من المواقع الاثرية وتقدير الدمار الحاصـــل بها وذلك بتطبيق بعضـــا من طرق المعالجة الرقمية. اسفرت النتائج عن وضع قاعدة بيانات اساسية لبعض المواقع الاثرية وترميزها بطبقات ضمن برامجيات نظم المعلومات الجغرافية لتكون دليلا مرجعيا في اية دراسة مستقبلية لهذه المواقع.

العوامل المؤدية لتدمير وتلف المباني الأثرية

م.د مروان سالم شريف العنزي
جامعة الموصل – كلية الآثار
Marwan_shareef@uomosul.edu.iq

ملخص البحث

تعد دراســة تدمير وتلف الاثار من اهم الخطوات التي يجب دراســتها من قبل المختصــين الحافظ على الارث الحضــاري. فلكل بلد او منطقة خصــوصــيتها التي تنعكس تأثيرها على واقع حال ارثها الحضــاري بأشــكال مختلفة ووســائل متعددة قد تكون سـلبية أو قد تترجم على ارض الواقع بشـكل ايجابي. وفي هذه الدراسـة سـوف نحاول ان نسـاط الضـوء على اهم العوامل السـلبية التي تؤدي الى تلف وتدمير الأثار في المنطقة بشـكل خاص. وتتمثل هذه العوامل بي نشـاط الانسـان السـلبي من جانب والعوامل الطبيعية ومتغيراتها على ارض الواقع من جانب اخر. اذ تكمن اهمية هذه الدراســة انها الدراســة الأقلى التي تناولت واقع حال الأثار العراقية واهم العوامل المؤثرة بها وانعكاســاتها الاجتماعية وترجمتها على ارض الواقع المتمثلة في فقدان جزء مهم ارث العراق الحضاري

تحقيق نفائس أثرية بالمدرسة النظامية في الموصل

أ.د. احمد قاسم الجمعة
كلية الاثار / جامعة الموصل
مرسل بالتليجرام

ملخص البحث

للموصل رفد حضاري منذ عصور ما قبل التاريخ واستمر في العصور التاريخية القديمة، وتضاعف خلال العصور العربية الاسلامية في المجالات كافة، ولاسيما المباني المتعددة الوظائف من: سكنية ودينية وخدمية ودفاعية التي حافظت على تواصلها الحضاري، وتعداها الى التطور والابتكار. وقد تضمن البحث دراسة ميدانية تحقيقية لثلاث نفائس أثرية في مبنى المدرسة النظامية في المدينة التي أنشئت في القرن الخامس الهجري، واتخذت مزاراً للأمام محمد بن الحنفية (رضي الله عنه) في القرن السابع الهجري، ومرت بإدوار عمارية متعددة تركت خلالها نفائس أثرية متنوعة، منها محربين وشباك تناولتها الدراسة، علما أن المبنى أصبح أثراً بعد عين بعد تجريفه، من قبل داعش بتاريخ 2014/7/24 .

تقييم اضرار النسيج الحضري لمدينة الموصل القديمة باستخدام تقنيات التحسس النائي ونظم المعلومات الجغرافية

صباح حسين علي ـ رائد سالم أحمد
مركز التحسس النائي ـ جامعة الموصل
2كلية الهندسة / هندسة العمارة ، جامعة الموصل
sabah196004@uomosul.edu.iq

الملخص

يقصد بالحفاظ على النسيج الحضري الاهتمام بمجموعة من الابنية التراثية أو التاريخية والفضاءات الحضرية الواقعة بين الابنية. تعتبر مدينة الموصل من أهم المدن التاريخية القديمة في العراق وسكنها العرب منذ القرن الثالث للميلاد حيث شيدت على يدهم فوق حصن صغير على الشاطئ الغربي من نهر دجلة (موقع المدينة القديمة حاليا) والذي تعرض نسبة كبيرة منه للتدمير من قبل عصابات داعش الارهابية خلال فترة احتلاله لمدينة الموصل (10 حزيران 2014–10 تموز 2017). في البحث الحالي ، تم استخدام معطيات التحسس النائي وبرامجيات نظم المعلومات الجغرافية (ArcGIS10.6) وأحد نماذج المخططات التي نفذت من قبل فريق البحث باستخدام برنامج الاوتوكاد (AutoCAD) على خارطة لمدينة الموصل القديمة لسنة (1944) فضلا عن بيانات المسح المنفذة من قبل منظمة برنامج الامم المتحدة للمستوطنات البشرية (Unhabitatiraq) لمدينة الموصل القديمة

لغرض كشف الاضرار التي لحقت بالمباني التاريخية والاثرية وتقدير نسبة الضرر والتدمير الذي أصاب المعالم التاريخية والأثرية للمدينة القديمة ونسيجها الحضري الأصيل من قبل تنظيم داعش الارهابي وتمييزها عن المعالم الاثرية التي حافظت على هيكلتها العامة ولم تتعرض للتغيير. أظهرت النتائج تطابق تام بين مخططات الاوتوكاد مع نظيراتها التي تتمثل بالشوارع والأزقة والمعالم الاثرية والتاريخية في البيان الفضائي لمنطقة الدراسة والمأخوذ من القمر الصناعي (Worldview 2). إن الخارطة النهائية والناتجة من هذه الدراسة ذات مواصفات تتقبل كل العمليات التحليلية لبرامجيات نظم المعلومات الجغرافية ويمكن أن تلعب دور مهم في عملية إدارة اتخاذ القرار في اعادة ترميم أو صيانة أو اعادة بناء المناطق الاثرية في المدينة القديمة والمحافظة على تراثها العمراني الاصيل.

انتهاكات تنظيم داعش لمواقع التراث الحضاري في العراق
مرقد السيدة زينب الصغرى (ستنا زينب) في سنجار أنموذجاً

أ. د. زين العابدين موسى آل جعفر م. د. زكريا هاشم أحمد الخضر
جامعة بغداد – كلية الآداب جامعة سامراء – كلية الآداب
Zainalabideen.m@cort.uobaghdad.ed

الملخص:

يعد مرقد السيدة زينب (ع) في سنجار أحد أبرز المراقد الدينية التي تعرضت للتفجير على يد تنظيم داعش الإرهابي، ضمن أعمال عناصره التخريبية للمعالم الحضارية في العراق، ويضم رفات السيدة زينب بنت الإمام علي بن أبي طالب (ع)، وسميت بزينب الصغرى تميزاً لها عن أختها زينب الكبرى، بعد وفاتها أثناء سير موكب السبايا من موقعة كربلاء باتجاه بلاد الشام، وظلَّ المكان الذي دفنت فيه السيدة زينب محفوظاً في ذاكرة العرب المسلمين حتى العهد الأتابكي حين بني على القبر الشريف بناية المرقد، ومنذ ذلك التاريخ أصبح مزاراً يؤمه المسلمون للتبرك، فضلاً عن أبناء الطائفة الأيزيدية من أبناء المنطقة الذين تأثروا بتلك العادات فقلدوها تيمناً بجيرانهم من المسلمين، كما أصبح المرقد مركزاً لمقبرة أهالي المدينة الذين دأبوا على دفن مواتاهم قرب القبر الشريف تيمناً به.

محور العلاقات العامة

دور الإعلام في الحدّ من التطرف والإرهاب العراق أنموذجاً

أ. م .د. ميثاق طالب عبد الجبوري ـ أ. م. د. نهى خالد عيسى المعموري
كلية القانون / جامعة بابل
jojaalijoajoja@gmail.com

ملخص البحث

يعد الإرهاب ظاهرة اجتماعية قديمة ، ظهرت منذ ظهور فكرة الدولة، وربما قبلها، منذ ظهور فكرة السلطة والصراع على النفوذ، ولكن باختراع التكنولوجيا، وزيادة الاتصال والتقارب والتعاون المتبادل بين الدول، أصبح الفعل الإرهابي أداة للترويع، ليس على المستوى المحلي أو الإقليمي فقط ، وإنما على المستوى العالمي أيضاً، ومع ظهور العولمة، وتصاعد وتيرتها، واتساع نفوذها وتأثيرها، وازدياد توحشها وهيمنتها، أخذ الفعل الإرهابي أبعاداً جديدة، واتخذ الإرهاب أشكالاً حديثة، لم يعرفها العالم من قبل، وبما يتلائم مع هذه المرحلة التاريخية التي تسيطر عليها العولمة .

وعند حدوث مثل هذه العمليات الإرهابية تستنفر الحكومات كل طاقاتها وجهودها لمحاصرتها والتقليل من أثرها ومحاصرة ما قد ينتج عنها من أخطار، وتمثل هذه الأزمات حالة استثنائية في المجتمعات تتوجه لها جهود المؤسسات السياسية والأمنية، وتنشط فيها برامج التغطية الإعلامية الاستثنائية لتتكامل مع الجهود الرسمية في تقديم المعلومات للرأي العام عن طبيعة العمل الإرهابي، ومواقع حدوثه، والخسائر البشرية والمادية المترتبة عليه ، وتنوير جمهور الوسيلة الإعلامية بآثاره ومخاطره بهدف تشكيل رأي عام تجاهه.

لقد أصبح الإعلام لغة عصرية وحضارية لا يمكن الاستغناء عنها أو تجاهلها، ما يتطلب فهمها واستيعابها عن طريق امتلاك مقوماتها وعناصرها ومواكبة التطورات التي تشهدها وسائله المختلفة، حيث تعددت أدوات الإعلام وتنوعت، وأصبحت أكثر قدرة على الاستجابة مع الظروف والتحديات التي يفرضها الواقع الإعلامي الذي بات مفتوحا على كل الاحتمالات في ظل ما تشهده أدواته ووسائله المختلفة من تطورات وابتكارات نوعية ، بررت تناوله وطرحه العديد من القضايا التي أحدثت اهتماما واسعا ولافتا في مختلف الميادين وعلى الأصعد كافة، وإذا كان من حق الرأي العام أن يعرف الحقيقة ويتابع ما يجري من أحداث على الساحة المحلية والإقليمية والدولية، فإن التعاطي مع هذه الأحداث ونشرها ومتابعة ما يجري منها يصل بنا إلى عين الحقيقة .

توظيف مواقع التواصل الاجتماعي المرئية لمواجهة ثقافة العنف والتطرف ((من وجهة نظر النخب الاكاديمية))

أ.م.د معد عاصي علي
كلية الاعلام / جامعة كركوك
ma_ali@uokirkuk.edu.iq

المستخلص :

تتحدد اهمية البحث في كونه يتناول موضوع الإرهاب الإلكتروني وما يفرضه من تهديدات على الامن الوطني للعديد من دول العالم التي كانت تنحصر في الأعمال التخريبية، وأصبحت تشمل أنشطة أكثر خطورة تمثلت في الاستخدام اليومي للإنترنت وتطبيقات التواصل الاجتماعي من قبل المنظمات الإرهابية لتنظيم وتنسيق عملياتهم المتفرقة والمنتشرة حول العالم. يتحدد الهدف الرئيسي للبحث في التعرف على توظيف مواقع التواصل الاجتماعي المرئية لمواجهة ثقافة العنف والتطرف من وجهه نظر النخب الأكاديمية, يعد هذا البحث من البحوث الوصفية التي تستهدف تحليل خصائص مجموعة معينة، وتعتمد هذه الدراسة على المنهج المسحي لقياس مدى تعرض المبحوثين لمواقع التواصل الاجتماعي يتناول الباحثان في هذا المبحث نتائج الدراسة المسحية حيث وزع الباحثان (120) استمارة على عينة عشوائية من النخب الاكاديمية لجامعة بغداد وكان عدد المبحوثين المستجيبين للدراسة (100) مبحوثا, وخلصت الدراسة الى مجموعة من النتائج:

1. بينت نتائج البحث ان اغلب النخب الاكاديمية يقومن بمتابعة مواقع التواصل الاجتماعي المرئية بشكل منتظم وبنسبة بلغت (67%)، وهذا يوضح انهم يستخدمون تلك الوسائل بشكل مستمر وقد يرجع ذلك لاهتمامهم بما تقدمه من مواضيع متنوعة ومهمة بالنسبة لهم.

2. الاستخدام الكبير والعالي للفيس بوك ضمن مواقع التواصل الاجتماعي المرئية من قبل النخبة الاكاديمية مقابل مستوى اقل بالنسبة للوسائل الاخرى.

3. التعود الكبير من غالبية النخب الاكاديمية على الاستخدام اليومي والمكثف لمواقع التواصل الاجتماعي المرئية وهذا يوضح مدى أهمية هذه الوسائل لهم بما تقدمه من معلومات ومضامين متنوعة واستخدامهم لها بشكل منظم ومقصود.

4. الإشارة الواضحة من قبل المبحوثين التي كشفتها نتائج البحث إلى أنهم يكتفون بالاطلاع على الموضوعات التي تتضمن مضامين متطرفة، مقابل نسبة بسيطة جدا تقوم بالتفاعل مع تلك المضامين وهذا يوضح عدم اهتمام النخبة الاكاديمية بتلك المضامين لمعرفتهم بالأهداف التي تسعى اليها الجماعات المتطرفة من بث التطرف والتفرقة بين ابناء الشعب العراقي.

5. الاشارة الواضحة من قبل النخبة الاكاديمية على أن الجماعات المتطرفة تعتمد وبشكل كبير على مواقع التواصل الاجتماعي المرئية في بث افكارهم المتطرفة والمسمومة، وذلك للتواصل مع الجماعات المتطرفة في الدول والمناطق الاخرى.

التأكيد الواضح من قبل النخبة الاكاديمية ان من بين اهم الاسباب في متابعتهم للأفكار المتطرفة عبر مواقع التواصل الاجتماعي المرئية هو الحصول على معلومات كافية عن الجماعات المتطرفة والحذر منها وبنسبة بلغت (30,9%) وهذا يوضح اهتمام المبحوثين بمعرفة ما يدور في ذهن الاخرين من افكار ارهابية من اجل وضع الحلول المناسبة للحذر منهم.

توظيف تنظيم داعش الإرهابي للدعاية في المحتوى الاعلامي الرقمي

د. حسين سعدي الفتلاوي
جامعة كربلاء / كلية العلوم السياحية
hsaadi@uowasit.edu.iq

المقدمة

تكمن مشكلة البحث في الكشف عن ما وظفته المجاميع الارهابية من وسائل دعائية من اجل بلوغ اهداف تدعم تفسيرات منهجها الدعائي الموجه الى دولة العراق , وعليه وجد الباحث ان مشكلة هذا البحث تتطلب الاجابة عن التساؤلات الآتية :

1- ما نوع الاساليب الدعاية التي وظفتها العصابات الارهابية في مواقع التواصل الاجتماعي مثل اليوتيوب ؟

2- كيف وظف التنظيم الارهابي الاستمالات التي انطوت عليها الاساليب الدعائية في مواقع التواصل الاجتماعي ؟

3- استكشاف وتفسير طبيعة الخطاب الدعائي الداعشي في ضوء الاساليب الدعائية ؟

4- ما ابرز الاهداف التي سعت عصابات داعش الارهابية الى بلوغها وتحقيقها بواسطة نشاطها الدعائي الموجه الى دولة العراق ؟

5- ما اكثر المضامين الدعاية المستخدمة من قبل المجاميع الارهابية ؟ وما ابرز تلك الاساليب في تلك المضامين الدعائية ؟

6- ما هي امكانيات توظيف المجاميع الإرهابية لمقاطع الفيديو في مواقع التواصل الاجتماعي الى لغة خاصة ذات اغراض دعائية ؟

منع التطرف بنشر الوعي الإعلامي

يسرى وليد ابراهيم ـ علاء حازم جار الله ـ عبد الله سالم غائب
جامعة الموصل/ كلية الحقوق

المستخلص

تعد وسائل الاعلام تحديا ثقافيا وتربويا لفئة الشباب, خاصة في العصر الالكتروني الرقمي من خلال منصات التواصل الاجتماعي المتنوعة التي لم تقتصر على التعارف وبناء الصداقات اذ اصبحت منصة لتبادل الآراء والمعلومات في المجالات كافة سواء كانت ثقافية او علمية او اجتماعية او فنية, اذ جمعت هذه المنصات العديد من الافراد من خلفيات دينية وثقافية مختلفة, هذه المميزات سهلت للتطرف الديني او الفكري للانتشار في ظل هذه المنصات التي استخدمت لغرض الحوارات والاختلاف والاجتهاد في امور تضليلية ونشر الفكر التعصبي وقدرتها على ترويج افكارها الهدامة وتجنيد الشباب في صفوفها. تهدف الدراسة الى بيان التوظيف الاعلامي لمنصات التواصل الاجتماعي لمنع الافكار الهدامة والمتطرفة عن طريق استخدام محو الامية الالكترونية لمواجهة الافكار المتطرفة الهدامة في المدارس, وتعزيز الوعي الاعلامي الخاص باستخدام الانترنيت ومعرفة مصدر المعلومات, ومدى صحتها, وتمييز المفاهيم الخاطئة عن الصحيحة, وخطابات الكراهية العصبية, وتوفير الادماج الاجتماعي للشباب التي تعد من الطرق العملية لدرء التطرف العنيف عن طريق محو الامية الاعلامية والاستفادة من البعد العالمي للانتفاع بالأنترنيت وشبكته المتنوعة.

الأطر الإعلامية للحد من التطرف في خطاب المرجعية العليا خطبة النصر نموذجا

حازم فاضل ابو صخر
مركز وطن الفراتين
hmfh2013@gmail.com

الملخص :

هذه الدراسة تحاول ومن خلال المنهج الوصفي التحليلي من معرفة الأطر الإعلامية التي تبنتها المرجعية العليا وركزت اليها الأنظار في خطبة النصر على داعش من الصحن الحسيني الشريف لممثّل المرجعية الدينية العليا في كربلاء المقدّسة فضيلة العلاّمة الشيخ عبد المهدي الكربلائي في (26/ربيع الأول/1439هـ) الموافق (2017/12/15م) حيث ان الأطر الإعلامية المستخرجة من الخطبة كانت عبارة عن طرق لتصدي الى التطرف والإرهاب اجتماعيا وسياسيا وعسكريا ودينيا واعلاميا لذا فهذه الدراسة سلطة الضوء على الطريقة الأمثل للتصدي حسب رؤية اية الله السيد علي الحسيني السيستاني .

السياسات الإقتصادية المطلوبة في العراق ما بعد داعش

أ.م.د. أحمد صدام عبد الصاحب ــ أ.م.د. راضي عبيد نغيمش

كلية الادارة والاقتصاد – جامعة البصرة

ahmed.abdulsahib@uobasrah.edu.iq

ملخص

يتناول البحث أهم السياسات الاقتصادية المطلوبة على المدى الطويل للحد من العوامل الداعمة للتطرف وفي مقدمة ذلك الفقر والبطالة وتدهور مستوى التعليم والصحة. يعتقد الباحثان ان الاصلاح الاقتصادي المؤدي الى تحسن مؤشرات التنمية البشرية من الممكن ان يقود الى تجفيف منابع الارهاب من خلال البرامج المؤدية الى تحسن مستوى الرفاه الاقتصادي. استند البحث على فرضية مفادها " ان إصلاح النظام الاقتصادي وتحسن مؤشرات التنمية البشريةيؤدي تحسن مستوى الرفاه والوعي الاجتماعي وبما يحد من الافكار الداعمة الى التطرف والاعمال الارهابية".

ان البرامج التنموية الهادفة سوف تعزز من مستوى الانشطة الاقتصادية وبما يقود الى تحقيق الاستقرار من خلال الحد من مستويات الفقر والبطالة. سوف تعتمد الدراسة على تحليل واستقراء البيانات المتاحة فضلا عن طرح رؤية اقتصادية لما يتطلبه الاقتصاد والمجتمع من سياسات اقتصادية ممكن ان تحقق اهدافها على ارض الواقع وبما يؤثر ايجابا في تعزيز الثقة بين المجتمع والحكومة حيث يعد ذلك من الدعامات الاساسية للحد من حاضنات الارهاب والفكر المتطرف. وتتبين أهمية الدراسة في تحليل بعض المؤشرات الاقتصادية المهمة المذكورة آنفا وفي مقدمتها البطالة من أجل استقراء واقع حال الانشطة الاقتصادية وبيان ما هي المعوقات التي تقف امام عدم تحسن الواقع الاقتصادي والبيئة الاستثمارية في العراق بشكل عام. كما تركز الدراسة على قطاعي الصحة والتعليم في العراق كمقومين مهمين من مقومات الاستقرار الاجتماعي والتنمية الاقتصادية.

اثر الإرهاب في التنمية السياحية في العراق

ا.د. محمد جواد شبع / جامعة الكوفة ـ كلية الآداب – قسم الجغرافية

Mohammed.shibaa@uokufa.edu.iq

ا.م.د. احمد عبد الكريم كاظم / جامعة الكوفة – كلية الادارة والاقتصاد – قسم السياحة

Ahmeda.alkreem@uokufa.edu.iq

المستخلص

اصبحت مشكلة التطرف والارهاب الدولي احد المشكلات الدولية التي يعاني منها معظم الدول النامية او المتقدمة لما يشكله من خطر على القطاعات الاقتصادية ومنها القطا ع السياحي لكونه يعد من القطاعات الحساسة التي ترتبط ارتباطاً مباشراً بالأمن الشامل .ونظراً للتحديات الامنية التي تواجه العراق سواء كانت تحديات اقليمية ام دولية كان من الضروريات الاساس لأصحاب القرار مواجهة تلك التحديات و وضع الحلول اللازمة وتقديم المقترحات التي من شأنها تسهم في معالجة تلك المشكلة .وانطلقت مشكلة الدراسة من خلال ان الارهاب يشكل خطراً على كافة المؤسسات الاقتصادية ومنها المؤسسات السياحية ويهدد الاستقرار الامني مما ينعكس في عدم الاستفادة من الموارد السياحية فضلاً عن استنزاف الارث الحضاري والثقافي والتاريخي التي يمتلكها البلد. وقد وضعت مجموعة من الفرضيات وكان في مقدمتها ان محاربة الارهاب والتطرف يعتمد بشكل مباشر على نشر الوعي الانسان الذي يمثل الاساس في التنمية ومحاربة الافكار المتطرفة مما يعزز من القدرة التنافسية لسوق السفر والسياحة واستثمار الطاقات البشرية والكفاءات والمهارات مما يخلق انتعاشاً اقتصادياً واجتماعياً ويحقق اهداف التنمية السياحية . والهدف من الدراسة هو خلق بيئة ملائمة أمام السياح للتمتع بحياة مستقرة وآمنة ، وقد اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي والتاريخي في تناول تطور الارهاب وعوامل نشأته والاسباب التي ادت الى تطور تلك الظاهرة ومدى انعكاسها على التنمية السياحية ، وقد تم وضع مجموعة من الاستنتاجات والتوصيات التي توجه الى ذوي العلاقة .

الكلمات المفتاحية : الارهاب ، التطرف ، التنمية ، السياحة ، التنمية السياحية

التطرف الفكري وآثاره الاقتصادية والاجتماعية
داعش انموذجاً

ا.م.د حسين علي عويش
جامعة ذي قار
كلية الادارة والاقتصاد
drrabab352@gmail.com

م.د رباب ناظم خزام
وزارة النفط
شركة توزيع المنتوجات النفطية/ فرع واسط
alshamyhsyn1@gmail.com

المقدمة

شهدت الاعوام الاخيرة من بدايات القرن 21 م تنامي العديد من الظواهر والمشكلات التي تركت اثارا لا يمكن ازالتها بوقت يسير من هذه الظواهر هي ظاهرة التطرف الفكري وتطورها لتكون ظاهرة عالمية سميت بالإرهاب، وقد الارهاب فكريا أو جسديا. الارهاب ظاهرة ليست بالجديدة عاشتها المجتمعات القديمة سواء المتقدمة ام النامية بسبب الفهم الخاطئ لتعاليم الاديان السماوية والمعتقدات الدينية من جانب، ومن جانب اخر هو التخلف والجهل الذي تعيشه بعض البلدان لتكون الهيمنة على عقلية البعض من افراد المجتمع وزرع افكار منافية للدين والأعراف والمعتقدات ليسهل السيطرة عليهم وتوجيههم بما يخدم اهداف المتطرفين.

أ. د. مايح شبيب الشمري
ب. الباحث سلمان حمد شنان الشمري
جامعة الكوفة - كلية الادارة والاقتصاد
mayih.shabib@uokufa.edu.iq

المستخلص

أن عوامل نشوء التنظيمات الإرهابية ترجع إلى مسببات محلية وإقليمية, متمثلة بتركة الاحتلال الأمريكي للعراق عام 2003 وعدم الاستقرار السياسي والانقسامات والاحتجاجات التي رافقته, إضافة للمشاكل الهيكلية للاقتصاد العراقي وضعف المؤسسات وسيادة القانون وانخفاض مؤشرات الحوكمة, وبروز الاختلال السياسي والوضع غير المدروس لعملية إعادة الإعمار من قبل الأمم المتحدة بعد احتلال العراق, مما جعل البلد يعاني من التنظيمات الإرهابية وما تبقى من النظام البائد, ومن ثم تنظيم القاعدة التي أدت إلى استشهاد الألاف من الأبرياء نتيجة التفجيرات والقتل والخطف, وبعدها التناحر الطائفي عام 2006 والذي ولدت فيما بعد تنظيم داعش الإرهابي, والذي لم يكن سوى مظهرٍ واحد من سلسلة أوسع من الأزمات التي حلت في العراق بعد سقوط النظام الدكتاتوري البائد, وكانت هناك وجهات نظر متفاوتة عن مستقبل العراق والمنطقة من خلال الصراع العنيف على الدولة العراقية ومواردها, مخلفة نتائج وخيمة على استقرار العراق الأمني والسياسي والاقتصادي.

أما بعد دخول عصابات داعش الإرهابية لبعض مناطق العراق عام 2014 فأنها ارتكبت عدد من صور الإبادة الجماعية بحق العراقيين, حيث قامت بتهجير مئات الألاف من العوائل العراقية, وقتلت الألاف من الأقليات (الايزيديين والمسيحيين والتركمان...وغيرهم), أضافة إلى جريمة سبايكر وسجن بادوش ومجزرة الصقلاوية, وهناك حالات قتل وخطف انفرادية كثيرة والتي خلفت مقابر جماعية تحتوي على الألف الضحايا تمثل مواقع مروعة للخسائر البشرية, كما سيطر تنظيم داعش على بعض المناطق في العراق, استهدف من خلالها حياة المواطن العراقي ومرافق الحياة الحيوية, وتدمير المعالم السياحية والثقافية والتراثية من إثار ومراقد للأولياء والصالحين وتدمير الأراضي الزراعية, والبنى التحتية من الأسكان والتعليم والصحة والموارد المائية والصناعة والتجارة والطاقة والنفط والغاز وخطوط النقل والجسور وتدمير البيئة, إضافة إلى أن عصابات داعش كلفت العراق الكثير من الإنفاق العام خاصة في الجانب العسكري من أجل استئصال هذا الكائن الخبيث، لاسيما بعد صدور الفتوة المباركة من المرجعية الرشيدة للقضاء على هذا التنظيم الإرهابي، ومما ذكر أنفاً من جرائم تركت إثار اقتصادية كبيرة سواء في الموارد البشرية أو الاقتصادية أو في البنية التحتية أو بالمرافق السياحية أو في مجال التنمية الاقتصادية بشكل عام في العراق.

التباين المكاني للاثار الاقتصادية الناجمة عن الإرهاب في العراق

العقيد د. ثائر غالب الخيكاني

وزارة الدفاع
th76th90@gmail.com

المستخلص

توصلت الدراسة إلى ان الكلفة الكلية للأضرار التي لحقت بالبنى التحتية للوزارات الناجمة من جراء الأعمال الإرهابية والعمليات العسكرية لمدة 2003–2019 قد بلغت (35,021,414,041,287) تريليون دينار عراقي, وكانت وزارة الدفاع هي الأعلى في حجم الأضرار التي لحقت بها والتي تشكل(15,340,636,691,610) تريليون دينار ما نسبته (43.80%)من إجمالي مبالغ الأضرار على مستوى الوزارات, فيما كانت خسائر وزارة الهجرة والمهجرين هي الأدنى وبحجم أضرار بلغ (687,823,445) مليون دينار بنسبة(0.01%) من حجم الأضرار الكلي .

كما وجدت الدراسة الكلفة الكلية للأضرار التي لحقت بالبنية التحتية للجهات غير المرتبطة بوزارة والناجمة من جراء الأعمال الإرهابية والعمليات العسكرية(1,671,433,754,029) تريليون دينار عراقي, فيما كان البنك المركزي العراقي هو الأعلى في حجم الأضرار بمبلغ قدره(606,907,503) مليون دينار بنسبة (42.34%).

فيما بلغت الكلفة الكلية للأضرار التي لحقت بالإدارات المحلية في المحافظات والناجمة من جراء الاعمال الارهابية والعمليات العسكرية(154,993,132,500) مليار دينار, وسجلت محافظة الأنبار اعلى حجم أضرار بمبلغ

قدره(106,935,400,000) مليار دينار وبنسبة(67%)من إجمالي المبلغ الكلي على مستوى تلك المحافظات.

من ذلك يستنتج ان الكلفة الكلية بلغت (36,847,840,927,816) تريليون دينار عراقي للأضرار التي لحقت الوزارات والجهات كافة غير المرتبطة بوزارة والمحافظات من جراء الأعمال الإرهابية والعمليات العسكرية.

وهذه الأضرار لا تمثل جميع الخسائر, إذْ ان هناك بعض الوزارات والجهات غير المرتبطة بوزارة والمحافظات لم تقدم الإحصائيات عن الأضرار التي لحقت بها والناجمة من جراء الأعمال الإرهابية والعمليات العسكرية، وذلك بسبب تعذر تلك الجهات من تقييم وتقدير الأضرار خاصة لممتلكاتها التي تقع تحت سيطرة زمرة عصابات داعش الإرهابية وخارج سيطرة الحكومة المركزية ومنها مجلس القضاء الأعلى بالنسبة للأضرار التي لحقت بتشكيلاتها في محافظتي نينوى والأنبار. كما أعربت وزارة الثقافة عن عدم أمكانية تقدير الكلفة الكلية للآثار المسروقة والعائدة إلى هيئة الأثار والتراث، وذلك لكونها من الثروات التاريخية التي لا تقدر بثمن, وختمت الدراسة بالاستنتاجات والتوصيات.

الاثار الاقتصادية للتنظيمات الارهابية في العراق داعش أنموذجا

م.د حسين علي عبد ـ ا.م.د سلطان جاسم سلطان

كلية الامام الكاظم (ع) الجامعة كلية الادارة والاقتصاد/جامعة كربلاء

hussein84ali@alkadhum-col.edu.iq

الملخص

تعرض الاقتصاد العراقي الى ازمات كثيرة نتيجة التوترات الامنية بعد العام 2003, فالهجمات الارهابية التي طالت جميع اراضي العراق (تحت مختلف المسميات) جعلت من بيئة العراق الاقتصادية طاردة للاستثمارات, في الوقت الذي كان العراق بأمس الحاجة الى دخول الاستثمارات لإعادة اعمار ما دمرته الحروب, ورسم طريق جديد للتنمية خاصة بعد وضع اسس اقتصادية جديدة مبنية على التحول من الاقتصاد الشمولي الى اقتصاد السوق, وبات هاجس تحقيق الامن الامان من الاولويات لدى الحكومات المتعاقبة في الحكم.

وقد شهد العراق في منتصف العام 2014 اسوء هجمة ارهابية وهي الاقوى في ذات الوقت, والتي تزامنت مع انخفاض اسعار النفط المورد الرئيسي لإيرادات العراق, ويهدف البحث الى بيان الاثر الذي تولد نتيجة الاضطرابات الامنية على الاقتصاد العراقي ومحاولة وضع اهم الاليات التي يمكن اتباعها لتحسين وضع الاقتصاد العراقي بعد النكبات التي تعرض لها نتيجة الهجمات الارهابية والازمات الاقتصادية التي نتجت عن الصدمات الاقتصادية المتأتية من انخفاض اسعار النفط المعتمد عليه الاقتصاد العراقي بشكلٍ مطلق.

الاستراتيجيات الاقتصادية ما بعد داعش للنهضة بالمناطق المحررة)(الموصل) \ دراسة حالة للتجربة اليابانية

م.د هبة الله مصطفى السيد علي الباحث: مصطفى نوري شلبه كنزوع

جامعة وارث الانبياء \ كلية الادارة والاقتصاد

Hebatallah.Mu@g.uowa.edu.iq

المستخلص

ان الارهاب ظاهرة تعتمد على التطرف وتهدد الاستقرار والامن الداخلي والخارجي للبلد فيعمل على زعزعة وارباك المجتمعات لانه يوثر على كافة جوانب الحياة من خلال قتل الابرياء و تدمير ونهب ثروات وموارد البلد، وفكر الارهاب الحديث يكون ناتج صناعة لتنظيمات متطرفة اوجماعات تكفيرية تقوم بتكفير الانسان ايأ كانت ديانته ومعتقده وعرقه ومع ذلك فان الارهاب لا يقتصر على الفكر الديني فقط فهنالك منظمات ارهابية وحركات تبنى على معايير واسس اخرى.

ان سيطرة داعش (ISIS) على مناطق مهمة في العراق مثل الموصل والانبار والمناطق المحيطة بهما فمارست جرائمها من قتل وخطف وتهجير بحق الابرياء وخاصة الاقليات الذي تعرضوا للإقصاء والتهميش ،وهدم الاثار وتهريب جزء منها والتي تمثل تاريخ عظيم العراق يمتد لأكثر من تسعة الاف سنة ، ودمرت منشاة اقتصادية كبيرة مثل الحقول النفطية الشمالية ومن هنا انطلت مشكلة الدراسة , اذ تسعى دراستنا الحالية في تطبيق التجربة اليابانية على المحافظات المدمرة وذلك لان اليابان مرت بظروف اقسى من ظروف التي مرت بها عينة الدراسة , ونهضت بشكل اقوى واسرع , واستخدمت الدراسة اسلوب الوصف التحليلي لتجربة اليابان , وتوصلت الدراسة الى اهم الاستنتاجات والتوصيات والتي منها ضرورة اتباع استراتيجية اليابان لما لها من اثار في التحديث الاقتصادي (المقصود منه الاعتماد على التصنيع من اجل النمو الاقتصادي) و التحديث السياسي (توسيع قاعدة الديمقراطية) و التحديث الاجتماعي (التحول من الجماعات المعتمدة على ملكية الاراضي الى الجماعات الوظيفية كما يضمن التحول من الجماعات الريفية المغلقة الى الجماعات الحضرية المنفتحة) و التحديث الثقافي (التحول من العادات غير العقلانية والتي تعتمد على الخرافة الى التفكير الرشيد والتفكير العلمي).

المحور الأمني

دور مجلس الأمن في الحد من ظاهرة الإرهاب والتطرف العنيف
The role of the Security Council in curbing the phenomenon of terrorism and violent extremism

م.د حميدة علي جابر/ كلية القانون- جامعة الإمام جعفر الصادق (ع)

Hammeda.ali@sadiq.edu.iq

م.م دعاء جليل حاتم/ كلية القانون- جامعة الإمام جعفر الصادق (ع)

duaa.jalil@sadiq.edu.iq

الملخص

أضحى الإرهاب والتطرف العنيف ظاهرة عالمية تتجاوز الحدود والثقافات والأديان, وتهدد الشعوب وأمنها, وتنعكس سلباً على الانظمة السياسية والاقتصادية والاجتماعية للبلدان, ذلك ان مجلس الأمن لم يكن سابقاً ينظر إلى هذه الظاهرة بوصفها بضمن الموضوعات المهمة، لأنه يعدها ظاهرة محلية وليست دولية، لكن بعد احداث 11/ سبتمبر/2001 وما تعرضت له الولايات المتحدة الامريكية من هجمات إرهابية، تغير الموقف واصدر المجلس العديد من القرارات الملزمة بهذا الصدد، الا ان الأمر لم يتوقف عند هذه الهجمات بل امتدت فيما بعد لتشمل مختلف دول العالم، وقد أخذ العراق النصيب الأكبر منها على يد تنظيم داعش الإرهابي،

فقد عاش حرباً ضارية استمرت لأكثر من سنتين ومازال يعاني من ويلات التنظيم من خلال الهجمات التي تشنها خلاياه النائمة في أرض الوطن بين الحين والآخر، ترتب على ذلك استمرار مجلس الأمن من إداء دوره لحفظ السلم والأمن الدوليين من خلال قراراته وتوصياته في الحد من ظاهرة التطرف العنيف ولجم الإرهاب، والذي توج بتشكيل لجنة مكافحة الإرهاب في منظمة الأمم المتحدة، وقد أصدرت الدول العديد من التشريعات الداخلية الخاصة بمكافحة الإرهاب كما هو الحال في العراق, لأجل مساندة مجلس الأمن في القيام بعملية التصدي.

الكلمات المفتاحية: مجلس الأمن, الإرهاب, التطرف العنيف, لجنة مكافحة الإرهاب.

تجديد فكر الإنسان العراقي في واقع ما بعد الصراعات المسلحة ضرورة لبناء السلم المجتمعي وإرساء استقرار الدولة

الدكتور موفق كامل خلف المحمدي

التدريسي في كلية الآداب – جامعة الانبار

mwafaqma@gmail.com

الخلاصة:

يحتل الإنسان, من حيث هو إنسان, مكانة مقدسة، وهي حقيقة توصل إليها البشر, وأثبتتها كل الأديان والشرائع، فنجد الإسلام يقوم على فكرة التكريم الإلهي لبني البشر، الذين إما يرتقون أو ينحطون بهذه الفكرة، إذ إنّ الأمر هو إمكانية وليس قدر محتوم عليهم، ومع ذلك فإنّ الإنسان يملك الإرادة التي تصنع منه إنساناً قادراً على الخلق والإبداع.

وإنّ السلم المجتمعي هو الذي يقدم الأنموذج الأمثل لإستئناف الحياة الآمنة للإنسان؛ كونه يستلزم أن يعيش الإنسان مع أقرانه من مختلف الجنسيات والأعراق والأديان منسجمين في مجتمع واحد, وذلك من خلال تنظيم اجتماعي يمكّن الذين انخرطوا في أعمال عدائية ضد الدولة وضد بعضهم من إعادة تأهيلهم وضمهم الى المجتمع دون منازعات, فمن أهم التحديات التي تواجهها المجتمعات هي معضلة إعادة بناء المجتمع والمواطنين في واقع ما بعد الصراعات العنيفة، وتمكينهم من الانتقال الى التكامل والاندماج, ونبذ التطرف والصراعات الطائفية فيما بينهم في مجتمع تسوده القيم والمشاعر التي تهيمن على إحساس الأفراد والجماعات.

بناءً على ذلك سوف يتم تناول هذه الدراسة في المحاور التالية:

المحور الأول: مصادر التطرف والإرهاب.

المحور الثاني: الشرق الأوسط والصراعات الطائفية.

المحور الثالث: المجتمع العراقي بعد القضاء على اسطورة دولة داعش المزعومة.

ثم الخاتمة والمصادر التي استندت اليها الدراسة.

تداعيات جائحة كورونا على الواقع الامني في العراق
(استشراف مستقبلي)

أ.د.ثائر شاكر محمود الهيتي , م.د.معتز اسماعيل الصبيحي
رئيس قسم الدراسات المستقبلية/ مركز الدراسات الاستراتيجية/جامعة الانبار.
drthaersh@gmail.com

المقدمة

ابتدأ بما قاله وزير الخارجية الامريكي الأسبق هنري كسنجر في مقال له، بأن جائحة كورونا ستغير النظام العالمي للابد، وأوضح أن الاضرار التي الحقها الفايروس بالصحة قد تكون مؤقتة، إلا أن الاضطرابات السياسية والاقتصادية التي أطلقها قد تستمر لأجيال عديدة.

إن واقع العراق الأمني في ظل جائحة كورونا يعزز وجهة النظر القائلة بوجود العديد من الاحتمالات المفتوحة التي تهدد مستقبل امن العراق ومواطنيه، هذه الاحتمالات كمآلات لمستقبل العراق سنحاول أن نستشعر منعطفاتها الخطيرة، أو مشاهدها، وصولاً الى استشعار الازمات التي من الممكن حدوثها في المستقبل المنظور في الاشهر المقبلة، لتحديد بدائل التعامل معها بغية تقليل آثارها على واقع الامن في العراق بشكل عام ومستقبل وفي محافظة الانبار بشكل خاص.

تنطلق الدراسة من اشكالية تصاعد عمليات داعش الميدانية في ظل انتشار وباء فتاك فتك بالإنسانية جميعا، فضلاً عن تراخي القبضة الامنية بسبب انشغال القطعات الامنية في تنفيذ الاوامر السياسية من فرض حضر التجوال في ظل الجائحة، أو لحماية المراكز الانتخابية في الانتخابات البرلمانية المبكرة التي جرت في شهر تشرين الاول السابق.

وتهدف الدراسة الى تحقيق جملة اهداف لعل من بينها تقديم تصور مستقبلي واضح عن تأثير جائحة كورونا واثاراها الامنية على الاستقرار السياسي والامني في العراق، وتداعياتها السلبية على الحياة الانسانية ورفد صانع القرار السياسي في العراق برؤى ومسارات الفعل والسلوك السياسي في رسم سياسات عامة لتجنب الاثار السلبية للجائحة على الامن أو تقليلها في العراق.

تنطلق فرضية الدراسة من مقولة أن مرحلة ما بعد كورونا ليست كسابقتها، وسينعكس انتشار هذا الفايروس سلباً على كل مفاصل الحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية ومنها الأمنية، وفي سبيل التحقق من هذه الفرضية فان الدراسة تتوسل بمنهج التحليل الوصفي كمنهج رئيس في الدراسة فضلاً عن استخدام منهج التحليل النظمي كمدخل لدراسة التداعيات الامنية كورونا في العراق، فضلاً عن المنهج المقارن، ان التصور السابق حول تداعيات انتشار فايروس كورونا الامنية واثارها المستقبلية، فضلاً عن منهجية الدراسة هو الذي سيحكم ويحدد هيكلية الدراسة التي ستتناول المباحث الآتية

ظاهرة الارهاب في العراق وتداعياتها على الامن والسلم المجتمعي

الاستاذ المساعد الدكتور محمد منذر الربيعي
كلية القانون والعلوم السياسية / الجامعة العراقية
mohammedmunther77@gmail.com

تقديم

ان دراسة ظاهرة الارهاب في العصر الحديث قد اتخذت حيزا كبيرا في العلوم الاجتماعية والانسانية على اعتبار ان تفسير سلوك هولاء المتطرفين الذين ترتقي اعمالهم لمستوى الارهاب قد احتاج الى مجال كبير من البحث والدراسة ، كون اعمالهم المدمرة قد تركت أثارها وتداعياتها الخطيرة على المجتمعات سواء أكانت هذه المجتمعات (حاضنة أو عابرة) ، وبالنسبة للعراق فظاهرة الارهاب تعد جديدة على واقع المجتمع العراقي وان كان هذا المجتمع قد عرف بوادر التطرف الديني والغلو منذ فترات متباعدة ، الا ان نموها وتطورها لتأخذ اشكالا خطيرة اضحت معها كمهدد حقيقي للسلم المجتمعي لم يالفها من قبل ، بعد ان كانت تمر بدون احداث اضرار جسيمة تؤثر بمجملها على مكونات وهياكل هذا المجتمع .

ولعل لظاهرة الارهاب اسبابها التي تنمو فيها وبيئتها التي تساهم في تطورها ، والعراق لم يكن بيئة حاضنة للارهاب بل كان بيئة مستجيبة لجماعات ارهابية استغلت حالة عدم الاستقرار السياسي فيما بعد عام 2003 ، وكان لها جذورها التطرفية في بعض المناطق التي كان النظام السابق يعدها مناطق لتشكيل مقاومة اسلامية (استقطاب جهاديين من جنسيات مختلفة) في حال اشتد الضغط عليه من قبل القوات الامريكية التي كان ترسم نحو الهجوم على العراق في اي لحظة .

وبشكل عام فأن للإرهاب أسبابه الموجبة في العراق وهي تنقسم الى اسباب (داخلية وخارجية) يمكن ايجازها (الداخلية) بالاحتلال الامريكي للعراق وما انتجه من تداعيات سلبية جعلت الشارع يغلو معها ويرفض رفضا قاطعا للعديد من التصرفات من قبل هذه القوات ، يضاف لها قضية حل الجيش العراقي السابق وبقية الاجهزة الامنية والتي تركت فراغا امنيا واسعا ، استغلته العديد من الجماعات الجهادية التكفيرية لتقوم بأدوارها خصوصا في بعض المناطق الساخنة ، وكذلك حالة العوز وتدني مستوى المعيشة لغالبية الشعب العراقي فهو الذي خرج من حصار اقتصادي عنيف هز كل اركان الدولة ليدخل في دوامة عنف افقرت الجميع بشكل اكبر وقضت على طموحاتهم بالبدء بعيشة افضل مع فسحة اقتصادية توفر القدر الاكبر من فرص العمل والرفاهية الاقتصادية والاجتماعية ، يضاف لها دخول البلد في دوامة الطائفية المقيتة والتي ادخلت معها الجميع في اصطفافات مذهبية واجتماعية وقيمية جديدة لم يفقها الشارع العراقي قبل ذلك .

و(الخارجية) التي بدأت مع توجه الولايات المتحدة بتجريم الاسلام والمسلمين بعد أحداث (11 أيلول) واحتلالها كل من افغانستان والعراق تحت حجج واهية ليس لتخليص شعوبها بل لتدمير بنيتها التحتية واستغلال مواردها الاقتصادية ، والى جانبها حالة الصراع العربي – (الاسرائيلي) والتي اخذت ابعادا سلبية لجميع الشعوب العربية بعد توالي دعوات التطبيع من جهة واستمرار التوغل (الاسرائيلي) في الاراضي الفلسطينية المحتلة من جهة اخرى وظهور دعوات داخلية بضرورة مقاومة هذا الاحتلال ، لتأتي احداث الربيع العربي لتمثل صورة دراماتيكية لأحداث عصفت بالواقع السياسي للعديد من الانظمة السياسية وكانت السبب الرئيسي لظهور التيارات الدينية المتشددة .

كل ذلك كان لابد وان يترك أثره الواضح على بنية المجتمع ومؤسساته وعلاقة هذه المؤسسات بمواطنيها ، حيث تسعى حكومات الدول في خضم هذه الاحداث المتلاحقة الى ضرورة تحقيق السلم المجتمعي والذي يقصد به وجود حالة السلام والوئام الانساني داخل بيئة المجتمع المعاش كعنصر اساسي من عناصر تقدم وتطور بناء المجتمع وأفراده ، فاذا ما وجدنا بان هذا المجتمع يعيش بسلام ووئام اجتماعي آمن ومستقر فيعتبر مجتمع راقي ومتحضر وفيه تحقق إمكانية نهوضه وبنائه وتطوره وتعليمه وازدهاره ، حيث كانت ظاهرة الارهاب ابرز العوامل التي تهدد أمن وسلمية الشعوب ومنها العراق الذي عانى وبشدة من هذه الظاهرة التي تستحق الدراسة والبحث في كل وقت وفي كل محفل . وعليه سيتضمن بحثنا المحاور الأتية :

أسباب ظهور الإرهاب في العراق وتداعياته على الوضع الأمني

منذر عبدالزهرة عزيز الزنكي

ماجستير قانون

طالب

monther.0alasady@gmail.com

الملخص

يعد الإرهاب ظاهرة عالمية عمت أخطارها وأضرارها العالم بأسره، وتستعمل هذه الظاهرة العنف بأقصى درجاته، وظهر الإرهاب منذ عقود، ولكن تزايد في الآونة الأخيرة، وإتخذ اشكالًا شديدة الخطورة، وتتجلى تلك الخطورة في مساس الأفعال الإرهابية بمن ليس له علاقة بالإتجاهات السياسية، أو الدينية، أو الثقافية، وبغض النظر عن الإنتماءات والتوجهات الدينية، أو المذهبية، التي يسعى الإرهاب إلى تعميقها وتحقيقها بتلك الأفعال، حتى إزدادت المخاوف وتضاعفت لدى الشعوب والدول والمنظمات الدولية من الإرهاب.

لقد حاولنا في البحث الخوض في إشكالية تعريف الإرهاب، وإختلاف توجهات الدول حوله، ومن ثم توضيح أسباب الإرهاب في العراق وتداعياته على الوضع الأمني بعد عام 2003، والتدابير الوقائية من الإرهاب وكذلك الجزاء الجنائي للحد من الإرهاب بقانون مكافحة

الإرهاب رقم (13) لعام 2005.

دور القوات الأمنية العراقية في مكافحة الارهاب والتطرف الحشـد الشعبي أنموذجا

الدكتور خالد عبد الغفار البياتي ــ م.م.محمد عباس اللامي

معهد الدراسات الاستراتيجية \ هيئة الحشد الشعبي

khalid_snsh@yahoo.com

المقدمة

مر العراق خلا العقد الاخير من تاريخية بظروف لم تشهدها أي دولة اخرى في منطقة الشرق الاوسط، خصوصاً أن المنطقة تعيش في حالة معقدة من المعادلات الاقليمية والدولية، وفي ظل تطور إدارة الحروب الحديثة التي تأتي في مقدمتها الجماعات المتطرفة، التي تستدعي حروب الجيل الرابع وهي المزج بين حروب الجيوش النظامية وحروب العصابات، حروب ضد الجماعات المتطرفة تعتمد ايديولوجيات وعقيدة قتالية قومها القتال حتى الموت ، ومن اجل مواكبت التطور في اساليب القتال والمعارك، و التصدي للافكار والمقاتلين المتطرفين وزيادة فاعلية وقوة المنظمة الامنية والدفاعية العراقية، تشكل الحشد الشعبي، كتنظيم قتالي عقائدي قادر للاستجابة لمعارك الجيل الرابع من الحروب ، والمساند والمكمل للمظومة الامنية العراقية، وتعد قوات الحشد الشعبي الان جزء من المنظومة العسكرية العراقية الرسمية والظهير المساند للجيش العراقي.

لم يكن من السهل مواجهة التنظيمات الإرهابية وهي في شدة عنفوانها في العراق في عام 2014، وكانت المنظومة العسكرية في الوقت ذاته تعاني من ضعف شديد استخباريا ولوجستيا، نتيجة الانقسام السياسية الذي القى بظلال على المنظومة العسكرية، مما ادى الى سقوط المحافظات العراقية بقبضة إرهابيي تنظيم داعش الارهابي واحدة تلوة الأخرى ووصلت نيرانهم إلى بغداد، حتى جاءت الخطوة الشجاعة والحكيمة من قبل المرجعية الدينية بدعوة الجهاد الكفائي لتشكيل الحشد الشعبي، من اجل التصدي الى الهجمة الوحشية لعصايات داعش الارهابي، و وقف زحفة اتجاه مناطق العراق الاخرى، و مساندة الجيش العراق، واخذ البادرة في الدفاع عن الوطن والعالم اجمع في وقف تمدد اعتى هجمات ارهابية شهدها القرن.

اذن جاء هذا البحث في قراءة لتجربة الحشد الشعبي، و من اجل الاجابة على عدة تساؤلات مهمة منها، اسباب تأسيس الحشد الشعبي؟، ودوره المحوري في تحرير المحافظات العراقية من سيطرة التنظيم الارهابي؟، وادواره الاخرى منها الانسانية اثناء وبعد انتهاء المعارك مع التنظيم الارهابي؟

الأداء المؤسساتي لجهاز مكافحة الإرهاب ، ودوره بين الأداء المتواضع ، والطموح المنشود

أ.م.د- حيدر زوين و . عبد الكريم جعفر الكشفي
جامعة الكوفة - كلية الآداب
hayder.zwayen@uokufa.edu.iq

ملخص البحث :

إن طموحنا ان يكون هناك جهاز مهني مبني على أسس مهنية وعلمية، بعيدا عن الميول والاتجاهات، وغير خاضع أو متأثر بدول إقليمية أو دولية ،وأفراد من ذوي السمعة الحسنة، له دعم لوجستي ، ومعنوي من قبل الحكومات والشعب، حتى يستطيع أن يصل إلى كفاءة الأداء المطلوبة، والتي سيتناولها بحثنا بالذهاب ، ولأهمية هذا الموضوع دار بحثنا حول المحاور الآتية :-

المبحث الاول/الأداء المتواضع لجهاز مكافحة الإرهاب (الأسباب ، والدوافع) .

المبحث الثاني/ دور جهاز مكافحة الارهاب ، بين الأداء المتواضع ، والطموح المنشود.

دور الحشد الشعبي في مواجهة الارهاب الداعشي

أ.د. وسام عبد الله / أ. م.د. رغد جمال مناف
جامعة بغداد / كلية تربية أبن رشد
raghadjamal79@gmail.com

ملخص البحث

تركت لنا معركة الطف في كربلاء وارثا ثرا في مقارعة الظالم المغتصب للحقوق ارثا فكريا سياسيا ثوريا ، يستمد منه الانسان القوة والإصرار ليعيش حرا كريما كما خلقه الله تعالى، ومن هذا الفكر الجهادي الثوري انطلق السيد السيستاني رئيس الحوزة الدينية بفتوى الجهاد الكفائي لمحاربه الفكر الداعشي والقضاء عليه ، لأنه يحمل فكرا تكفيريا ووحشيا من خلال الممارسات الوحشية لهذا التنظيم والتي استباح من خلالها دماء المسلمين من غير تمييز بين طائفة واخرى والخوض في دماء الموطنين الابرياء ،واستهداف دور العبادة سواء كانت للمسلمين او غير المسلمين، هذه المؤشرات تبين ان العراق وشعبه في خطر حقيقي ،يهدد امن وسلامة ،وتعايش العراقيين بغض النظر عن اختلاف طوائفهم وانتماءاتهم ، أذ حرصت فالمرجعية حرصت على ابقاء هذا التعايش بين مختلف الاديان لأنه يوفر الاستقرار والامن لهذا البلد ، لقد هدف بحثنا هذا الى ابراز الفكر السياسي الجهادي الثوري للأمام الحسين (عليه السلام) المتمثل بثورته في معركة الطف ضد الطغاة الفاسدين والموقف الشجاع الذي وقفه ضد الحاكم الظالم للدفاع عن المبادئ المتمثلة بشخصه ، وفكره ناتجا عنها ثورته في كربلاء فقد ضحى الامام بحياته وحياة اولاده من اجل كلمة حق ضد سلطان جائر من اجل احقاق الحق وهو الموقف نفسه الذي سارت عليه المرجعية الدينية لمحاربة التنظيم الوحشي الجائر الذي هدف الى تفتيت وحدة العراق وخلق الفتنه بين طوائفها المختلفة ، والمحافظة على وحدة وارض

ومقدسات بلدنه العراق، ومن منبر صلاة الجمعة في الصحن الحسيني الشريف هبت عاصفة مدوية وضرب زلزلت الارض تحت اقدام الدواعش ومن والاهم وايدهم حينما اصدرت فتوى الجهاد الكفائي فأصابت العدو في مقتل عندما هبت الملايين من ابناء الشعب العراقي الى مراكز التطوع والتحق الالوف من المتسربين الى وحداتهم واستعاد الجيش توازنه وثقته وتعدل ميزان القوى لصالح العراق واهله، فوصل صوت المرجعية الى كل البيوت فتخطى كل الترتيبات والوجاهات وتسلسل الادارات ومنابر المثقفين فالنداء واضح وجلي ، ولا ننسى ان للأعلام الحقيقي الصادق دورا في ايصال الحقائق التاريخية للأجيال القادمة وادراكا لأهمية التاريخ في صناعة الثقافة والفكر الهادف.

فالغرب لم ينفك منذ ان اكتشف الاسلام المحمدي التأبض في قلوب وعقول المسلمين يشكل حاجزا لتحقيق تطلعاته وتحجيم نفوذه ، فجند نفسه واتباعه للتصدي للإسلام وافراغه من محتواه عقائديا عند المسلمين فسلك سبلا عديدة مؤطرة بمناهج شيطانية مخادعة وهو ما تقوم به عصابات داعش في عموم العراق ، فاصبح الامر خطيرا لا يمكن السكوت عنه صدح صوت المرجعية الدينية العليا بإصدار فتوى الجهاد الكفائي ومحاربه الفكر الداعشي والقضاء عليه ، لما يحمله من فكر متطرف يستبيح الامن والعرض والمأذن ودور العبادة والعلم ومظاهر الحياة الانسانية.

المحور التاريخي

الغزو الوهابي لكربلاء في عام (١٨٠٢م/١٢١٦هـ) دراسة تاريخية

أ. م. علي كامل حمزه السرحان
جامعة الفرات الأوسط التقنية/ المعهد التقني بابل

alialsrhan576@gmail.com

المستخلص:

شهد العراق في أواخر القرن الثامن عشر وبداية القرن التاسع عشر الميلاديين تحولاً سياسياً خطيراً تمثل بظهور الحركة الوهابية–وتحولها من الطابع الديني إلى الطابع الديني السياسي وكان قد تزعم آل سعود قيادتها السياسية–وتهديدها للحكومة العثمانية في العراق، فكانت قوة معادية جديدة أثقلت كاهلها وأضافت لها عبئاً جديداً فوق الأعباء الخارجية والداخلية التي تعاني منها.

من أهم ما تميز به المشهد السياسي في تلك المدة، الغزوات الوهابية المتكررة على المدن العراقية مثل كربلاء وغيرها من المدن العراقية، والتي كانت تشن كل سنة، ان الدعوة الوهابية لم تؤثر على المجتمع العراقي بسبب مخالفتها للمذاهب الإسلامية مما قدر لها أن تكون حركة غير مرغوب فيها هذا من جانب، وفرضها تحت وطأة السيف، لاسيما إذا رافقها سلب ونهب وقتل وتشريد وانتهاك من جانب آخر.

جذور الارهاب الداعشي في التاريخ الإسلامي – الخوارج الازارقة انموذجاً

أ.م.د . حيدر خضير مراد اليساري
رئاسة جامعة كربلاء / قسم الدراسات والتخطيط
haidermurad2018@gmail.com

الملخص

يتمحور موضوع البحث حول الجذور التاريخية للإرهاب الداعشي في التاريخ الإسلامي ، فأن داعش واخواتها من الحركات الارهابية المعاصرة تستظل بمظلة دينية ترجع في جذورها الأولى الى حركات الخوارج في تاريخ المسلمين ، وخاصة حركة الخوارج الازارقة التي تمثل نموذجاً قديماً لداعش في التاريخ المعاصر ، إذ تتشابه الفرقتان بغلوهما وتعصبهما للنظريات والطروحات التكفيرية واستخدامهما العنف والبطش والارهاب سبيلاً لفرض افكارهما وآرائهما على الآخرين ، لذلك جاء هذا البحث بعنوان : " جذور الارهاب الداعشي في التاريخ الإسلامي – الخوارج الازارقة انموذجاً.

وسنتناول في هذا البحث تسمية الخوارج الازارقة أولاً ثم نستعرض نشأة هذه الفرقة وعوامل ظهورها على المسرح التاريخي ثم نتطرق الى أهم الأفكار والمعتقدات التي نادت بها هذه الفرقة ثم نتناول الحروب التي خاضها رجال هذه الفرقة ضد المسلمين ، وكيف تصدى لهم الزبيريين ثم الدولة الأموية التي تمكنت من القضاء عليهم ، ومن ثم نسلط الضوء على اوجه الشبه بين فرقة الخوارج الازارقة وتنظيم داعش الإرهابي في عصرنا الراهن ، ثم نختتم البحث بخاتمة تتضمن أهم النتائج التي يتم التوصل إليها .

ومن الأهمية بمكان الأشارة الى ان داعش والتيارات الإرهابية الأخرى المماثلة لها على الرغم من كونها صنيعة الغرب الامبريالي ، إلا أنها ليست منقطعة السياق عن جذورها التاريخية التي تضرب بعيداً في عمق التاريخ الإسلامي ، وعن نظيرتها من الفرق المتطرفة كالازارقة التي تعتبر من أشد فرق الخوارج تطرفاً وغلواً في مبادئها في تاريخ المسلمين .

الجذور التأريخية لظاهرة الارهاب ـ الاسباب والمعالجات ـ

أ.م.د. جمعة ثجيل عكّلة
جامعة ذي قار ـ كلية الآداب

Jumaa.alhamadani@yahoo.com.

المقدمة:

ارتبط الفكر التكفيري والاقصائي الذي يمثل أرضية خصبة للتطرف والارهاب بالثقافة التقليدية التي يغلب عليها التفكير التقليدي المرتبط بالدين وتحديداً بهيمنة التصور التقليدي للدين ، الذي يتصور أن هناك طريقاً واحداً صحيحاً للإعلان ، وهي الثقافة التي تغلب عليها ، أيضاً ، التقاليد ، بمعنى العادات والممارسات والاعراف والافكار والقيم المتوارثة التي تغدو لها سطوة الاتباع ، في علاقة اللاحق بالسابق ، التي تتحول الى اطار مرجعي يستوجب القياس عليه بوصفه الاصل الذي يستهدي به ، او النموذج الذي يصاغ على مثاله ، في علاقة الإنسان بحاضره أو تطلعه إلى مستقبله[1].

إن من أسوأ الآفات التي عرفتها البشرية منذ فجر التاريخ وحتى يومنا هذا هي آفة الغاء الاخر المختلف او اقصاؤه ، والعقلية الاقصائية هي آفة المجتمع التعددي وخطرها عليه اشد فتكاً من الخطر الخارجي ، والثقافة الاقصائية نوعاً من التفكير الشخصي الذي يتم من خلاله تشويه صورة الاخر بقصد اقصائه او تهميشه ، وصاحب العقلية الاقصائية يحاول التقليل من شأن الاشخاص الذين لا تتطابق وجهات نظرهم مع وجهات نظره ، والذين لديهم اراء ومواقف تختلف مع آرائه ومواقفه.

وبالرغم من التطور الفكري والعلمي الذي شهدته البشرية ، والثورة المعلوماتية الهائلة منذ بداية القرن الحادي والعشرين ، وتطور وسائل الاعلام في مختلف المجالات ، لازالت ثقافة الاقصاء والتهميش التي تعني ابعاد الاخر وتجاهله ، وعدم النظر اليه مهما كانت صحة مواقفه وصدق اقواله ، سائدة في الكثير من المجتمعات الانسانية ، وتمارس من دون رادع ديني او اخلاقي.

لا احد يستطيع ان ينكر اهمية التاريخ في حياتنا اليومية ، حيث اننا كمجتمعات اسلامية وخصوصاً العربية منها نعيش التاريخ ، فالماضي بالنسبة لنا يمثل ثقافة يومية بل ونتمسك بها الى درجة الولع ، فالعقيدة تاريخ والشريعة تاريخ والعادات اليومية تاريخ.

ومع كل ذلك الحب والولع في التاريخ ، الا اننا لا نبالغ اذا قلنا ان معظم مآسينا الحاضرة تعود في جذورها الى القيم والقناعات المشوهة التي تسربت الينا عن طريق روايات تاريخية لا اساس لها من الصحة والدقة ، وان ما ورثناه عن ثقافتنا الماضية هو ان نقد الرواية التاريخية كونها صادرة من رموز تعد من الكبائر او خروج من الدين ، وهذا الامر للأسف حال بيننا وبين قراءة تاريخنا قراءة نقدية ترمم الحاضر وترشد الى المستقبل.

اما الخطر الاخر فهو سيادة منطق التبرير على منطق التفسير كأساس لتفسير معظم حوادث التاريخ، وهذا حاصل نتيجة للقهر الذي احدثه القمع الفكري والاضطهاد النفسي لعقول الامة والذي لا يرضى بالخروج من الموروث وعن عدم الاقتناع به.

واضافة الى ما تقدم فإن مؤلفاتنا الاسلامية ولدت لقارئها شعوراً بالتناقض بين محتواها والنص القرآني من ناحية ، وبين المنطق البدهي من ناحية اخرى. فالقرآن الكريم أعطى صورة نقية وواضحة للثقافة الاسلامية وللرسل والانبياء عليهم السلام ، ورفع من قدرهم ومكانتهم نظرا لسمو رسالاتهم ، لكن المؤلفات الاسلامية اعطت - للأسف الشديد - صورة مشوهة للإسلام والمسلمين ، خلال نصوص تبث الدعوة الى الكراهية والاحقاد ونبذ الاخر واقصائه ، وتحرص للعنف بشكل صريح مستندين بذلك على نصوص واحاديث وروايات نسبت الى الرسول الاعظم صلى الله عليه واله وسلم زورا وبهتانا.

ان الارهاب والعنف لم يأت اعتباطا ولم ينشأ جزافا ، بل له اسبابه ودواعيه ، ومعرفة السبب امر غاية في الاهمية ، ذلك لان معرفة السبب تحدد نوع العلاج وصفة الدواء، فلا علاج الا بعد تشخيص ، ولا تشخيص الا ببيان الاسباب والبواعث التي ادت الى الفكر الضال ، الذي أسس نصوصا تاريخية تكفر الاخر وتقصيه وتنتج بدورها كراهية وعنفاً تجاه المخالفين في الفكر والعقيدة.

ان من الاسباب الرئيسة التي دعت الباحث الى الخوض في غمار هذا البحث وبيان الملابسات الحاصلة في الفقه الاسلامي ، هو ان كتب التراث الاسلامي فرضت الحرب على كل مخالف واعطت مبررات للدواعش لقتال الناس الامنين. والمتصفح لكتب التراث الاسلامي يلحظ ان انواع العذاب والتنكيل حصلت باسم القصاص لا لشيء الا لكون هؤلاء معارضين للسلطة ، والسلطة تستعمل انواع التعذيب من خلال فقه سنه لهم وعاظهم.

ومع وجود الكثير من الموروثات القيمية التي تحث على الرحمة والقبول يكاد المرء ان يصاب بالدهشة من كبر حجم ظاهرة التكفير التي غزت عقول الكثير من المسلمين بسهولة ويسر ، لانه لا يمكن لعقيدة مثل (عقيدة التكفير) بشكلها الوحشي المعروف وبكل ما تمثله من سطحية وتحد لطبيعة الانسان السوية ، ان تولد في مجتمع عقائدي ، يؤمن بدين قد يكون من اكثر الادين السماوية اعتقادا بالنهي عن تكفير الاخر ، وبثقافة التسامح والقبول بالاخر ، مثل دين الاسلام السمح الرحيم ، الا اذا ما كانت هنالك آليات عظيمة يتبناها مجتمع بدوي التفكير قد نجحت في مصادرة العقيدة ومحو رؤاها ، والاستعاضة عنها برؤى وضعية من صنع الفكر السياسي الانساني ولا يمكن لهكذا فكر ان يصمد امام قوة التغيير التي تفرض نفسها عادة على كثير من القيم والمثل والنظريات والاعتقادات لو لم يتم تأصيله وتحصينه واعتماده منهجا خلال مراحل التطور التاريخي للعالم الاسلامي ، وهذا ما ظهر واضحا في الطور المدني للبعثة.

التطرف في المجتمع البغدادي في العصر العباسي ابن الجوزي أنموذجا

أ.م.د. أيمان جواد هادي ـ أ.م.د. سولاف فيض الله حسن
جامعة بغداد/ كلية التربية ابن رشد ـ جامعة بغداد - كلية التربية ابن رشد

iman.j@ircoedu.uobaghdad.edu.iq
soulaf.faid@ircoedu..uobaghdad.edu.iq

الملخص :

لا يخلو تاريخ المجتمعات وعلى امتداد العصور من التطرف الديني بين أجناسه المختلفة ، وعلى الرغم من التفاوت في حدته بين مجتمع وآخر إلا أن الأديان بصورة عامة ابتليت بهذا الداء في ظروف وأوقات مختلفة ، والله سبحانه وتعالى في كتابه المجيد وفي آياته العظيمة يحذر وبشدة من هذا المرض الذي يستأصل المجتمعات على اختلافها كونه يولد الحقد والكراهية والبغضاء بينها قال الله سبحانه وتعالى : ((قل يا أهل الكتاب لا تغلوا في دينكم غير الحق ولا تتبعوا أهواء قوم قد ضلوا من قبل وأضلوا كثيرا وضلوا عن سواء السبيل)) (سورة المائدة الآية 77) ، والغلو هنا مرادف للتطرف ، ويعني تجاوز الحد أو التشدد والمبالغة ، والتطرف هو الوقوف على طرف دون الوسطية أو على وشك السقوط في الهاوية .

في الإسلام برزت هذه الظاهرة في وقت مبكر ولكن لم تكن بذلك التأثير الكبير إذ جاء بحالات فردية قليلة ، ولم تصبح تياراً كبيراً ذا خطر واضح إلا في عهد الإمام علي بن أبي طالب (عليه السلام) من فئة ضمت عشرات الناس سميت بالخوارج .

في الوقت الحاضر برزت هذه الظاهرة بشكل أكبر في المجتمعات الإسلامية تحت مسميات حديثة كالأصوليين مثلاً ، التي تضم بين حناياها التطرف بشكله الحقيقي ، وانحسرت تلك التسمية بعد ذلك في المجتمعات التي لا تأبه بما يتعلق من أن الدين من عند الله بل إنما ربما يخرج بفعل الحركة المجتمعية وثقلها وبالتالي فهو نابعاً من الأرض وليس له علاقة بالسماء لان الماديات سيطرت بشكل أكبر وارتفعت

الشـــعارات المطالبة بنهاية الدين أو موت الرب ، وقد ســـادت هذه الحالات في الغرب عقب تطورهم الصـــناعي ووصـــلت إلى المجتمعات الإســـلامية وتبنتها الحكومات المختلفة مثل حكومة البعث في العراق وأتاتورك في تركيا وغيرهم ، واكتشـف الإنســان أن الماديات لا تشــبع جميع رغباته ه لأن الإنســان عبارة عن روحيات ومصــيره في المرض والحاجة اضـــطرته إلى العودة للدين فكان لابد أن تختلف حاله من التوازن وإضـــافة البعد الروحي ، بل أن بعض التوجهات التجأت للتطرف والمبالغة في الدين لتنتقم من الماديات والتشـدد وقد مثل هذا التوجه أبو الفرج عبد الرحمن بن أبي الحسـن علي بن محمد القرشـــي التيمي البكري المعروف بابن الجوزي (ت597هـ/1201م) والمذهب الحنبلي الذي كان قد ترعرع عليه لدرجة أنه أصـــبح زاهدا والتقى بالكثير من أتباع المذهب ومتبع لأفكارهم بشـكل كبير ، لكن تقربه إلى الخلفاء العباسـيين أدى به إلى أن يغير مذهبه إلى المذهب الحنفي ، ومن هنا تنبثق مجموعة من التساؤلات حول هذا التغيير المفاجئ الذي حصـل في نوايا وتوجهات ابن الجوزي في هذا الشـأن وهو تغيير مذهبه ؟ وهل تعرض إلى مضـــايقات من أتباع مذهبه الســـابق ؟ وبماذا نعتته المصـــادر في هذا التطرف ؟ وما مصـــير ابن الجوزي في المجتمع البغدادي بعد ذلك التغيير ؟ .

ظاهرة الإرهاب دراسة في الجذور التاريخية حتى عام 41هـ/662م .

م.د احمد فاضل الشريفي
مديرية التربيه \بابل
ahmedalshrafy42@gmail.com

الملخص

شكل بروز ظاهرة الارهاب امرا خطيرا في التاريخ السياسي والفكري للامة الاسلامية التي كان من اهم سماتها وميزاتها تقبل الاخر ومناقشة الفكر المخالف دون اللجوء الى استخدام الاسلوب العدائي التهجمي، فكان من اولويات الاسلام نبذ التكفير والتطرف والارهاب ، وحتى في مسيرة الدعوة الاسلامية نجد ان القران الكريم قد اكد على فكرة مهمة وهي عدم تكفير الغير، وكذلك الرسول الاكرم(ﷺ)نجده قد ابتعد في جميع تعاملاته عن اي اسلوب يبعث الخوف والرهبة في قلوب الناس حتى من خالفه فكرا وسياسة، وفي هذ البحث سنسلط الضوء على الحوادث التاريخية التي وقعت قبل الاسلام وفي عصر الرسالة والخلافة الراشدة إذ كانت هنالك احداثا يمكن عدها تأسيسا وجذرا للظاهرة الارهابية المعاصرة .

العامل المذهبي واثره في مجزرة كسروان في بلاد الشام خلال العصر المملوكي

أ.م.د فاضل كاظم صادق
جامعة ذي قار\ كلية الآداب
dr.fadhel.kadhim@gmail.com

ملخص

ليس الهدف من سرد وقائع مأساوية تعرض لها شعب بعينه او طائفة بذاتها من قتل وتشريد وتهجير هو لإثارة احقاد سابقة او لإذكاء صراعات قديمة او تأجيجاً لخلافات عقائدية او عنصرية يقدر ما هو عرض احداث وقعت لغرض اخذ العبرة واستيعاب دروساً من التاريخ والاستفادة من تجارب سابقة لعدم تكرار ما حدث سيما اذا ما ادركنا تلك النتائج الكارثية التي ترتبت على هذه الإبادة الجماعية من قضاء مبرم على الحرث والنسل.

وتأسيساً على ذلك تأتي فكرة البحث فيما تعرض له سكان كسروان في جبل لبنان خلال عصر المماليك الذين حكموا مصر وبلاد الشتم من (648 - 923هـ/1250 - 1517م) حيث كان انتقام المماليك من أهالي كسروان انتقاماً رهيباً ودافع ذلك كله كان لأسباب مذهبية مقيتة الامر الذي دفع السلطان المملوكي آنذاك الناصر محمد بن قلاوون ان يطلب من الشيخ احمد ابن تيمية توفي (728هـ - 1328م) وكان كبير فقهاء الحنابلة في بلاد الشام تبرير هذه المجازر والذي سارع بإصدار الفتاوى الشرعية بوجوب قتل هؤلاء من خلال شن الحملات العسكرية عليهم حيث افتى بقتل جميع الشيعة في تلك المناطق ، هذه الفتاوى التي حصدت الالاف منهم وما زالت تطارد الشيعة اينما حلوا ورحلوا.

لقد تعرضت المناطق الوسطى والجنوبية من جبل لبنان (كسروان) الى سلسلة من العمليات العسكرية المملوكية المنظمة عرفت بالحملات الكسراونية جرت هذه الحملات

بين عامين (691 - 1292/705 - 1305م) وأدت الى افراغ منطقة كسروان وجوارها من سكانها واحداث تطورات ديموغرافية مهمة فيها مما كان له كبير الاثر على التحولات السكانية في كسروان وفي غيرها من المناطق اللبنانية.

يحاول البحث تسليط الضوء على اسباب هذه الحملات والنتائج التي ترتبت عليها من خلال قراءة تاريخية محايدة هدفها التأكيد بأن الانسان يبقى هو القيمة العليا في هذه الحياة فليس من المعقول ابادته بالقتل والتهجير والتشريد مهما كان انتماؤه في مذهبه وعقديته وفي قوميته واصله ومهما اعتنق من افكار ومعتقدات.

تنظيم داعش العودة المستأنفة

المدرس المساعد: شهلاء رضا مهدي
جامعة كربلاء
shahla.rida.80@gmail.com

المقدمة

يواجه العالم اليوم مشـهدا أمنيا متأثراً بمجموعة من التهديدات المعقدة التي فرضـتها سـياسـات التنظيمات الإرهابية المتطرفة. فبالرغم من إعلان هزيمة تنظيم داعش، والقضـاء على خلافته المكانية، وخسارته أرض التمكين، والتركة الثقيلة من الانشقاقات التي ورثها التنظيم قبيل مقتل البغدادي وما بعد مقتله؛ إلا ان هذا لا يعني نهاية التنظيم أو نهاية رسـالته الايديولوجية؛ لأنه مازال يشـن هجمات عدة وإن كانت محدودة وعلى فترات متقطعة؛ فقد اسـتغل التنظيم حالة الانشـغال العالمي بمحنة كورونا ليحولها الى منحة، وليرسم سياسات جديدة تتلاءم مع وضعه الحالي وإعادة السيطرة على مفاصله، وإعادة هيكلته، وتشكيل صفوفه، وإيجاد أماكن موضعية جديدة له، مما يعكس مؤشرات مهمة بشـأن احتمال أن تشـهد الأيام المقبلة مزيداً من التصـعيد الإرهابي ضـد أهداف التنظيم المحتملة.

يســعى البحث الى تقييم موجز لأوضــاع التنظيم قبل زوال خلافته وبعدها، ورصــد دلالات تحوله الراهنة وتكيفه مع المتغيرات والتطورات المحيطة به، وعرض النقاط التي من الممكن للتنظيم استغلالها لمعاودة التشكل والظهور مرة أخرى.

ووفقا لذلك ســـيعرض البحث لمطالب ثلاثة: يتوفر المطلب الأول على ملخص موجز عن توسع التنظيم باستخدام التكنولوجيا والتنوع في استراتيجيات التجنيد وأنماط الهجوم، كما يستهدف المطلب بيان الجوانب الفكرية والإعلامية للتنظيم في عام 2014.

أما المطلب الثاني فيســتهدف بيان وضــع التنظيم بعد ســقوط خلافته المكانية في عام 2017 وبيان التحول الذي طرأ على آلته الدعائية، والفكرية، والانشقاقات التي عصفت به، أما المطلب الثالث فخصص لبيان نتائج البحث والتوصيات.

جذور الارهاب في التاريخ الاسلامي تأصيل تاريخي

أ. د. سادسة حلاوي حمود
جامعة واسط - كلية الآداب
hly68520@gmail.com

مقدمة

إذا أردنا أن ننظر إلى أيّ مشكلة نواجهها أو نُعاني منها لا بدَّ للباحث والدارس لها من أن يعرف جذورها، وأصولها، ومنابعها، وهذا ما نعني به، ونقصده في بحثنا هذا الذي نريد أن نعرف جذور وأصول الإرهاب في التاريخ الإسلامي، ولا نريد أن نؤرخ للإرهاب الذي نراه في واقعنا حالياً.

فالإرهاب الذي صار ظاهرة عالمية، وهو موجود في كل المجتمعات، والبلدان، بل وفي كل القرى، والبيوت فهو ليس بدعاً اكتشفه أهل هذا الزمان، وأرباب الحضارة الرقمية، بل هو بدأ مع الإنسان فيمكن لنا أن نقول: أن أول حادثة إرهابية وقعت من قابيل حينما اعتدى على أخيه هابيل فقتله ظلماً وعدواناً، وبعض الباحثين يقول: أنه قتل ربع السكان في حينها.

فالمشكلة ليست جديدة ولكن الجديد فيها هي أنهم ألصقوها بالإسلام، وليس بالمسلمين، واتهموا بها القرآن الكريم فكراً، والرسول العظيم (ص) ممارسة، فقالوا: (قام وانتشر الإسلام بالإرهاب)، علماً أن المسلمين هم الذين يُعانون أكثر من كل الشعوب من هذا الإرهاب فكيف يتهمونا به؟

وهنا تكمن المشكلة التاريخية وهي أنهم وجدوا جذور وبذور بعض الممارسات العنيفة الإرهابية في تاريخنا الإسلامي، فاستغلوه وعادوا تصنيعه، وتلميعه، والتدريب على ممارسته من قبل قطعان التكفير الوهابية المجرمة، وراحوا ينعقون، ويصرخون، ويُشيعون

في العالم بآلتهم الإعلامية والإعلانية العملاقة؛ أن هذا هو الإسلام، وهذا فكر القرآن، وتلك مسيرة الرسول القائد فيه.

والحقيقة عكس ذلك تماماً فهم منبع ومصنع الإرهاب والإرعاب في العالم منذ أن وجدوا، والإسلام والفكر القرآني الوحيد الذي ينادي بالسلام العالمي بل الكوني، والرسول الأكرم (ص) هو أعظم رجل في التاريخ، كما يعترفون، ووصيه أمير المؤمنين الإمام علي (ع) أعدل حاكم في التاريخ البشري كما صنفوه في الأمم المتحدة بداية الألفية الثالثة.

المحور التربوي

"المسؤولية الوطنية والمجتمعية تجاه التطرف وسبل مواجهته"

أ.م.د.حسين يوسف حازم
كلية الاثار - جامعة الموصل
hussin1974aa@gmail.com

ملخص البحث

يعد التطرف أحد مظاهر الانحراف في المسـار الديني والفكري والمجتمعي لما له من تأثيرات ونتائج سـلبية بالغة الخطورة على المجتمع وأفراده وهو يمثل آفة خطيرة جداً كونه يمس أفكار وعقول ويقود إلى مسـارات هدّامة تؤدي إلى تدمير المجتمع وكياناته ونسـيجه الداخلي ولحمته الوطنية ويزرع أفكار متطرفة خاطئة تؤسـس لبناء جيل يحمل تلك الأفكار والعقائد تترسـخ في أذهانه وعقوله وتسـاهم في تعزيز الجهل والظلامية وتمحو القيم والمبادئ ومواكبة التغيير والتطور ليصـبح المجتمع في دائرة منعزلة ومغلقة ترجع عجلة التطور والمواكبة إلى الوراء في ظل الجهل والتخلف بعيداً عن الحضارة والتطور والمدنية.

ومن هذا المنطلق تحتم على المجتمع وأفراده مع جهود الدولة ومؤســـســـاتها الأخذ بالمســـؤولية الوطنية والمجتمعية لمكافحة ومواجهة التطرف الذي يمس الجميع دون استثناء ويهدد مستقبلهم وكيانهم وأجيالهم وبتظافر جميع تلك الجهود يمكن محاربة هذه الآفة والقضـاء عليها ونبذها واجتثاثها جذرياً. ومن هذا المنطلق ولأهمية الموضـوع وتأثيراته العميقة والمباشرة في عصرنا الراهن والتحديات التي تفرضها هذه الظاهرة على المجتمع وأفراده توالدت فكرة البحث ومحاوره التي تناولناها من ثلاث مباحث مثّلت عناصره الرئيسة إذ تضمن المبحث الأول: عرض وتعريف لمفاهيم التطرف والإرهاب، فيما تناول المبحث الثاني: منهج وموقف الاسلام من التطرف، وتطرق المبحث الثالث: سبل مواجهة ومكافحة التطرف وأشكاله.

تجنيد الاطفال من قبل جماعات داعش المسلحة

م.د. آية فاخر النائب ــ م.د. حوراء سلمان البناء
وزارة التربية/بغداد/الكرخ2 ــ وزارة التربية/بابل
aia.alnaaeb@gmail.com

المُلخص

إن ظاهرة تجنيد الأطفال في التنظيمات الارهابية أصبحت تشكل خطورة من حيث الآثار المترتبة عليها، وذلك لاستخدام تلك التنظيمات للوسائل التكنولوجية الحديثة في عملية الاستقطاب الترغيبية أو الترهيبية لعناصر جديدة وهم الأطفال، إذ تلجأ التنظيمات الإرهابية للاستعانة بهم لتنفيذ هجماتهم الإرهابية؛ لسهولة وصول الطفل المجند للأهداف وقيامه بتنفيذ الأفعال الإجرامية التي تبتغيها تلك التنظيمات، بأقل تكلفة وأقل جهد ممكن. كما إن انخراط الأطفال في تلك التنظيمات وانتهاجهم للسلوك الجرمي يجد أول أسبابه في عدم نضج أفكارهم وقصور مداركهم وسوء تقديراتهم لعواقب مشاركتهم في العمليات الإرهابية، الأمر الذي يطرح خطورة هذه الظاهرة والذي يستوجب مجابهتها بكافة الوسائل.

السلم المجتمعي ركيزة أساسية لنبذ الفكر الإرهابي في العراق

الدكتور فاضل عبد العباس محمد
باحث في الشؤون الإدارية والاجتماعية
engcg.co@gmail.com

المستخلص:

تشكّل قضية الإرهاب اليوم إحدى أبرز المعضلات التي تواجه الدول على اختلافها، ذلك أنّ الإرهاب لم يعد ظاهرة مجرّدة ومنعزلة، بل موضوعاً يتجاوز النظريات وشرح النتائج، ويستوجب إيجاد آليات وديناميكيات ثقافية لمواجهته، تستدعي إجراء تغييرات في سلوك الأفراد والجماعات والدّول، فضلاً عن البيئات المنتجة للعنف .

لقد شَهِدَ العراق موجات عدّة من التطرف والإرهاب، وتحديداً بعد عام 2003، حيث برزت فيه أنماط من الإرهاب قلما عرفها التاريخ المعاصر لهذا البلد الذي تآكلته الحروب ومزّقته الانقسامات استخدمت فيها وسائل وأساليب شتى، إذ شهد العنف السياسي في تلك الفترة أشكالاً عدّة ومظاهر رهيبة بأنواعها (الطائفية والمذهبية، والمناطقية والأهلية)، فانتشرت أعمال الخطف والقتل والاغتيالات وتفجير السيارات بل وصل الأمر الى الإبادة الجماعية بعد سيطرة تنظيم (داعش) الإرهابي على بعض مدنه في الوسط والشمال مخلفةً آلاف القتلى والمفقودين والمعوّقين والأرامل، لذا أصبح العمل على قضايا التماسك الاجتماعي من الضرورات الملحة في مجتمعنا بسبب التعددية والتنوع الذي يسود بعض المناطق .

دور المؤسسات التربوية في تحقيق الأمن الفكري عند المجتمع العراقي

د. مروان كاظم الساعدي
جامعة العميد
mrwanalsad2012@gmail.com

ملخص البَحث :

يهدف البحث الحالي إلى التعرف دور المؤسسات التربوية في تحقيق الأمن الفكري عند المجتمع العراقي، مع وضع تصوراً مقترح لتفعيل دور المؤسسات التربوية في تحقيق الأمن الفكري، واعتمد البحث على المنهج الوصفي للكشف عن متطلبات النظرية اللازمة لتحقيق الأمن الفكري عند مجتمع العراقي، وقد توصل البحث إلى : ان الأمن الفكري يمثل قضية وطنية وظاهرة عالمية تعاني منها كافة المجتمعات، لاسيما المجتمع العراقي الذي تعرضت مدنه لاحتلال داعش وما أفرزت من سموم الفكر الهدام. إن التطرف الفكري والإرهاب المقيت، وتزعزع الأمن من القضايا التي لا يمكن التعامل معها بالمحاولات الفردية والاجتهادات الشخصية، وإنما من خلال العمل المؤسسي والجماعي.أن دور المؤسسات التربوية في المجتمع (الأسرة والمدرسة ووسائل الاعلام ومؤسسات المجتمع المدني) ونحوها من المؤسسات المختلفة لها التأثير الكبير على تربية الإنسان سواء كان ذلك التأثير بطريقةٍ مُباشرة أو غير مباشرة.

البحث العلمي وأثرهُ في مواجهة الفكر المتطرف

د. برزان مُيسر حـــامد الحميد ــ د. عبد الرحمن ابراهيم حمد الغنطوسي
جامعة الموصل - كلية التربية للعلوم الأنسانية ـ الجامعة العراقية - كلية التربية
dr.barzan_78@yahoo.com

ملخص البحث :

تعد ظاهرة التطرف واحدة من أخطر الظواهر التي يجب ان تتسلح الأمة لمواجهتها ليس بالسلاح وحسب وإنما بالوسائل الاخرى ولاسيما العلمية منها، لأن الأفكار المتطرفة عابرة للحدود وتتغذى على الجهل والفقر والتهميش، مما يتطلب تضافر الجهود وتكاملها لتكون عاملاً حاسماً في مواجه هذا الفكر المنحرف، والمضي نحو بناء كتلة من البرامج والسياسات التربوية والتوعوية والتثقيفية والإعلامية المبنية على خطاب واع متزن معتدل.

وسنحاول في هذه الدراسة تسليط الضوء على البحث العلمي والدور الذي يلعبه في مواجهة الفكر المتطرف، بأعتباره أحد اساليب محاربة هذا الفكر المنحرف، بعد الوقوف عند تعريف التطرف، ومصادره، واسباب وجوده، وطرق علاجه، ثم أهم الاثار الناجمة عنه، مستخدمين المنهج التحليلي الوصفي للوصول الى الاهداف المرجوة ، وبالاعتماد على المصادر والمراجع ذات العلاقة بموضوع الدراسة .

دور الارشاد النفسي في معالجة التوجهات الفكرية المتطرفة نحو الارهاب لدى طلبة الدراسة الاعدادية دراسة ميدانية

أ.م.د. حسين حسين زيدان ــ م.م هديل علي قاسم
وزارة التربية /المديرية العامة لتربية ديالى
Hzma_zadan@yahoo.com

ملخص

معرفة دور الارشاد التربوي في معالجة التوجهات الفكرية المتطرفة لدى طلبة الدراسة الاعدادية، وتحديد التوجهات الفكرية المتطرفة لدى طلبة الدراسة الاعدادية والتي تحتاج لمعالجات من خلال الارشاد التربوي، ومعرفة الفروق ذات الدلالة الإحصائية وفق متغير النوع (ذكور- اناث) التي تحقق فائدة من خدمات الارشاد النفسي في معالجة الافكار والتوجهات المتطرفة، وقد اطلع الباحثان على الادبيات والدراسات السابقة ، ومن اجل تحقيق اهداف البحث قام الباحثان ببناء اداة للبحث الحالي تتضمن ثلاث مجالات (المجال التربوي، والمجال النفسي، والمجال الاجتماعي) وتكونت اداة البحث من (28) فقرة ، وحدد الباحثان طلبة الدراسة الاعدادية كعينة للبحث الحالي، وقد استخدم الباحثان التحليل الاحصائي لبيانات العينة على الاداة من خلال اسلوبي التميز للفقرات وعلاقة الفقرة بالمجموع الكلي، ، واظهرت النتائج الدور الفعال للإرشاد النفسي في معالجة التوجهات الفكرية المتطرفة من خلال مناهجه واساليبه، واظهرت كذلك وجود (14) فقرة صنفت فكرية متطرفة وهي مؤشرات في السلوك والشخصية وانحصرت الاوساط المرجحة لهذه الفقرات بين (2-1.63) موزعة على مجالاتها التي تنتمي اليها، واظهرت كذلك النتائج فروق ذات دلالة احصائية في متغير النوع(ذكور، اناث) ولصالح ، وفي ضوء النتائج وضع الباحثان عدد من التوصيات والمقترحات.

كلمات مفتاحية(الارشاد، التطرف، الفكر، المرحلة الاعدادية)

دور المناهج الدراسية في مواجهة التطرف الفكري

أ.م. د. حيدر كاظم جاسم الجيزاني
العلوم التربوية والنفسية / المناهج وطرائق التدريس
compeng.lecturer13@alkadhum-col.edu.iq

مستخلص البحث

يهدف البحث الحالي الى التعرف على دور المناهج الدراسية في مواجهة التطرف الفكري أذ أعتمد الباحث المنهج الوصفي التحليلي في الاجابة على تساؤلات البحث ومن خلال الاستنتاجات لا سباب ومظاهر وأشكال ومخاطر التطرف الفكري وأهمية دور المناهج الدراسية في التصدي لهذا الخطر تم التوصيات ببعض الامور ونذكر بعضا منها كالاتي :-

1) تشكيل لجان مستقلة من المتخصصين والخبراء لإعادة النظر في المناهج الدراسية والاساليب التربوية بعقلية انفتاحيه يكون لديها الرغبة والقدرة للتصحيح بالحذف أو التعديل أو الاستبدال لبعض النصوص والمفردات وفق متطلبات ومعطيات عصر العولمة والغزو الثقافي الفكري وبما يتناسب مع خطورة الموقف .
2) أضافة مناهج جديدة للمؤسسات الحكومية والاهلية للوقاية من التطرف والانحراف ومنها مادة حقوق الانسان والتربية الاخلاقية لتحصين الطلبة والشباب من الانحرافات ومعرفة السبل الناجحة للابتعاد عن مهاوي الرذيلة والتطرف .
3) تطوير الملاكات التعليمية والتدريسية كافة من خلال دورات مستمرة في طرائق التدريس الحديثة والمبتكرة في تكييف محتوى المادة الدراسية في بث الافكار الايجابية وتضمينها المنهج الخفي للقيم السامية والآداب الحميدة والاعتزاز بالهوية الثقافية الوطنية والاسلامية .
4) تنقيح محتوى المناهج التعليمية من أفكار التطرف والكراهية، وتطويرها بما يخدم منهج الوسطية والاعتدال والتسامح الديني .

5) تشجيع إصدار المجلات والمؤلفات المعنية بتفكيك ثقافة التطرف والكراهية ونشر الاعتدال والتسامح ونبذ التطرف الفكري بأشكاله كافة وليكن للطلبة الحصة الاوفر في الكتابة في هذه المجلات بالموضوعات المناسبة والهادفة .

6) عقد ملتقيات ومهرجانات ثقافية علمية تحت شعارات هادفة للحفاظ على الهوية الثقافية الوطنية والاسلامية وتعزيزها بين الملاكات التربوية والتعليمية والطلبة وأولياء الامور ومنظمات المجتمع المدني والاهتمام بالنشاطات والزيارات الثقافية المصاحبة للمنهج الدراسي لزيارة المراقد المقدسة والاثار والمعابد والكنائس ودور العبادة ولمراكز العلم والبحوث والمراجع الدينية العليا وللأماكن الاثرية والسياحية لتعزيز وتقوية الاواصر والروابط بين الطلبة والعلماء ودور العبادة .

7) الاهتمام بالواجبات المدرسية الثقافية والتربوية المصاحبة للمنهج والذي تنمي روح الاعتدال والعطاء واحترام الرأي وتنمية الشخصية المسلمة المعتدلة .

8) الاهتمام والتركيز على مادة التربية الاسلامية في المدارس لدورها المباشر والمهم والخطير في الوقت ذاته على التنشئة الفكرية والتأصيل للمفاهيم الاسلامية والقيم السامية والتأكيد على تخصيص مصلى في كل مدرسة أذ يعد من الوسائل المهمة والانشطة المصاحبة للمنهج لتعزيز وتأصيل الهوية الثقافية الاسلامية والوطنية وتحصينه من الثقافات والافكار المنحرفة بطرائق وأساليب ولغة تتناسب مع الفئة المستهدفة للمتعلمين .

9) الاهتمام بمادة التربية الرياضية والفنية لما لهما من أثار نفسية وفكرية كبيرة في التنشئة الثقافية والوجدانية والتي تنطلق من الاستعدادات والقابليات لتنمية المعتقدات والاتجاهات للتربية الايجابية للمتعلمين وكذلك لابد من التركيز على الاهتمام بمحتوى مناهج التربية الرياضية والفنية بما يتناسب مع ثوابت الدين والتجديد والتطور والانفتاح الفكري السليم.

10) مواجهة الغزو الفكري والثقافي وما يبث وينشر في وسائل التواصل الاجتماعي من خلال خطط حقيقية واقعية تعتمد وتضمن في المناهج الدراسية والابتعاد عن الردود الانية والانفعالية للأحداث الطارئة.

دور التربية والتعليم في مكافحة التطرف

م.د سهام حسن خضر الزرفي
المستنصريه \طب الاسنان
Drsihamhassan20@gmail.com

الملخص

يعد الإرهاب اهم تهديد يواجهه الأمن بمفهومه ألشامل فهو من أبشع جرائم العصر وأكثرها دموية. وقد أثبتت الدراسات أنه نتاج لانحرافات فكرية تتبنى العنف وتقوم على الغلو والتطرف مما يتطلب تحقيق الأمن الفكري المبني على الوسطية والاعتدال باعتباره أهم مقومات الوقاية من الإرهاب ومواجهته على المستوى الفكري. وهذا الأمر لا يمكن تحقيقه إلا بتعاون الجميع في مقدمتها المؤسسات ألتعليمية التي تعد تحتضن ألطالب لما لها من تأثير في تكوين شخصيته وميوله واتجاهاته وسلوكه.

وأن الانحراف الفكري من أخطر أنواع الانحراف لما يترتب عليه من أضرار لا يمكن حصرها، وبصورة خاصة إذا ترجمت الانحرافات الفكرية إلى أفعال مادية تتمثل في الاعتداء على حرمات الآخرين .

وتأتي مؤسسات التعليم في الصدارة في مواجهة التطرف والإرهاب ليس فقط لأنها تقوم بدور رئيسي في تحصين الطلاب منذ الصغر ضد الفكر ألمتطرف وإنما أيضاً لأنها تتعاون مع باقي مؤسسات المجتمع ألأخرى الأسرة والإعلام والمجتمع المدني والقطاع ألخاص في مواجهة التطرف والإرهاب وبالشكل الذي يعزز من الجهود الحكومية في هذا الشأن.

وقد تزايدت أهمية التعليم في مواجهة التطرف والإرهاب في السنوات ألأخيرة خاصة أن العديد من الحركات السياسية والأيديولوجية بدأت تنظر إلى التعليم بوصفه نافذة يمكن من خلالها غرس وجهات نظرها وقيمها في ألمجتمع حيث تقوم الحركات المتطرفة باستغلال التعليم في تقديم تفسيرات متعصبة للدين والثقافة تسهم في زيادة عدم تقبل ألآخر كما تحرض على العنف والكراهية ومن ثم فإن هناك حاجة ماسة إلى إدماج التعليم ضمن أي استراتيجية فاعلة لمواجهة التطرف العنيف .

اصبح التعليم وسيلة في مواجهة التطرف والإرهاب من معالجة البيئة المواتية للمتطرفين لنشر أيديولوجياتهم وتجنيد مؤيديهم ، و إعادة النظر في مناهج ومساقات التعليم المختلفة ، بحيث تكون وعاء لتشكيل مدارك النشء والشباب وتحصينهم من أية أفكار متطرفة .

وتؤكد منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو)، في السياق ذاته، على أهمية الدور الذي يمكن أن يقوم به التعليم في مواجهة التطرف ألعنيف باعتباره يمثل قوّة إقناع كبيره خاصة إذا كان التعليم يسعى إلى معالجة الظروف الكامنة التي تدفعُ الأفراد إلى الانضمام إلى المجموعات المتطرّفة العنيفة .

دار الوارث للطباعة والنشر
DARALWARITH Printing & Publishing